الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٥٠ اغورة

... – الجمعة ٤ نيسان ١٩٧٥ الموافق ٢٣ ربيع اول ١٣٩٥ العدد ١٩٦٩ السنة السابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 4 APRIL 1975 VOL. VII. NO 1969

تساؤلات عن جنيف يطرحها عرفات

البحرين – رويتر – صرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بانه لن يقرر ما اذا كان سيحضر دورة جديدة لمؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط في جنيف الى ان يعرف اية جنيف يريدون مني الذهاب اليها .

وقال السيد عرفات في خطاب القاه هنا خلال جولة يقوم بها في الخليج ان السناتور الاميركي جورج ماكغوفرن ساله خلال لقاء بينهما اخيرا ان كان يرغب في الذهاب الى جنيف وانه رد قائلا انه لن يقرر الا عندما يتلقى الدعوة . وعند ذلك فقط اكشف اوراقي . ومضى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يقول يجب ان اعرف اولا اية جنيف يريدون مني الذهاب اليها . «هل هي جنيف المظلة لحل الخطوة

البقية على ص ٨ ع ٢

١٦ الف مليون جنيه مصري تكاليف ٤ حروب

القاهرة – رويتر – اعلن وزير الاعلام المصري الدكتور كمال ابو المجد في لقاء مع رجال القوات الجوية ان مصر صرفت في اربع حروب مع اسرائيل حوالى ١٦ الف مليون جنيه مصري .

وقال ان هذه النفقات اثرت على الحياة في مصر كدولة نامية وذلك بالاضافة الى ما تحمله الاقتصاد المصري بسبب الارتفاع المالي لاسعار السلع الغذائية . وكرر ان مصر لن تنهي الحرب مع اسرائيل الا بعودة كل الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وعودة حقوق شعب فلسطين كما انها ترفض تجزئة القضية .

وحول مهمة الدكتور كيسنجر قال الدكتور ابو المجد ان مصر اعتبرت اسلوب الخطوة بخطوة انما هو خطوة على الطريق الى جنيف وليس بديلا عنه .

جميع الأطراف تواقة الى السلام

ماكغفرن: وجهاء الضفة لا يكنون العداء لاسرائيل ويرغبون في نوع معين من الاستقلال

...مهمة كيسنجر فشل وقتي فقط وحرب جديدة ما هي الا خراب يحل بالطرفين

غينوسار – من شفيق منصور – صرح السناتور الاميركي السيد جورج ماكغفرن رئيس اللجنة الفرعية لشئون الشرق الاوسط التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي بأنه قد وجد رغبة صادقة للسلام لدى كافة اطراف النزاع في المنطقة . وقال في اعقاب اجتماعه امس الى السيد الون وزير الخارجية لقد توصلت الى نتيجة وهي ان جميع الزعماء في المنطقة تواقون الى السلام بما في ذلك ابناء الشعب الفلسطيني ايضا .

واضاف السيد ماكغفرن الذي كان يتحدث الى الصحفيين امس في القرية التعاونية غينوسار دقائق قليلة بعد هبوطه من طائرة الهليوكبتر العسكرية التي اقلته في جولة قام بها الهضبة الجولان برفقة الجنرال مردخاي غور رئيس اركان هيئة جيش الدفاع الاسرائيلي بان هضبة الجولان تعطي انطباعا عميقا كمنطقة لها اهميتها العسكرية من الناحية الاستراتيجية . بحيث يمكن منذ الوهلة الاولى للزائر ان يتفهم اهميتها وحيويتها عسكريا بالنسبة لاسرائيل .

وقال لقد اعربت امام الجنرال غور عن رأيي بصراحة بان الوصول الى اتفاق سلمي دائم لن يبقى على هضبة الجولان كمنطقة مهمة من الناحية العسكرية . وبالنسبة لجولته الراهنة اكد السناتور ماكغفرن انه لم تكن

البقية على ص ٨ ع ٧

تعليق مهمة كيسنجر لا تعتبر اخفاقا لمهمته

القاهرة – رويتر – صرح وزير خارجية اليونان امس بانه لا يعتبر فشل الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي في تحقيق تسوية على مراحل في الشرق الاوسط كاخفاق لمهمته .

وقال انه يعتبر الشرق الاوسط وقبرص مشكلتين معقدتين .

وكان الوزير اليوناني قد اجتمع مع الرئيس المصري انور السادات والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية خلال زيارته الحالية للقاهرة

أهمية استمرار المفاوضات لمنع نشوب حرب جديدة في المنطقة

هنتسفيل – الاباما – رويتر – صرح الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق هنا امس بان الحرب في الشرق الاوسط لا مفر منها اذا لم تجر مفاوضات سلام في جنيف او في مكان اخر قبل فصل الصيف القادم .

واضاف يقول ان على الولايات

البقية على ص ٨ ع ٦

الحسين والاسد يبحثان الوضع العربي الراهن

عمان – رويتر – عاد الملك حسين الى عمان مساء امس قادما من دمشق بعد زيارة قصيرة لسوريا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد استغرقت ٣ ساعات وتناولت العلاقات بين البلدين والوضع العربي الراهن واحتمالات المستقبل .

ورافق الملك حسين في هذه الزيارة الامير محمد الممثل الشخصي للملك والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية والشريف زيد بن شاكر رئيس الاركان العامة .

وتاتي زيارة الملك حسين لسوريا هذه ضمن جولة يزور خلالها السعودية وعددا من امارات الخليج .

وفد الكونغرس يصل اسرائيل

مطار بن غوريون – وصلت البلاد مساء امس بعثة تضم ٢٤ عضوا في الكونغرس الامريكي في زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ٤ ايام بناء على دعوة من الكنيست ووزارة الخارجية .

ووصل اعضاء البعثة في رحلة جوية مباشرة من الاقصر .

وصرح رئيس البعثة السيد اونيل بان الولايات المتحدة هي اكبر حليف

البقية على ص ٨ ع د

طوليدانو: نزاع أراضي بدو النقب ليس مستعصيا لتوفر النية الحسنة لدى الجانبين

تشكيل لجنة بدوية مصغرة للاجتماع برئيس الوزراء

بئر السبع – من فؤاد جبر – اعلن السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشئون العربية والدرزية ان النية الحسنة متوفرة لدى الحكومة وبدو النقب . وعلى ذلك فان امكانية التوصل الى حل مرض لقضية نزاع الاراضي بين الحكومة وبدو النقب الشمالي ليست مستعصية .

واضاف السيد طوليدانو الذي كان يتحدث في اجتماع عقد امس في بئر السبع بين اللجنة الوزارية التي شكلت لدراسة وحل قضية نزاع الاراضي . وممثلي البدو : ان اللجنة ستدرس الاقتراحات التي قدمت لها من قبل ممثلي البدو في اجتماع الامس . وسترى ما اذا كان بالامكان العمل بهذه الاقتراحات ام لا . وستخبرهم خلال الشهر الحالي بقرار اللجنة .

وقال السيد طوليدانو انه طلب من ممثلي البدو الذين حضروا الاجتماع تشكيل لجنة مصغرة من سبعة اشخاص للاجتماع بالسيد اسحق رابين رئيس الوزراء وبحث امكانية حل النزاع .

واعرب السيد طوليدانو لمندوبنا عن اعتقاده بان جلسة الامس كانت خطوة هامة على درب المفاوضات من اجل التوصل الى حل يرضي الطرفين . واضاف ان كليهما يرميان الى المحافظة على مصالحهما المشتركة .

وحول وجهة النظر القانونية قالت السيدة بنينة البك مديرة القسم المدني في وزارة العدل ورئيسة اللجنة التي شكلت لحل نزاع الاراضي في النقب . ان المشكلة من الناحية القانونية معقدة . وان قانون امتلاك الاراضي المعمول بها والذي بموجبه يتم تسجيل الاراضي في النقب يميز بين حيازة ملك وبين ملكيته . وبدو النقب الشمالي لم يثبتوا قط ملكيتهم الشرعية على هذه الاراضي . بل استندوا على اتفاقيات وفق عادات قبلية اي اتفاقيات بواسطة شهادة الشيخ والجيران وهذا طبعا لا يكفي لاثبات ملكية الاراضي من وجهة نظر القانون

واوضحت السيدة البك ان من يمتلك اثباتات رسمية – ككوشان

البقية على ص ٨ ع ٤

فورد يرى نكسات خطيرة في الشرق الأوسط والهند الصينية

سان دييغو – الوكالات – اعترف الرئيس فورد امس بوقوع نكسات خطيرة في الهند الصينية والشرق الاوسط لكنه قال ان على الامريكيين ان يحتفظوا بهدوء الاعصاب وتعهد بان تحترم الولايات المتحدة التزاماتها في كل مكان .

وقال في خطاب القاه هنا ليس هنالك ما يدعو اي من حلفاء الولايات المتحدة او اصدقائها الى القلق او الخوف بان التزاماتها لهم لن تحترم بسبب الفوضى الراهنة والوضع المتغير في جنوب شرق اسيا .

واضاف قائلا «انا مستعدون للدفاع

البقية على ص ٨ ع ٦

الصليب الاحمر يوقف مساعدته للاكراد

جنيف – وصف – اعلنت امس اللجنة العالمية للصليب الاحمر عن اضطرارها لوقف تقديم المساعدة الانسانية لمنكوبي النزاع بين الاكراد والقوات العراقية .

واضافت اللجنة ان العراق هي التي طالبت باتخاذ هذه الخطوة وذلك استنادا الى الاتفاق الذي تم بينها وبين ايران . وكذلك طالبت بوقف العناية باعادة اللاجئين الاكراد من ايران للعراق . اما ايران فقد وافقت على استمرار تقديم المساعدات ولكنها اشترطت ذلك بموافقة العراق .

الرئيس السوداني يجري محادثات اقتصادية بالعراق

الخرطوم – رويتر – قالت صحيفة الايام السودانية امس ان الرئيس السوداني سيزور بغداد للبحث مع المسئولين العراقيين في مشاريع اقتصادية قيمتها ١٠٠ مليون جنيه استرليني .

وقال السيد ناظم جواد السفير العراقي في الخرطوم ان هذه المشاريع سيجري بحثها في الخرطوم يوم الاحد وفد وزاري للاعداد لهذه الزيارة .

بريطانيا وفرنسا ويوغوسلافيا والهند تدعى من قبل مصر للاشتراك في مؤتمر جنيف

القاهرة – الوكالات – بعث الرئيس انور السادات برسائل الى زعماء بريطانيا وفرنسا ويوغوسلافيا والهند اعرب فيها عن رغبة مصر في اشتراك هذه الدول في مؤتمر جنيف لدى استئنافه .

وذكرت وكالة انباء رويتر التي اوردت النبأ نقلا عن مصادر حكومية مصرية ان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري قام بتسليم هذه الرسائل الى سفراء هذه الدول الاربع خلال سلسلة الاجتماعات التي عقدها معهم في القاهرة صباح امس .

واضافت المصادر المصرية ان السيد السادات سيبعث برسائل اخرى الى رؤساء عدد من الدول الافريقية والاسيوية ودول اوروبا الشرقية يشرح فيها موقف مصر من قضية الشرق الاوسط . وقالت هذه المصادر ان مصر تؤيد اشراك دول عدم الانحياز في مؤتمر جنيف حيث تشكل هذه الدول ثلثي العالم .

الحوار بين اسرائيل وامريكا يعكس وجهتي نظر الدولتين

مطار بن غوريون – صرح امس السيد غاد يعقوبي في محاضرة القاها امام جمهور عاملي مطار بن غوريون بانه مؤمن بعدم وجود اسرائيل في قمة خلاف شديد في العلاقات الاسرائيلية الامريكية وان الامر لا يتعدى وجود نقاش ناتج عن الاختلاف الطبيعي بين وجهتي نظر الدولتين .

واضاف الوزير ان النقاش المذكور يلزمنا بمجهود وطني واسع ليس فقط في شرح مواقفنا انما كذلك في مجال الاقتصاد وعلاقات العمل داخل الدولة .

عرفات يتوقع تحسن العلاقات مع الاردن

الدوحة – وصف – اعرب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن امله في تحسن العلاقات بين الاردن والمنظمات وقال ان احداث ايلول ١٩٧٠ في الاردن يجب ان لا تكون عالقة في الاذهان .

المنظمات مستعدة لحضور مؤتمر جنيف بصورة مستقلة فقط

بيروت – رويتر – اعلن السيد فاروق قدومي مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمات اذا حضرت مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط فلن تحضره الا كوفد مستقل .

وقد جاء هذا القول في مقابلة نشرتها صحيفة النهار هنا امس

وقال السيد القدومي انه اذا قرر المجلس الوطني الفلسطيني بعد توافر

البقية على ص ٨ ع ٣

صدام حسين يزور موسكو

بغداد – رويتر – اعلن هنا ان السيد صدام حسين نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة الحاكم سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في ١٤ نيسان الحالي لاجراء محادثات مع المسئولين السوفيات حول العلاقات الثنائية ومشاكل دولية .

الياس فريج ينفي اجتماعه بمكغفرن

القدس – من فؤاد جبر – نفى السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم امس ان يكون قد اجتمع مع السناتور الامريكي جورج ماكغفرن رئيس اللجنة الفرعية لشئون الشرق الاوسط التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي كما ذكر في بعض الصحف المحلية .

الافراج عن المعتقلين السياسيين بمصر

القاهرة – وصف – صرح السيد ممدوح سالم وزير الداخلية امس بانه لا يوجد في مصر معتقلون سياسيون اليوم . وقال ان الاشخاص الذين ادينوا بتهمة الاشتراك في مظاهرات ذات طابع سياسي قد جرت محاكمتهم بصورة جنائية وليس لاسباب سياسية

كلمة الأنباء — حقائق لا يمكن تجاهلها

...د اعلن الرئيس محمد انور السادات في خطابه الاخير عن ...ه اعادة فتح قناة السويس بوجه الملاحة الدولية في ...س من شهر حزيران / يونيو المقبل ، والحديث عن ...اة لا يكاد ينقطع . وقد رحبت بعض الدول البحرية ...رى بهذا القرار ورات فيه الدليل على رغبة مصر في ...لام ، وخطوة اولى على الطريق الصحيح نحو تحقيقه .

...لا يقلل من اهمية القرار ومدلولاته ما اعلنه الرئيس ...ي في نفس خطابه المذكور من ان بلاده تملك القدرة ...حماية القناة ومدن القناة التي يعاد تعميرها اذا ما حاولت ...ائيل ضربها . ذلك ان الرئيس السادات يتجاهل بهذا ...دد حقيقة بات يعرفها العالم اجمع ، حقيقة ان مصر ، ...ست اسرائيل ، هي التي اغلقت القناة بوجه الملاحة ...ولية مرتين ، عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ لاسباب واعتبارات ...ة بها .

وقد اشار وزير الدفاع الاسرائيلي الى هذه الحقيقة في ...اب له يوم امس الاول مؤكدا على انه اذا ما قرر الرئيس ...ادات فتح قناة السويس فستظل القناة مفتوحة ، اذ ان ...ائيل لا تفكر ، كما لم تفكر في الماضي ، باغلاق طرق ...حة الدولية ؛ كما ان تواجد القوات الاسرائيلية في سيناء ...يكن بسبب قناة السويس ، وانما بسبب قرار مصر اغلاق ...ايق تيران بوجه الملاحة .

والواقع ان قضية القناة هي جزء لا يتجزأ من قضية ...لام في المنطقة عامة ، ومن قضية السلام بين مصر واسرائيل ...صة . واذا كانت بعض المصادر الدبلوماسية الاميركية ...كد على ان مصر كانت قد وافقت ابان محادثات فصل ...وات على السماح بمرور شحنات اسرائيلية عبر القناة بعد ...دة افتتاحها ، فاننا لا نشك في ان توصل مصر واسرائيل ... تسوية من شانه ان يبلور هذه القضية كذلك ، لكونه ...يل السبب الذي تستند اليه مصر في منع مرور السفن ...بضائع الاسرائيلية عبر القناة ، ونعني به حالة الحرب ...ائمة بين البلدين .

...وباب مثل هذه التسوية لا يزال مفتوحا على الرغم من ...ف مهمة الدكتور كيسنجر ؛ وقد يتوصل الطرفان الى ...اق قبل الموعد المضروب لاعادة افتتاح القناة بوجه الملاحة ...ولية اذا خلصت النيات ، وصدقت رغبة الجميع في ...وصل الى الاتفاق .

جميع المنظمات الاقتصادية في البلاد
تتبنى اصلاح جهاز ضريبة الدخل
٢٤ مليار ليرة دخل خزينة الدولة عام ٧٤ - ٧٥

تل ابيب — صرح امس السيد دوفنوف ، نائب المسئول عن دائرة ضريبة الدخل انه يجب عدم الاضرار باصلاح الجهاز الضريبي المقترح ، ذلك ان اى ضرر يصيب هذا الاصلاح فانه قد يتسع ويصيب الجهاز الضريبي باكمله .

واضاف انه يمكن تنفيذ الاصلاح المذكور بشرط بان يكون هناك تنسيق مسبق مع النقابة المهنية التابعة للهستدروت والنقابات الاقتصادية .

وكان السيد دوفنوف يتحدث في يوم دراسي عقد لطلبة مدرسة الادارة في تل ابيب . وقال ان الاصلاح الضريبي سينفذ بعد ان تقره الكنيست ويصبح قانونا . واضاف ان خزينة الدولة ستجبي خلال السنة الاولى من تنفيذ ضريبة القيمة الاضافية ثلاثة مليارات ليرة . وقال ان جميع النقابات الاقتصادية تتبنى اصلاح جهاز ضريبة الدخل .

واضاف ان السنة الضريبية ١٩٧٤-١٩٧٥ ادخلت للدولة ٣٤ مليار ليرة منها ١٢ مليارا من ضرائب مباشرة . و٥ر١٠ مليار ليرة من ضرائب غير مباشرة والباقى من ضرائب اخرى .

وبلغت مصروفات الدولة ٤٠ مليارا اى بزيادة ثلاثة مليارات ليرة عن ميزانية العام الماضى .

وقال السيد دوفنوف انه يتوقع جباية ٣٢ مليار ليرة هذا العام مقابل ٢٤ مليار ليرة في العام الماضي . وكذلك جبت مؤسسة التامين الوطنى مبلغ اربعة مليارات ليرة .

وتحدث السيد دوفنوف عن زيادة جباية الضرائب من اصحاب العمل (المستقلين) . فقد ازدادت نسبة جباية الضرائب من المستقلين خلال السنة المالية ١٩٧٣-١٩٧٤ بمعدل ١٠ بالمائة عن السنة المالية التى سبقتها . اما في سنة ١٩٧٤-١٩٧٥ ، فقد زادت نسبة الضرائب التى جبيت من المستقلين بمعدل ٤٥ بالمائة بالمقارنة مع السنة المالية ١٩٧٣-١٩٧٤ .

وتحدث بعض المشتركين في هذا اليوم الدراسي عن توصيات لجنة بن شاحر بخصوص الاصلاح الضريبي ، وخاصة المتعلقة بتخفيض نسبة الضريبة على اصحاب الدخل المحدود والمتوسط .

افتتاح مؤتمر القرى الزراعية القطرى

عين حشوفيط — افتتح امس مؤتمر القرى الزراعية القطرية الذى يحضره ٦٠٠ عضو يمثلون ٧٥ قرية زراعية ويستغرق انعقاد المؤتمر ثلاثة ايام يجرى فيه بحث المشاكل التى تواجه القرى الزراعية منذ حرب اكتوبر وكذلك مشاكل اجتماعية وحزبية .

٩٠ الف شقة
في مراحل بناء مختلفة في البلاد

القدس — صرح امس السيد ابراهام عوفر ، وزير الاسكان انه رغم ان المرسوم الجديد الذى يقضى بمراقبة اعمال البناء والذى دخل حيز التنفيذ يوم الثلاثاء الماضى ، يمكن وزارة الاسكان من تقديم تسهيلات معينة على البناء . الا ان اعمال البناء ستظل مقيدة وتحت المراقبة .

واضاف السيد عوفر ان الهدف من هذه المراقبة هو منع خلق بطالة بين عمال البناء ، ومنع تعطيل التجهيزات والمواد في هذا المجال .

وقال وزير الاسكان في جلسة لادارة وزارته انه رغم القيود على اعمال البناء فانه توجد اليوم في مراحل بناء مختلفة اكثر من ٩٠ الف شقة منها اكثر من ٦٠ بالمائة في اقامة المباني العامة والشقق المخصصة للقادمين الجدد والازواج الشابة والعائلات التى تعاني من ازدحام في مساكنها الحالية .

واضاف ان وزارة الاسكان لم توص خلال السنة المالية الحالية اية اعمال بناء لدى مقاولين تخلفوا في تسليم المباني والشقق بمواعيدها المحددة .

وقال السيد عوفر انه في اذار من العام الماضى كانت هناك في مراحل بناء مختلفة اكثر من ٠٠٠ر٩١ شقة . وفي حزيران الماضى كان حوالى ٠٠٠ر٩٤ شقة وفي ايلول ٠٠٠ر٩٥ شقة .

واضاف ان المرسوم الجديد بشان مراقبة اعمال البناء لن يشمل اعمال البناء في منطقة القدس .

مباراة رياضية بالخليل تحت رعاية الجعبرى

الخليل — لمراسلنا — تجرى بعد ظهر اليوم تحت رعاية سماحة الشيخ محمد على الجعبرى رئيس بلدية الخليل والرئيس الفخرى لنادى شباب الخليل الرياضى مباراة في كرة القدم على ملاعب مدرسة الحسين بن على الثانوية في الخليل بين فريقى نادى ارثوذكسى بيت ساحور ونادى شباب الخليل .

وسيحضر المباراة رئيس واعضاء مجلس بلدية بيت ساحور . وسيقدم سماحة رئيس بلدية الخليل كاسا للفريق الفائز مقدم من السيد رباح عابدين احد المقاولين في اعمال الانشاءات بالاضافة الى كاس ترضية للفريق الاخر .

مراقب الدولة يحقق بنظام الحرف بالناصرة

الناصرة — من محمد شريف — تسلم عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبى رسالة من السيد نيفتسال مراقب الدولة يعلن فيها تسلمه شكواه المتعلقة ببلدية الناصرة مؤكدا انه اوكل الى القسم المختص في دائرته ليقوم بفحص هذه الشكوى باسرع وقت ممكن وسيطلعه على نتائج البحث والتحقيق .

وكان السيد الزعبى قد تقدم لمراقب الدولة بشكوى تتعلق بنظام الحرف والمهن لبلدية الناصرة التى كانت قد اجرت عليه تعديلات اللجنة الثانية برئاسة متصرف اللواء الشمالى . والطريقة التى نشر فيها النظام المعدل في مجموعة النشرات الرسمية وكيف فرض المتصرف على رئيس اللجنة المعينة التوقيع عليه والقيام بتنفيذه مع ان اللجنة الحالية لم تطلع على التعديلات كما تقدم ايضا باستجواب بهذا الخصوص الى وزير الداخلية .

٦٠٠ الف طن حمضيات تصدر لدولة آسيوية

حيفا — من يوئيل دار — تم التوصل الى اتفاقية بين مجلس تصريف الحمضيات وبين احدى الدول الاسيوية بشان تصدير ٦٠٠ الف صندوق من الحمضيات الى هذه البلاد خلال الموسم الحالى . ورفض ممثل المجلس كشف النقاب عن اسم هذه الدولة . وقال ان هذه الصفقة من الحمضيات ستنقل عن طريق ميناء ايلات .

ذكرى الكارثة والبطولة يوم الثلاثاء القادم

اعلن امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان صفارات الانذار ستطلق في جميع انحاء البلاد يوم الثلاثاء الموافق الثامن من نيسان الجارى في ذكرى يوم الكارثة والبطولة وهذه المناسبة تحيي ذكرى اليهود الذين فتك بهم النازيون ابان الحرب العالمية الثانية .

رسوم مخفضة للشبان
المسافرين في رحلات عبر الاطلسى

مطار بن غوريون — بدأ العمل من جديد اعتبارا من اول نيسان الجارى بانتهاج الرسوم المخفضة الخاصة على الشبيبة الذين يسافرون في رحلات جوية عبر المحيط الاطلسى . وسيمكن هذا مجموعات الشبيبة التى تود زيارة اسرائيل من السفر ذهابا وايابا بسعر ٦١٣ دولارا فقط في معظم اشهر السنة .

وصرح السيد يرحميئيل شريم نائب المدير العام للشؤون التجارية في شركة «العال» بان الشركة تلقت امس برقية من مجلس الطيران المدنى في الولايات المتحدة تقر الرسوم الخاصة للشبيبة . وكانت هذه الرسوم قد الغيت قبل حوالى سنتين بعد ان اعلنت سلطات الطيران الامريكية ان منح هذا الامتياز للشبيبة يناقض القانون الامريكى . ولكن بعد ان تكبدت الشركات الامريكية خسائر بسبب انخفاض عدد المسافرين ، اضطرت الى العمل مجددا بالرسوم الخاصة بالنسبة لابناء الشبيبة .

وقال السيد شريم انه في اعقاب تجديد العمل بالرسوم الخاصة ، يتوقع زيادة عدد المسافرين من بين ابناء الشبيبة ومجموعات الشبان اليهود الذين سيقدمون الى البلاد في زيارات عائلية او للعمل او التنزه .

اصلاح خلل محرك الزورق اللبنانى المحتجز

حيفا — من يوئيل دار — تم امس تصليح الخلل الذى طرا على محرك الزورق اللبنانى الذى القى القبض عليه في مطلع هذا الاسبوع بين حيفا وتل ابيب بالقرب من مدينة الخضيرة . وكان قد تم تصليح الزورق في حيفا في احد كراجات الميكانيك التابع لحرس الحدود وسلاح البحرية . ولن يقدم افراد طاقم الزورق الى المحاكمة . بل السماح لهم لمواصلة رحلتهم البحرية خلال الساعات القريبة القادمة . وكان هذا الزورق قد ابحر يوم السبت الماضى من بورسعيد متوجها الى لبنان وهو يحمل على متنه ١٥٠ طنا من العلف واثناء رحلته طرا خلل مما ارغم افراد الطاقم تغيير اتجاههم ودخول المياه الاقليمية الاسرائيلية .

توزيع قطع اراض
على عائلات بدوية في مشارف رفح

القدس — وزعت صباح امس في احتفال اقيم في مشارف رفح قطع اراض لعائلات بدوية في المنطقة .

والهدف من منح هذه القطع للعائلات المذكورة هو تمكينها من اعالة نفسها من العمل الزراعي وبالتالى زيادة مدخولاتها ورفع مستوى معيشتها . وتتالف كل قطعة ارض من خمسة دونمات تزرع فيها مزروعات بعلية وسقى . وسيمنح كل مزارع بدوى في تلك المنطقة قرض لشراء تجهيزات زراعية وادوات عمل وكذلك للانفاق على فلاحة الارض طيلة مواسم السنة .

واشترك في احتفال توزيع الاراضى رؤساء بلديات في المنطقة ووجهاء من قطاع غزه . والقى قائد المنطقة البريغادير دافيد ميمون كلمة ترحيبية في الاحتفال .

كما القى الشيخ ابو حلو ، كلمة شكر باسم العائلات البدوية التى حصلت على الاراضى .

انتهاء دورات مهنية تدريبية في الخليل

الخليل — لمراسلنا — تخرج من مركز التدريب المهنى في الخليل ٢٠ طالبا بعد ان اتموا دورات تدريبية في الحدادة واللحام والطوبار .

وصرح المركز السيد دياب القيسى ان المركز منح الطلاب المتخرجين شهادات صادر عن المركز تؤهلهم للعمل في المهن التى تدربوا عليها . وقال ان حوالى ٧٠ طالبا وطالبة سيتخرجون في مطلع الشهر القادم بعد ان ينهوا دراساتهم وتدريبهم على النجارة والخراطة والخياطة ومن بينهم ٤٥ طالبة يتدربن على مهنة الخياطة .

تاجيل دورة دراسية

لمندوبنا — الخاص — تاجلت الدورة التى كان من المقرر ان تفتتح في جبعات حبيبة باشتراك مركزي الثقافة في اندية الهستدروت من جميع انحاء البلاد .

هذا وستعلن الدائرة العربية في الهستدروت عن موعد جديد لافتتاح الدورة .

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من القائم باعمال رئيس المجلس واعضاء مجلس الطيبة المحلي تتضمن بان المرحومة رفيقه عثمان مصاروه من الطيبة قد توفيت بتاريخ ١٢-٩-١٩٧٤ . وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المتولدين لها من زوجها حسين علي مصاروه المتوفي قبلها وهم : — حسنين وآمنه وعليا وعلي وابراهيم وعبد اللطيف لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر تحريرا في ٢-٤-١٩٧٥

حسن امين الحبش
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي
بالطيبة

اعتقال شاب اسرائيلي بتهمة التجسس

تل ابيب — اعتقل امس شاب اسرائيلي من سكان بات يام بتهمة التجسس لصالح دولة عربية مجاورة وقد احضر المتهم وهو شلومو دريان (٢٩ سنة) امام حاكم الصلح في تل ابيب الذى امر بتوقيفه لمدة ١٥ يوما . وقد اعتقل الشاب بعد تحريات واسعة قامت بها اجهزة الامن .

دورة لسائقى سيارات الاجرة بالطيرة

المثلث — من بسام جابر — افتتحت مساء امس في قرية الطيرة دورة لسائقى سيارات الاجرة باشتراك رئيس المجلس المحلى ومندوبين عن وزارة المواصلات ويدرس في هذه الدورة حوالى ٤٠ سائقا وتستمر حوالى شهرين .

خط بحرى ايطالى عبر القناة وحيفا

حيفا — من يوئيل دار — اقرت الشركة الايطالية «لاورو» فتح خط بحرى جديد بين ايطاليا والشرق الاقصى عبر قناة السويس وميناء حيفا واتخذ هذا القرار في اعقاب خطاب الرئيس المصرى بشأن اعادة فتح قناة السويس في الخامس في حزيران القادم وحسب مخطط هذه الشركة سيفتتح هذا الخط الجديد في الثامن عشر من شهر كانون الثاني من العام المقبل . وستقوم الباخرة اخيلو لاورو . التى وصلت هذا الاسبوع الى ميناء حيفا بتنفيذ هذه الرحلة ، التى ستبدأ في ميناء نابولى ، وثم الى بورسعيد ومواصلة طريقها الى الشرق الاقصى ثم ستعود الى مقرها مارة بميناء حيفا . وتستغرق هذه الرحلة شهرين اما الثمن فهو ٣٦ الف ليرة اسرائيلية للفرد الواحد وبامكان هذه الباخرة نقل ٨٠٠ مسافر في كل رحلة .

تنقلات واسعة بدوائر الزراعة بالضفة

لمندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة — من المنتظر ان تعلن في الشهر القادم تشكيلات وتنقلات واسعة بين كبار الموظفين والمهندسين في دوائر الزراعة بالضفة الغربية . وافادت مصادر مطلعة ان هنالك حركة تشكيلات وتنقلات اخرى ستعلن في نفس الوقت في دوائر حساسة من الضفة الغربية الهدف منها نجاعة وتنظيم هذه الدوائر تنظيما صحيحا ودعمها بالخبرات والكفاءات العالية .

تنظيم مستشفى الحكومة بنابلس ومدارس القبالة بالضفة الغربية

نابلس — من محمد عميره — قام صباح امس الدكتور يوسف ليفي ضابط جهاز الشؤون الصحية في قيادة منطقة الضفة الغربية بزيارة تفقدية للجهاز الصحى في منطقة نابلس . وقد اجتمع خلال هذه الزيارة بالكولونيل يسوؤا شيراني حاكم نابلس العسكرى

وتبادل المسؤولان وجهات النظر المختلفة حول الشؤون الصحية خصوصا اعادة تقييم اوضاع مستشفى الحكومة في نابلس اثر ازدياد الشكوى . وقد اصر حاكم نابلس العسكرى على ضرورة معالجة اوضاع هذا المستشفى ووضع حد لتصرفات الاطباء . تجاه المرضى وتنظيم دوامهم . كما اجتمع لنفس الغاية بالدكتور عصام كمال المدير العام للصحة في الضفة الغربية والدكتور سعيد شاهين مدير صحة محافظة نابلس . وتباحث معهما في امكانية تطوير الخدمات الصحية في المحافظة .

ثم قام بزيارة لمستشفى الحكومة ودرس عن كثب امكانية معالجة اوضاعه لازالة اسباب الشكوى من قبل الجمهور وتنظيم هذا المستشفى تنظيما صحيحا بعد ان تردت الاوضاع فيه .

وقد وعد الدكتور ليفي بتنظيم المستشفى وايجاد جميع وسائل الراحة للمواطنين .

وكان مكتب مستشار قائد الضفة الغربية قد قام يوم امس ايضا باجراء دراسة حول وضع مستشفى الحكومة في نابلس .

وعلم مندوبنا ان اجراءات جديدة ستتخذ بشان مدارس القبالة والتنظيم في الضفة الغربية من اجل اعادة تنظيمها . وستشكل لجان لوائية بموجب هذه الاجراءات في كل مدينة من ذوى الاختصاص للاشراف على المدارس فيها . ومن ناحية ثانية فسيتم في الشهر القادم انهاء خدمات الممرضة نعمه الديوك مديرة مدرسة التمريض والقبالة في نابلس .

يركا — من مزيد حسين صالح — اشتركت امس ولاول مرة فرقة الدبكة والغناء التابعة لبيت الشبيبة في دائرة التعليم المكمل التابعة للمجلس الاقليمى مركز الجليل في حفلة انتهاء الاحتفالات بعيد الفصح في الساخنة قرب مدينة طبريا وقد ادت الفرقة الاغانى والدبكات الدرزية الفولكلورية التى نالت اعجاب الحضور والذى يقدر بعشرة الاف شخص .

كما جرت احتفالات بمناسبة انتهاء عيد الفصح في مختلف انحاء البلاد . وتخلل هذه الاحتفالات الدبكة والغناء قامت بها مختلف فرق الرقص . ومن الجدير بالذكر ان هذه الحفلات تقام كل سنة لدى انتهاء احتفالات عيد الفصح لدى ابناء الشعب اليهودى .

بيغن يتوجه الى الولايات المتحدة

مطار بن غوريون — غادر البلاد عضو الكنيست وزعيم كتلة «غاحل» السيد مناحم بيغن متوجها الى الولايات المتحدة في مهمة لمشروع قرض الاستيعاب والتطوير .

وصرح السيد بيغن انه سيلقي محاضرات في تسع مدن في انحاء الولايات المتحدة كما سيظهر على شاشة التلفزيون ويتحدث حول المشاكل والتحديات التى تواجهها اسرائيل في الوقت الراهن وخاصة فيما يتعلق باحلال السلام مع الدول العربية .

تخفيض عدد باصات «ايجد» الى الهضبة

حيفا — من يوئيل دار — قررت شركة «ايغد» للباصات تقليص خدمات النقل بين كريات شمونة والقرى الدرزية في هضبة الجولان بشكل ملحوظ . وعلم انه نتيجة لهذا التقليص يسافر حاليا باص واحد من كريات شمونة يوميا ، متوجها الى القرى الدرزية وذلك بدل ٥ باصات في اليوم . وعللت الشركة هذه الخطوة بالنقص التراكمي في عدد المسافرين . وقال احدهم انه توجد اليوم في الهضبة ٥٠٠ واسطة نقل خصوصية والكثير منهم يسافرون في هذه السيارات مقابل دفع الاجرة مما دفع الشركة الى تقليص خدماتها واضاف انه في حالة اتخاذ اجراءات ضد اصحاب السيارات الخصوصية تحسن الشركة خدمات النقل من والى الهضبة .

دروز هضبة الجولان
بدأوا يتلقون منحا من مؤسسة التأمين

حيفا — من مصباح حلبي — بدأت مؤسسة التأمين الوطني يوم امس بتقديم جميع خدماتها الى السكان الدروز في قرى هضبة الجولان وذلك بناء على القرار الذى اتخذته سلطات الحكم العسكرى ووزارة المالية بشأن منح دروز الجولان جميع المنح والمساعدات التى تقدمها مؤسسة التأمين لمواطني الدولة

وقد افتتحت هذه المؤسسة يوم امس مكتبا لها في قرية مسعدة لاستقبال الجمهور .

ويفيد مراسلنا بان مؤسسة التامين دفعت يوم امس مخصصات للعائلات الكثيرة الاولاد ومنح ولادة وبدل اصابات عمل وانها ستبدأ قريبا بدفع مخصصات الشيخوخة للمسنين .

وصرح مدير مؤسسة التامين في الشمال بان سكان الهضبة سينالوا ابتداء من اليوم جميع الحقوق التى تمنحها المؤسسة لمواطني الدولة وانها ستدفع في السنة الاولى حوالى ٧ ملايين ليرة .

تحفظ الاردن من مخاتير بالضفة

علم مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة نقلا عن مصادر مطلعة في عمان بان الحكومة الاردنية قررت في مطلع هذا الشهر اتخاذ بعض التحفظات بحق ثمانية مخاتير من منطقة الضفة الغربية من بينهم ثلاثة مخاتير شمالي الضفة الغربية . وقد اوعزت الحكومة الى الدوائر المختصة بعدم قبول تواقيع هؤلاء على المعاملات الرسمية خصوصا الجوازات بعد ان تبين لها ان هؤلاء قاموا اكثر من مرة بالتلاعب والتزوير في معاملات رسمية منحوها ووقعوا عليها لبعض ابناء الضفة الغربية .

٦٠٠ مليون ليرة لتطوير المواصلات في تل ابيب

القدس — صرح امس السيد غاد يعقوبى وزير المواصلات انه في نطاق الخطة الخمسية لتطوير المواصلات في منطقة تل ابيب ستصرف ٦٠٠ مليون ليرة من قبل شركة «نتيبى ايلونه» وكان السيد يعقوبى يتحدث في حفل تعيين المدير العام للشركة في تل ابيب

وتتضمن هذه الخطة توسيع طرق ومفارق طرق والجسور .

دورة دراسية لطلاب عرب ويهود بطبريا

لمندوبنا الخاص — افتتحت صباح امس في اوهالو بطبريا دورة دراسية لممثلي طلاب الجامعات في البلاد عربا ويهودا ، وتستغرق هذه الدورة يومين يتم خلالها بحث شؤون الطلبة ومشاكلهم وكذلك لتعزيز التفاهم والصداقة بين طلاب الجامعات من ابناء الشعبين .

وستلقى عدة محاضرات من قبل ممثلي المؤسسات المختلفة واعضاء كنيست من شتى الاحزاب .

ويفتتح هذه الدورة السيد نواف مصالحة نائب رئيس الدائرة العربية في الهستدروت .

الزراعة بالوسط العربي
اعداد تقرير عن كمية المياه التى تحتاج

الناصرة — من محمد شريف — صرح السيد مناحم كتس مأمور مديرية المياه لمراسلنا بان قسم التخطيط في الزراعة يعد هذه الايام دراسة خاصة عن وضع الزراعة في الوسط العربى وما تحتاجه من مياه .

وعلى اساس استنتاجات هذا القسم ستخصص كميات كبيرة اضافية من مياه الرى للمزارعين العرب في جميع مناطق البلاد . واضاف بقوله انه مقتنع بان هذه الكميات الجديدة الاضافية ستلبي حاجات وطلبات هؤلاء المزارعين .

وردا على سؤال اخر قال ان الغرامات التى تفرض على المستهلكين بسبب الصرف الفائض عن المخصصات السنوية يقصد منها وضع حد لتبذير مياه الشرب والرى . وان المزودين اذا كانوا مجالس محلية او جمعيات تعاونية لاحظوا ان هناك اجحافا بحقهم نتيجة هذه الغرامات فبامكانهم الاعتراض عليها خلال خمسة عشر يوما من استلامهم الحساب الى لجنة الاعتراضات الخاصة في وزارة الزراعة . واذا لم تقبل اللجنة اعتراضاتهم فلديهم امكانية التوجه الى محكمة المياه القطرية .

السعى لاقامة بيوت للشبيبة بالقرى الدرزية

يركا — من مزيد حسين صالح — قام امس السيد ميخائيل [illegible] قسم الشبيبة في وزارة المعارف يرافقه مدراء اقسام الشبيبة و السيد فكتور غباى مدير قسم التعليم المكمل لوزارة المعارف بزيارة تفقدية لكل من قرية جولس ويركا . ففى قرية جولس [illegible] بفضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحى للطائفة الدرزية واستمعوا من فضيلته لشرح عن احوال الطائفة الدرزية بصورة عامة .

اما في قرية يركا فحلوا ضيوفا على الشيخ حسين رمال رئيس المجلس المحلي في القرية حيث اقيم لهم غداء . وقد رافقهم في الزيارة كل من السيد كامل فارس مفتش المدارس الدرزية وسليمان حمدان مفتش التعليم المكمل في الشمال والهدف من الزيارة هو اقامة بيوت للشبيبة في القرى الدرزية . وتقرر فتح بيت للشبيبة في قرية يركا في القريب العاجل .

نقل عائلات بدوية الى مساكن ثابتة

حيفا — من يوئيل دار — علم مراسلنا ان مائة عائلة بدوية ابدت رغبتها للانتقال الى مبان سكنية ثابتة داخل حدود قرية عرب العمرية في الشمال وصرح ممثل القرية السيد على كريلى عمرية ان نقل هذه العائلات الى القرية يتطلب توزيع الاراضى اللازمة لتشييد الابنية الدائمة عليها في نطاق حدود القرية ، وتقيم اليوم داخل حدود القرية ٧٠ عائلة .

الخطوة القادمة .. لما

الطرفان معنيان باستمرار الوساطة الامريكية ..

بقلم ابو نعيم

بعد اسبوعين من فشل مهمة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية ، القدس والقاهرة الشعور بأن الباب مازال مفتوحا امام استمرار الوساطة الامريكية . اتيحت للطرفان فرصة لتقييم مواقفها من جديد ، وكما يمكن رؤية الصورة حتى كتابة هذه الاسطر ، الرغم من ان الجميع يتحدثون عن استئناف مؤتمر جنيف . فان جميع الاطراف تبذل مساعي وتبحث عن لتحقيق تسويات قبل انعقاد . او على الاقل الاعداد له اعدادا كي لا ينسف فور انعقاده .

ل هذا الاسبوع فقد كان خطاب المصري انور السادات الذي مجلس الشعب المصري في مقدمة التي استحوذت اهتمام اسرائيل ود الفعل الاولى التي وصلت من ت المتحدة تشير الى ان الخطاب هناك معتدلا . وفي القدس ايضا بروا خطاب السادات على انه نفخ راق الحرب . ولكن يجدر الانتباه الرئيس السادات لم يستبعد الحربي الى جانب الخيارات سية .

كن بالطبع سماع لهجة تهديد ل الرئيس السادات عندما قال استعداد مصر للعمل بالوسائل ية لا يعرقل استعداداتها للعمل ري . لكن الرئيس المصري يعلم تهديد بالحرب او استئنافها ليس قيقة خياره الوحيد . وواضح له يستطيع ان يتكهن بنتائج حرب ة مسبقة . لذا فانه بالاضافة الى دات الحربية فقد اردف الرئيس ت قوله انه لا يريد المخاطرة سفه بانجازات حرب اكتوبر ١٩٧٣ ذلك يجدر بنا عدم تجاهل ان السادات لم ينحرف عن اهدافه سية . وما زال يرفض باصرار ة على ما طلبته اسرائيل مقابل تاب من الممرات وابو رديس اي الغاء حالة الحرب .

اعلنت مصر انها ستوافق على انتداب قوة الطوارئ بثلاثة بدل ستة اشهر وبشكل تيكي . كما ينص اتفاق الفصل في كانون الثاني ١٩٧٤ وكذلك عن اعادة فتح قناة السويس خامس من حزيران القادم . ومما

لا شك فيه ان السادات على ما يبدو يوجه كلامه وجزءا من اعماله نحو الولايات المتحدة . فالرئيس المصري غير معني بتشويش علاقاته مع امريكا . ويمكن العثور على ذلك فيما لم يقله في خطابه فهو لم يهاجم واشنطن ولا الدكتور كيسنجر شخصيا . ويفترض ان الرئيس السادات ما زال يعتبر الولايات المتحدة العامل الوحيد الذي يمكنه التأثير – او الضغط – على اسرائيل لحملها على الانسحاب .

ولكن الواضح في واشنطن وفي القدس ان مؤتمر جنيف ليست الحل الافضل بالنسبة للاوضاع الراهنة . ورغم ان اسرائيل اعلنت انها لا تتردد في الذهاب الى جنيف . فقد اوضحت جيدا موقفها بانها لن تجلس مع المنظمات حول مائدة المفاوضات .

ولا يتحمس الامريكيون لمؤتمر جنيف لانهم لا يريدون في هذه المرحلة ان تسقط من ايديهم مبادرة الوساطة في الشرق الاوسط ، ولا يريدون تدخل الروس بالمنطقة . لذا يعكفون على دراسة امكانيات اخرى . لقد اوضح الدكتور كيسنجر في احاديث مختلفة بانه لن يستأنف دبلوماسيته الشخصية الطائرة التي فشلت . كما انه لن ينتهج اسلوب المكوك اي القفز من القدس الى القاهرة الذي اتبعه خلال الاسبوعين الاولين من شهر اذار عندما كان يزور المنطقة .

ان الامكانيات الاخرى التي تدرس هي محادثات تجاورية اي ان يتوجه ممثلو الطرفين الى واشنطن ويتواجدوا تحت سقف واحد . على ان يقوم كيسنجر او اي مساعديه بدور الوسيط بين الطرفين .

وهناك طريق اخرى تدرس . وهي دعوة وزيري خارجية اسرائيل ومصر الى واشنطن الواحدة بعد الاخر . او موظفين كبار اخرين لاجراء محادثات تمهيدية ، او ارسال وفود من جانب الطرفين الى واشنطن . او اجراء محادثات تمهيدية على مستوى سفراء الولايات المتحدة . اسرائيل ومصر .

وتشير كافة هذه الامور على انه لم تقل بعد الكلمة الاخيرة . فقد عاد السيد اسحق رابين رئيس الوزراء واكد اثناء النقاش الذي جرى في مجلس الوزراء يوم الاحد الماضي ، ان اسرائيل على استعداد للتقدم نحو السلام باية طريقة ممكنة ، سواء على مراحل بواسطة تسوية جزئية مع مصر او الاشتراك في مؤتمر جنيف .

ولكن مع ذلك قال السيد رابين ان عدم تمديد انتداب قوة الطوارئ الدولية ، الذي هو جزء من اتفاقيات الفصل . سيفسر من قبل اسرائيل على انه اشارة سلبية من جانب مصر .

ان اعلان الرئيس المصري عن اعادة فتح القناة هو دليل قاطع على ان ما قاله مسؤولون مصريون اثناء المفاوضات من ان مصر لا تستطيع اعادة فتح القناة بسبب قرب المدافع الاسرائيليه منها – ليس له اي اساس .

فبعد ان اتضح لمصر بان اسرائيل غير مستعدة للخضوع للضغوط والانسحاب من ممري المتلا والجدي بدون مقابل سياسي ملموس ، قرر الرئيس المصري اعادة فتح القناة . رغم ان جيش الدفاع الاسرائيلي الذي يرابط في ممري المتلا والجدي ما زال يسيطر عليها بمدافعه .

ويجب ان نتذكر بان مصر قد التزمت اثناء اتفاق فصل القوات قبل سنة بفتح القناة والسماح بمرور بضائع اسرائيلية فيها . وهذه النقطة الاخيرة يجب ان توضع على المحك .

ان قرار الرئيس السادات بفتح القناة امام الملاحة الدولية يدرس من نواح عديدة . فقد قالت صحيفة هارتس ان اعادة فتح القناة هو خطوة هامة لابعاد خطر تجدد القتال . واقترحت الصحيفة ان تظهر اسرائيل حسن نية وتسحب قواتها لمسافة خمسة كيلومترات الى الشرق عندما يعاد فتح القناة .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان انسحابا كهذا سيكون ذا قيمة سياسية كبيرة ، ولن يهدد امن اسرائيل ويحول دون الجمود في المساعي نحو السلام .

ومقابل ذلك اعرب احد العسكريين الامريكيين في واشنطن عن اعتقاده بان هناك خطرا يكمن في ظل الاعتدال وذلك بان يستغل الرئيس السادات اعادة فتح القناة لنقل قوات عسكرية الى الجانب الشرقي اعتقادا منه ان الولايات المتحدة لن تمكن اسرائيل من القيام بعملية عسكرية .

ويضيف الخبير العسكري ان تعليل الرئيس السادات قد يكون رغبته في حماية القناة بسبب عدم قيام اسرائيل بسحب قواتها .

وسيحاول الرئيس السادات ان يحصد بعض الانجازات من جراء اعادة فتح القناة :

– الضغط على اسرائيل بالانسحاب حتى لا تشكل خطرا على الملاحة في القناة .

– ان يحمي مصر من اية ضربة فجائية اسرائيلية .

– ان يحتفظ لنفسه الخيار العسكري

– استخدام اعادة فتح القناة كورقة ضد الروس بالنسبة لمرور سفن سوفياتية في القناة .

ولكن هناك اكثر من شهرين حتى الخامس من حزيران ، وفي هذه الفترة قد تحدث امور كثيرة من شانها ان تخفف التوتر في المنطقة وتحقق التقدم نحو السلام او دفع المنطقة نحو حرب لا يريدها اي طرف ، كما لا تريدها اسرائيل بطبيعة الحال .

ما البديل

لتوقف كيسنجر عن مهمته ؟

بقلم محمد ابو شلباية

كان توقف الدكتور هنري كيسنجر عن الاستمرار في مهمته مفاجأة للكثيرين ، الذين تصوروا أن براعة الوزير الامريكي ، ونفوذ بلاده الكبير قادران على جعل مختلف الاطراف تتوصل الى سلام فيه مصلحة لواشنطن تضاهي مصلحة لشعوب الشرق الاوسط .

لكن الذي يبدو ان في السياسة الامريكية من العيوب والاخطاء ما يجعل الفشل يتكرر ليس في الشرق الاوسط ، وانما في مناطق مختلفة من العالم اغلب الظن ان ذلك يتصل اتصالا بازدواجية الحكم في الولايات المتحدة الامريكية ، فالحكم هناك اصبح موزعا بين الحزبين الكبيرين الديمقراطي والجمهوري ، اذ يسيطر واحد منهما على الحكومة ويسيطر الثاني على مجلس الشيوخ ، وقد ادى النزاع بين الحزبين الى عدم اتساق السياسة الامريكية والى تجميدها . الامر الذي ادى في كثير من المعلقين الى سلسلة الفشل التي تمنى بها السياسة الامريكية في بلدان في العالم في نفس الوقت

مهما يكن من امر . فالسؤال الذي يطرحه توقف الدكتور كيسنجر يتعلق بالبديل ، فماذا عساه يكون البديل لدبلوماسية كيسنجر ، وسياسته الرامية الى تحقيق السلام خطوة خطوة؟

هناك من يشير الى ان البديل هو مؤتمر جنيف ، خاصة وان كيسنجر جعل انصار مؤتمر جنيف يؤكدون انه اصبح البديل الوحيد ... ولكن من المعروف ان ما يريد الدكتور كيسنجر هو اقل بكثير مما يمكن ان يحققه مؤتمر جنيف ، فكيف يمكن توقع نجاح جنيف بعد فشل السهل ، وهل من المستبعد ان يتحول مؤتمر جنيف الى امم اخرى ، فتروح الاطراف تتبارى في القاء الخطب ، وبعد ذلك يخرج المؤتمر بقرارات توضع على الرف ، كما حدث بالنسبة لقرارات مجلس الامن والامم المتحدة ..

ثم هل صحيح ان الولايات المتحدة الامريكية ستعمل على انجاح مؤتمر جنيف ، وقد اصبح يمثل الاستراتيجية السوفياتية بالنسبة لحل القضية ...

واذا اصبح البديل مؤتمر جنيف ، فكم من الوقت يحتاج لحل القضية ، وكم من الوقت يحتاج لاقناع جميع الاطراف وخاصة الاردن واسرائيل بحضوره ، وما الشروط التي سيشترطها هذان الفريقان ، وهل توافق اسرائيل على حضور منظمة التحرير ، وهل توافق امريكا ، واذا عارضت اسرائيل وامريكا فماذا يحدث .... وكم من الوقت يمضي للتوفيق بين وجهات النظر المتناقضة حول هذه القضايا وغيرها ؟

اذن يظل السؤال واردا وهو ما البديل لتوقف الدكتور هنري كيسنجر عن الاستمرار في مهمته ؟ اهو عودة الدكتور كيسنجر نفسه بعد ان تعيد واشنطن دراسة الامور ، وتمارس ضغطا هنا وضغطا هناك ... ولكن لماذا لم تفعل واشنطن ذلك في الشهور الطويلة التي اعقبت الخطوة الاولى من عملية الفصل بين القوات ؟ .

ومرة ثالثة يظل السؤال واردا وهو ما البديل ... وهل يكون الحرب . واذا وقعت حرب جديدة فكيف تكون ... هل تكون حربا تدميرية للغاية ، وهل تكون الضحايا عشرات الالاف من الابناء ... ؟ .

اذا كان الامر كذلك فعلى الامهات والاباء من الان ان يكونوا مستعدين لقبول حرب تأكل عشرات الالاف من ابنائهم ....

مبادرة السادات

استقبل قرار الرئيس محمد انور السادات باعادة فتح قناة السويس وتمديد انتداب قوات الطوارئ الدولية بثلاثة اشهر اخرى بالترحاب . وذهب البعض الى وصفه بانه «ضربة معلم» ..

وليس من شك في ان قرار الرئيس السادات فيه عوامل ايجابية مشجعة على الرغم من انه جاء ناقصا في بعض جوانبه وكاملا في بعض جوانبه الاخرى ..

وليس من شك ايضا في ان هذا القرار يستحق ان يكون موضع ترحاب . ذلك انه جاء في اعقاب انهيار مهمة كيسنجر الاخيرة ولان لم تخلى الرئيس السادات عن اصراره على ربط اعادة فتح القناة بانسحاب اسرائيلي اخر من سيناء .. الامر الذي لم يتم بعد ..

وليس من شك كذلك في ان قرار اعادة فتح القناة في احتفال رسمي يحضره رؤساء ٣٢ دولة . وتمديد انتداب القوات الدولية بثلاثة اشهر يعتبر بادرة حسن نية وعاملا مشجعا .

نعم . ليس من شك في هذا كله . ولكن ثمة سؤالا يظل ينتظر الرد وهو : هل سيبقى هذا القرار ضمن اطاره الضيق الحالي . ام انه سيكون حقا «مبادرة ساداتية» من شانها تغيير الكثير من طبيعة الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط ووضع المنطقة – دون مبالغة – على عتبة الطريق الصحيح الذي يجب ان تسير فيه .. باتجاه الحل السياسي بعيدا عن جو الحرب وحالة العداء الناجمة عنها ..

وطبيعي ان يكون الدافع الاول لقرار الرئيس السادات اعادة فتح القناة مصلحة شعبه نظرا للمنفعة الاقتصادية التي ستتحقق نتيجة لذلك .. وطبيعي ايضا ان اهتمام الرئيس بمصلحة شعبه له دوافعه هو الاخر ..

وهذه الدوافع «المركبة» وما قد ينجم عنها من فوائد يمكن ان تتحول الى مجالات مفيدة على نطاق واسع . اذا خرجت عن نطاق الاعتبارات الذاتية وانطلقت انطلاقة قويمة في اتجاه واحد ووحيد الا وهو اتجاه تحقيق مصلحة الشرق الاوسط دولا وشعوبا دونما تمييز مهما كان .

وتحقيق ذلك ليس بالامر المستحيل ذلك ان معالم الطريق المؤدية اليه باتت واضحة لا ينقصها الا العزيمة الاكيدة المبنية على الثقة المتبادلة والاتصال المباشر والرغبة الصادقة في قلب صفحة الحرب وفتح صفحة السلام دون انتظار ، وبدون القاء هذه المهمة التاريخية على عاتق الاجيال القادمة .

جوال

الكلمة الحرة بقلم احمد برهم

لايزال الباب مفتوحا

بعد فشل المحادثات التي اجراها مؤخرا الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية مع جمهورية مصر العربية واسرائيل . انتاب الراي العام الدولي والمحلي الخوف من احتمال تجدد القتال بين الدول العربية واسرائيل ، على اعتبار ان الفشل الذي اصاب محادثات كيسنجر قد اغلق الباب امام اية محاولة جديدة تستهدف احلال السلام . وان الطريق نحو محاولات جديدة من المفاوضات والحوار قد اصبح مغلقا .

ان الخوف من اندلاع نار الحرب والتحسب من تجدد القتال بين العرب واسرائيل ، واتخاذ الاجراءات والاحتياطات الداعية الى اليقظة من لدن اطراف النزاع في المنطقة اثر فشل الدكتور كيسنجر في محادثاته الاخيرة يجعل الشخص العادي يدرك اخطار الحرب والنتائج المخيفة التي ستنجم عنها ، والكوارث التي ستلحق بها اذا ما تجدد القتال واشتعلت نار الحرب . وفي نفس الوقت اصبح الناس يدركون حاجة المنطقة الملحة الى السلام بعد الحروب التي تعرضت لها والكوارث التي حلت بها خلال قرابة جيل من الزمان .

وازاء هذه الحقيقة يتساءل الشخص العادي : لماذا لا تعمل دول المنطقة من اجل ازالة الخوف من الحرب وازالة الرعب وتوتر الاعصاب لدى سكان هذه المنطقة ؟ ولماذا لا يعمل زعماء هذه المنطقة من اجل احلال السلام ليعيش مواطنوها بطمأنينة واخاء ، ويتفرغون للبناء ، بدلا من الاستعداد للحرب وخوض غمارها؟

اسئلة كثيرة يحار الانسان في العثور على اجوبة لها ، وكلها تدور حول الظروف القاسية التي يعاني منها سكان هذه المنطقة . والبحث عن الاسباب التي تجعل زعماء هذه المنطقة يتشبثون بارائهم المتصلبة ، ويتمسكون باقتراحاتهم المتعنتة . ولا يهتمون بحياة السكان في المنطقة ولا بطمأنينتهم ومستقبلهم ويضحون بارواحهم ودمائهم!

وعلى الرغم من التحسب من تجدد القتال اثر فشل محادثات كيسنجر الاخيرة مع مصر واسرائيل اقول ان الباب لا زال مفتوحا امام العودة الى محاولات جديدة للتفاوض واجراء الحوار بصدد الوصول الى اتفاق بين الدول العربية وخاصة مصر وبين اسرائيل ، لانه في رأيي لا يمكن لمصر واسرائيل ان تخاطرا من جديد بارواح ابنائهما وتعريض المنطقة للدمار والهلاك

ومن جهة اخرى فان الولايات المتحدة الامريكية وقد بدأت بواسطة وزير خارجيتها الدكتور هنري كيسنجر السير على طريق الوساطة ، واخذت على عاتقها مسؤولية النجاح في مسعاها . وقد يشجعها على المضي في السير على طريق الوساطة انها استطاعت في الاونة الاخيرة ان تقيم علاقات طيبة مع جمهورية مصر العربية بالاضافة الى العلاقة الطيبة القائمة بينها وبين اسرائيل . لذا فان الباب سيظل بالنسبة للوساطة الامريكية مفتوحا على مصراعيه . وذلك بغية الابقاء على العلاقة الحسنة مع مصر والقيام بخدمة اسرائيل التي تعتبرها صديقة حميمة وحليفة مخلصة لها . ومن اجل ذلك تحرص على سلامتها وامنها وتعمل من اجل تحقيق اهدافها

من هنا فان فشل محادثات كيسنجر الاخيرة لا يدل بحال من الاحوال على انقطاع شعرة معاوية . ولا يدل على ان باب المفاوضات واجراء الحوار قد اغلق نهائيا .

التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف

مراقب

لم يصدر عن الاردن حتى الان رد فعل رسمي تجاه دعوة الرئيس انور السادات في خطابه امام مجلس الشعب يوم السبت الماضي الى تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف للسلام في مرحلته المقبلة – ان اتت – من قبل الجامعة العربية واغلب الظن ان تعليقا اردنيا على مستوى عال بهذا الصدد سوف لا يصدر وذلك التزاما بمقررات قمة الرباط التي جعلت من منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وخولتها اقامة سلطة وطنية فلسطينية على اية ارض تتخلى عنها اسرائيل في الضفة الغربية .

ويلاحظ ان الاردن مازال متمسكا بهذا الالتزام في اتصالاته الرسمية والدبلوماسية . وعندما زار فلاديمير فينوغرادوف . المبعوث السوفياتي الخاص وممثل الاتحاد السوفياتي في مؤتمر جنيف . الاردن قبل بضعة اسابيع طلب الى الاردن – حسب رواية صحيفة الراي الاردنية – ان يشترك في مؤتمر جنيف في حالة استئنافه ، وقال للمسؤولين الاردنيين ان مصير الضفة الغربية يجب ان يتقرر على ايدي الحكومة الاردنية . الا ان الاردن رفض هذا الطلب السوفياتي مؤكدا التزامه بالاجماع العربي . وبمقررات قمة الرباط . وفي مناسبات اخرى اكدت المحافل الاردنية الرسمية ان الاردن لن يشترك في مؤتمر جنيف لانه ليس لديه ما يفعله هناك بعد ان جرد من مسؤوليته عن الضفة الغربية .

تلاحم الضفتين

على ان غياب رد الفعل الاردني تجاه دعوة الرئيس المصري الى تمثيل الفلسطينيين في جنيف على ايدي الجامعة العربية . وعلى ان رفض الاردن طلب السوفيات اليه الاشتراك في المؤتمر وتولي مصير الضفة الغربية . لا يعني ان الاردن سلم ويسلم بقرارات قمة الرباط . وقد راينا كيف اوقف الملك حسين عمليات اردنة الاردن . اي اشراك الفلسطينيين في مؤسسات الدولة بقدر نسبتهم العددية في الضفة الشرقية دون الضفة الغربية وان كانت الاردنة تعني من بعض النواحي التمهيد لتطبيق مشروع المملكة العربية المتحدة ومن ابرز تلك العمليات تاجيل الانتخابات البرلمانية بحيث تبقى نسبة التمثيل الفلسطيني على ما كانت عليه قبل الرباط . وفي الوقت ذاته ضاعف الملك حسين القروض الممنوحة للمجالس البلدية والمحلية في الضفة الغربية بالنسبة الى السنة الماضية . كما اخذت مخصصات الصمود تصرف بشكل رواتب وهبات ومنافع تجارية وصناعية وليس ما يدل حتى الان على ان الاردن سوف يوافق على اغلاق الجسور المفتوحة اذا ما اتخذت الجامعة العربية قرارا بذلك .

عندما زار رهط من الصحفيين الامريكيين الاردن مؤخرا سالوا صلاح ابو زيد ، وزير الاعلام الاردني ، عن الامور التي يرى من المناسب اثارتها لدى زيارتهم لاسرائيل . فكان جوابه: اقترح ان تقولوا لزعماء اسرائيل ان يعلنوا عن انهم ليسوا مستعدين لبحث مستقبل الضفة الغربية الا مع الملك حسين . وانا لا ارى سببا يجعل اسرائيل تمتنع عن اصدار بيان بهذا المعنى لانه لا يلحق بها اي ضرر . في حين ان خطوة كهذه من شانها ان تؤدي الى اعادة النظر من قبل الدول العربية في قررات قمة الرباط . وقال ان هذه المقررات اتخذت وسط ضغوط شديدة وتشا هنالك ما يشبه حالة الرعب . واعرب الوزير الاردني عن امله في ان يعود الملك حسين الى تمثيل الفلسطينيين ولكن ذلك يتاتي بدفعة الى الامام من جانب الولايات المتحدة والدول العربية

اما اسرائيل فان موقفها ، كما اعرب عنه مسئوليها في عدة مناسبات . يتركز في عدم مجالسة منظمة التحرير باي حال من الاحوال وعدم التفاوض معها مطلقا حول مستقبل الضفة الغربية ، وانه لن تكون هنالك دولة ثالثة بين نهر الاردن والبحر الابيض . ويعني ذلك ان اسرائيل لا توافق على اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وانما يمكن للفلسطينيين ان يتدبروا امرهم مع الاردن وتقرير مستقبل علاقتهم بالاتصال مع الحكومة الاردنية

لا حكومة في المنفى

ومن الجدير بالملاحظة ان المسؤولين في منظمة التحرير ليسوا متحمسين لاقامة حكومة فلسطينية مؤقتة . او حكومة في المنفى ، رغم ان الرئيس انور السادات اقترح عليهم ذلك قبل سنتين ، ويعود نكوصهم عن ذلك الى عدة اسباب اهمها ، كما فصلت في حينه ، وجود خلافات اساسية بين المنظمات ، نفسها حول هذا الموضوع ، وقد اشار اليها الرئيس المصري في خطابه الاخير ، الا انه ذكرها في معرض اختلاف المنظمات حول الذهاب الى مؤتمر جنيف . كما ان اقامة حكومة كهذه تفرض على المنظمات واجبات رسمية ودولية وتحد من نشاطاتها وفعالياتها الحاضرة ، سواء تجاه الاردن او تجاه اسرائيل او اية جهة اخرى بحكم حدود مسؤولياتها . يضاف الى ذلك خلافات الدول العربية بين بعضها البعض . وتتجسد هذه الخلافات في المنظمات ذات التبعية لهذه الدولة العربية او تلك .

وقد صرح خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، ابان زيارته للجزائر هذا الاسبوع بان تشكيل حكومة فلسطينية لا يمكن ان يتم الا بعد استرداد جزء من الاراضي الفلسطينية لاقامة دولة فيها .

وتبقى بحث هذا الموضوع في المستقبل القريب رغم ان الفكرة قائمة . واعرب عن رايه بان اعتراف منظمة الامم المتحدة بمنظمة التحرير يعتبر كافيا في الوقت الحاضر . واشار الى علاقة المنظمة بالاردن فقال انه لم يطرأ اي تحسن على هذه العلاقات . علما ان ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير كان قد صرح لمراسل صحيفة ساترداي ريفيو الامريكية بانه يشك في امكانية تحقيق هدف اقامة دولة فلسطينية علمانية يعيش فيها اليهود والعرب والمسيحيين بدلا من دولة اسرائيل .

كل هذا معناه ان المؤتمر الرباعي الذي كان يجب ان يعقد بين ممثلي مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير في منتصف الشهر الماضي لايزال معلقا رغم فوات ستة اسابيع على موعده . واعترف خالد الفاهوم بان المؤتمر الاول الذي عقد بين الاربعة سابقا لم يسفر عن نتائج ايجابية .

التمثيل بين القاهرة ودمشق

واليوم تتجسد وجهات النظر المختلفة في التمثيل الفلسطيني حول مؤتمر جنيف . فالرئيس انور السادات لم يوافق على ان تمثل مصر منظمة التحرير كجزء من الوفد المصري في ذلك المؤتمر واقترح ان يجري التمثيل من قبل الجامعة العربية . وكان قد اقترح بالاصل الاتفاق مع الملك حسين على ان يمثل الاردن الفلسطينيين في ذلك المؤتمر ، ثم يسلمهم اية ارض تتخلى عنها اسرائيل . الا ان اقتراحه رفض ومع ذلك فان هذا الرفض لا يعني انه غير رأيه او سلم بذلك ، وهو مازال يعتبر الاردن دولة مواجهة بحكم حدودها الجنوبية مع اسرائيل . وقد اشار الى هذا الموضوع في المقابلة الصحفية التي نشرت في مجلة – الحوادث – اللبنانية في ٢٠-٣-١٩٧٥ .

اما سوريا فان رئيسها حافظ الاسد كان قد اعلن في خطابه في ٨-٣-١٩٧٥ عن استعداده لاقامة قيادة سياسية وعسكرية موحدة مع منظمة التحرير . وفسر ذلك في جملة تفسيراته رغبته في تولي التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف او اشراك منظمة التحرير في الوفد السوري ، الامر الذي لا يروق في نظر الرئيس السادات . ومن هنا اقتراحه ان يكون التمثيل من قبل الجامعة العربية . فالتمثيل السوري للفلسطينيين من شانه ان يؤمن سيطرة دمشق على منظمة التحرير الى جانب مطامع سوريا الكبرى ، علما ان موضوع القيادة الموحدة لا يزال قيد البحث . وان منظمة التحرير ستبحثه خلال الايام القليلة القادمة رغم ان المسؤولين فيها رحبوا به لدى اعلانه لاول مرة ، ورغم ان الرئيس الاسد استدعى ياسر عرفات على عجل من بيروت لاطلاعه على اقتراحه قبل اعلانه .

يجري كل هذا ومؤتمر جنيف لايزال طي الغيب من حيث موعده وشكل انعقاده ويجوز ان تكون مشكلة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر موضوعا بارزا في جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الذي من المقرر انعقاده في شهر حزيران القادم دون ان يمنع ذلك الحكومة المصرية من الطلب رسميا تمثيل الفلسطينيين في جنيف .

وعلى كل حال فعلى قدر تسوية الامور المتعلقة بالفلسطينيين يتحسن الاتجاه نحو حل مشكلة الشرق الاوسط برمتها

لماذا ..؟

بقلم : ابو سليمان

سؤال يتبادر الاذهان ويفرض نفسه على كل عاقل حتى لو حاول أن يدفن رأسه في الرمل تماما كما تفعل النعامة .

ما معنى محاولات الاستيطان المتواصلة في سبسطية واريحا واماكن اخرى في الضفة الغربية في وقت يكرس العقلاء جهدهم وتفكيرهم لتقريب وجهات النظر والوصول بالاطراف المتنازعة الى الحلول السلمية للقضية التي لا ينقصها العداء ولا تحتاج الى من يصب الزيت على نارها شبه الخامدة .

هل المقصود من هذه المحاولات ارباك الحكومة القائمة لغايات حزبية ، أم المقصود منها نسف الحلول السلمية ، ام تغذية العداء ومساندة الحركات المتطرفة في العالم العربي . ام ماذا ؟

القضية لا يحلها العداء . وسعادة الناس هنا وهناك لا تقوم على التطرف . فقد ملت المنطقة العداء . وحصاده كان غاليا .. ارواح شباب من العرب واليهود على السواء . وقد اقامت حرب اكتوبر الدليل على ان الحرب لن تحل المشكلة ولا مجال للحل الا عن طريق التفاهم وتقدير المشاعر . فهل تستيقظ الضمائر هنا وهناك على الواقع المر الذي يعيشه الشرق والمستقبل المظلم الذي ينتظر المنطقة اذا ما نشبت حرب جديدة فيكف دعاة التطرف عن اللعب بالنار واذكاء نار الحقد . آمل . امل انسان يتمنى للشرق التقدم والازدهار .



النار في الداخل



بقلم : محسن يوسف

— وزير العدل :

اقمت دعوى تفريق وانا في اوج نضوجي كانثى ، وها انا اتقدم نحو الشيخوخة ، وما يزال قضاة محكمة النقض ، يدرسون احد الطعون ..

د مواطنة،

— يتحرك الوجه داخل مراة كبيرة مؤطرة بالسواد ، فوق المدى الذى لا يتغير . اتامل الجلد الاصفر المصدود للحظات . امد يدى لاتلمس تقاريسه التى لا تتغير ايضا . فتصطدم بالسطح الاملس للمراة .

يبدأ مشهد : — في الصباح اغادر الفراش متعبا . مشعثا . اغمر جسدى بالمياه . اعود بعد دقائق . اقف امام المراة . اسرح شعرى احاول تلمس وجهى . تقف المراة كالحاجز لم تدفع . قيض وابتعد . قاد الوجه مع انه خال باستمرار . الانظية تشير الى معركة لم تحدث قط . يدخل نصفه الاسفل فى كيس . النصف الاعلى يتكاسل ريثما يقتصب الحذاء دورة كاملة من الساعة الجدارية . ينتصب الجسد ببطء ترتفع الذراعان معا ، ويصبح جاهزا للخروج . قبل ذلك يشم رائحة اخرين :

— ساخرج الان . ليس هناك ما يؤكل ايها الاصدقاء .

تدور نظراته فى المكان . زوايا الجدران . الحفر الصغيرة . رايتها المعابر الخبيثة، يغلق الباب . يمد راسه بين الضلفتين . يبدو وجهه كوجه امضه الجوع الزمن . ينتهى المشهد .

— المكان الاخر : — الاخرون قرروا منذ زمن بعيد اغتياله : — احس وانا الاحق العيون ان وجهى يتحول الى شىء مرت عليه عهودطويلة من السبى والاغتصاب . احتمى بالمهاتها وافكر بالجلجلة وماركس ويشدنى الحذاء المطاطى المزروع بالشك في غرفة غريبة والرواية الجديدة . ما ابأس تحول الزمن الى مجموع ضخم من المصائد والافخاخ واعشاش العنكبوت المهجورة؟ ثم مقل لوزير العدل ، انها اقامت دعوى تفريق ، وهى الان تقترب من سن الياس وما تزال محكمة النقض تدرس الطعن . تفريق . تزواج . ماركس . غاندى . انظرى الى وجهه. ماذا ترين ؟ هناك ولدت . اه . لن تفهمى . مفهوم ساحاول شيئا لاجلك: اكتبى لوزير العدل لا ادرى . قد لا تكتب . كلنا نخاف . ربما تحركت العجلة التى لا تدور . كثيرة هى العجلات اخطرها له . تلك التى لا تدور . لا تتحرك، العجلات السريعة؟ كلا . تلك ترنحنا بسرعة . تصوروا كم يعانى موظف صغير مثلى ينهى اعماله كلها يوميا وينتظر النتائج لاعوام ؟ انى لا املك شيئا كثيرا لكم لعلكم تبحثون عن ضحية جديدة . الجلجلة ؟ ام . اتعرفون النار التى تحدث عنها القران . صبر ايوب ؟ لا احد يذكر . اذن اكتبوا للوزراء

— الظهيرة : اعود متعبا كالعادة تماما . ليس هناك ما يمكن ان يحدث تغييرا يذكر . اتناول طعامى بدون شهية . الاشياء نفسها .. يقدم له الطعام رجل عجوز . الاصناف . الملاعق . المنضدة والكراسى . الشارع .. المارة . لم يعد لشىء ثمة ملامح خاصة به . لا شىء يذكره بشىء . السماء بلون الاسفلت . في المدرج تعابثه الروائح ذاتها . ينتظر قليلا امام الباب . يفترسه السرير للمرة الثانية . ينتهى مشهد اخر .

المساء : ساخرج الان ، يتحرك . لا وجه له تدوسه العيون . يتخذ مكانه المعتاد بين البحر والاقدام . تبتعد عيناه في الرحلة المعتادة . تتحرك الصور بسرعة غريبة وتختلط المشاهد . قبل ان ياتى الى البحر ، غادر السرير ورمى ثيابه في الحوض ثم عاد عاريا . ارتدى ثيابا اخرى . اخذ الباب معه . يتركه بعد خطوة وجه جارته يذكره بالسرير المشوش. حوار من طرف واحد .

— لا ليس اليوم .

— نؤجل موعدنا ليوم اخر .

تقفز ابتسامتها خلفه . توخزه فى مؤخرته . يسوي بنطاله من الخلف . فوق الطريق دحرجها . راى الساقين الهاربتين الى الداخل . الى الداخل ؟ كل شىء الى الداخل . العالم هناك يحترق . لا . خطا . صواب . لا يهم . رواها تقسم الثوب لتخفي ساقيها المتباعدين . ازداد اضطراب المشاهد. نادى بالنادل :

— حاضر سيدى .

اذاب السكر بمهارة . احس بضيق قلف بالكاس المملوءة بالشاى الاسود الى البحر وخرج .

— احسست ان الامور تضيق . تضغط كالشوكة . راى وجها حلم به منذ زمن . كان ينتظر ظهوره . لمح نارا تتوهج . امسك بالشعلة . كان العالم يخرج من الداخل . صرخ في العينين اللتين اصطدمتا بوجهه ، وكان صوت النادل يتحرك خلفه : لم تدفع . قيض وابتعد . قاد الوجه الى غرفته . فتح الباب . في المدرج بصق . كانت الروائح اكثر ضجيجا اطل الوجه عبر الباب : هنا مقبرة

— حمل صفيحة بترول . سفحها فوق الاشياء . اشعل عود ثقاب واخر توهجت الاغطية والسرير . محتويات المكان.. اغلق الباب . ابتسم للوجه لاول مرة احس ان ابتسامته حقيقية.

المشهد الاخير : كان المنزل القديم يحترق . كبرت ابتسامته ، وكانت شعلة تتوهج في عينيه . والوجه يتحرك ويختلط بملامحه ، وكان العالم القديم يحترق .

عن — الثورة — السورية

المصدر الصناعى

بقلم عبد الغفار يونس — عرعرة

ان المصادر في اللغة العربية جمة وكثيرة ، منها ما يعرف بالسماع كمصادر الافعال الثلاثية ، ومنها ما يعرف بالقياس كمصادر الافعال الرباعية والخماسية والسداسية ، ولهذا اطلق النحويون العرب على مصادر الافعال الثلاثية المزيدة اسم المصادر القياسية غير ان هناك انواعا اخرى من المصادر التى تعرف باوزان وخصائص خاصة بها مثل : المصدر الميمى ، ومصدرى المرة والهيئة ، او النوع ، والمصدر الصناعى الذى نحن بصدده في هذا المقال ، ومما هو جدير بالذكر ان كتب النحو الحديثة تذكر ان المصدر هو اصل المشتقات . وان الافعال صدرت عنه ، اى اشتقت منه . ومن الجلى ان مؤلفى هذه الكتب استقوا اراء النحويين البصريين وذكروها في مؤلفاتهم ، واهملوا اراء النحويين الكوفيين الذين يقولون ان الافعال وجدت في اللغة قبل المصادر ، وان المصادر اشتقت من الافعال ، ولكل من الفريقين حجج يستند اليها ، وانا لا يحضرنى المكان ان اذكر حجج كل من الفريقين، لانهاليست مدار حديثنا في هذا المقال . وبما يمت بالمصدر الصناعى شانه شان باقى المصادر . فهو المصدر الذى يصاغ باضافة ياء النسبة مردفه بتاء التانيث الى اسم من الاسماء للدلالة على الاتصاف بالخصائص الموجودة في هذه الاسماء نحو : رمز — رمزية ، عالم — علمية وطن — وطنية .

ان هذه الاضافة ، اى ياء النسبة مردفة بتاء التانيث قد تكون الى اسم فاعل نحو : جاهل — جاهلية ، او الى اسم مفعول نحو : مسؤول — مسؤولية ، او الى اسم تفضيل نحو : اسبق — اسبقية ، افضل — افضلية وتكون الاضافة هذه الى اسم جامد ايضا نحو : حيوان — حيوانية ، انسان — انسانية ، وقد تكون هذه الاضافة الى المصدر التاكيدى نحو : شيوع — شيوعية ، تحرر — تحررية كما وتكون هذه الاضافة الى المصدر الميمى نحو : مصدر — مصدرية ، منطق — منطقية.ويصاغ المصدر الصناعي ايضا باضافة ياء النسبة مردفة بتاء التانيث الى اسم علم نحو : عثمان عثمانية ، حمدان — حمدانية . وما من شك ان في اللغة العربية مصادر صناعية كثيرة ليست من اصل عربى بل هى كلمات دخيلة على لغة الضاد نحو : ديمقراطية ، ارستقراطية ، دبلوماسية ، بيوقراطية ، فسيولوجية الخ . واخيرا هذا هو المصدر الصناعى الذى لم نجد له ذكرا في كتب النحو المدرسية في بلادنا .

اشـــواق

شعر : فاضل جمال علي — البقيعة

ينكوي قلبي ويزداد احتراقا
كلما زدت ، الفراقا ...
فمتى ياتي الوصال
بعد أن عذبني هذا النوى
والهجر طال
ان قلبي متعب صب ضعيف
كلما فارقت ينوي
مثل اوراق الخريف ..

●

انت حبـي وملاكي
وفـؤادي
ما لـه حب سواك
لو رموني بالجنـون
الصقوا بي كل أنواع الخطايا
غيروا عني المزايا
والشمائـل
وانبرى في ساحتي
كـل العواذل
لـن ابالـي
رغـم آلامـي
وما تقسو الليالـي
فبـك الايام تحلـو
وانا حبي لك ، يعلو ويعلو

●

انني اعطيك نفسي
للهـوى روحا وجسمـا
ان حبـي
دن هوى ليلى وقيس
صار اسمـي
الف اسمـي
انت اشراقي
وميلادي الجديد
والهوى ديني
وايماني الوحيـد

نقد وتحليل قصة مركز الدائرة

بقلم عبد الرحمن عباد

نشرت الانباء بتاريخ ٢٤-١-١٩٧٥ بملحق الادب والفن قصة قصيرة تحمل اسم مركز الدائرة لكاتبها مرشد خلايلة .. ومرشد خلايلة معروف لدى قراء الملحق الادبى للانباء فقد عرف بزاويته الاسبوعية التى كان يطل بها على القارىء كل اسبوع تحت عنوان تحياتى من عكا .. كما عرف انه قام بتاليف مجموعة من القصص ضمنها كتابا اسماه حبيبتى جميلة كالخبز، ولذا ساكون في حل من التعريف به لانه معروف اكثر منى وبعد فاذا كانت هذه هى نشاطات مرشد الادبية فظنى اننا نستطيع ان نحاسبه .. والحساب يكون لنا له وما عليه .. وقصته التى بين يدى الان هى اخر ما ارسلـه الكاتب الى المطبعة .. ولذا يمكن ان تعتبر نهاية ما وصل اليه الكاتب .. فالى اى نقطة وصل ..؟ وما هى الدائرة التى يدور فى فلكها :

اولا القصة :

من حيث المبنى فهى تسرد ذكريات طالب قديمة ساله المعلم كيف يرسم الدائرة ..؟

يتلعثم ويه، ولا يعرف بجيب بل تتحول الغرفة حوله الى اشكال غائمة يقوم هو فيها يدور «المدوور» ذلك لانها تدور به وحينها يعرف ان الارض تدور ..

يختم الكاتب قصته بقوله « اذن استطيع الان ان ارسم الدائرة
انا مركز الدائرة
مشاكلى هى محيط الدائرة
اذن وجدتها وجدتها .

هكذا يختم القاص قصته .. لكنه قبل ان يسلمنا للنهاية يطلعنا على سبب تحرجه وضيقه من المعلم الذى طرح عليه السؤال .. فهناك حبيبته سلوى ضمن الصف .. وهو بذلك يحسب الف حساب للصفعة التى ينتظرها من المعلم كيف يمكنه ان يتقبلها امام سلوى ..؟

هذه هى القصة بكل ثقلها حاول الكاتب ان يجعل من نفسه مركزا للدائرة ومن الناس الذين يتعامل معهم محيط الدائرة .. وهو يصرح



مرشد خلايلة

بهذا في نهايةقصته حيث يقول مشاكل هى محيط الدائرة، فالناس الذين يحيطون به هم المشبهون بالمحيط .. لكن هذا البنيان الفلسفى لقصته لم يستطع ان يتعايش مع القارىء حتى خلال فترة القراءة وهذا يرجع الى تسرع الكاتب فى استحصال النتائج قبل نضوجها . وكنت اريده ان يتروى في ثلث قصته الاخير ليعطى البعد الفلسفى الذى اراد لقصته فلا تخرج دائرته عن مدارها قبل ان يلتقى خط الفرجار الاول بنهايته .. فعادت دائرته خطا مستقيما لا اثر فيه للانحناء .. وبهذا ضاع مركزها .. وضاعت القصة .

ثانيا : المغزى والهدف

ينبغى لنا ان لا نهمل هذا السؤال خاصة اذا كان القاص ممن يدفعون بانتاجهم الى المطابع منذ سنوات .. اهو يكتب للعبث ..؟ ام انه انسان يتعايش مع الناس حوله ويحمل همومهم ويحملهم همومه ..؟ ان القصة .. او اى عمل ادبى يجب ان يحمل عنصرين كى يصبح جديرا بالانتماء الى الادب .. واول هذين العنصرين : اللغة الجيدة الرفيعة .. لغة الادب الجميلة المعبرة التى تحمل الافصاح او الغموض الموحى .. لا الابهام الموغل فـــي العتمية .. وثانى هذين العنصرين الهدف .. ان الانسان .. كائنا ماكان .. لا يسير الى لا هدف .. بل انه منذ لحظة قيامه في الصباح يعرف اين يتجه .. وكل عمل ادبى او فنى يجب ان يكون ذا هدف فاذا انتفى عنه هذا الهدف اصبح كقطعة اثاث لامعة .. جامدة لا اثر فيها للحياة .. كزهرة شمع لا اثر للتنسغ ولا للرائحة فيها .. وبهذا يسقط نصف العمل الادبى ويصبح غير صحيح الانتماء للهيكل الانسانى ..

لان هيكل الانسان لا يقبل ان يكون نصفه بشرى ونصفه الاخر من سمك

وكى اكون صريحا مع نفسى اولا .. فاننى اتهم القصة بالافتقار الى الهدف .. واتساءل ما الغرض الذى اشتملت عليه القصة .. وما الفائدة التى جناها القارىء بعد ان خلص من القصة ..؟ اذا كانت قراءتها ازجاء للوقت .. فانا اعتقد ان الادب ليس موضوعا لقتل اوقات الفراغ بقراءة كلمات لا هدف من ورائها .. فالادب يجب ان يصقل الاحساس او يهذب الغريزة او يدعو الى تأصيل عادة او نبذ خرافة او محاربة عادة اجتماعية او الدعوة لثورة ضد تقليد قديم .. او ..

حتى ادب الاطفال يجب ان يحمل في طياته غرضا .. والا تعود الاطفال الثرثرة التى ليس من ورائها فائدة .. فاذا كنا لا نعنى بالادب الثرثرة .. فيجب ان نعطى له غرضا انسانيا نبيلا وان نقحمه على اطباق من رائع الكلام حتى يكون هناك فارق بين كلام الاديب وكلام الصحفى وكلام رجل الشارع ..

ثالثا : اود ان اشيد على مسامع القارىء جملة اوردها الكاتب تقول :

«وافقت على صوت معلم الهندسة يسالنى : كيف ترسم الدائرة يا علي» لاقول ان هذه الجملة ليست صحيحة من الناحية الرياضية ولا من ناحية المنطق .. ذلك ان رسم الدائرة لا يحتاج الا الى الحركة .. لا سيما وان السؤال يخلو من اى تحديد .. فهو سؤال تام .. لم يطلب فيه المعلم ايجاد مركز الدائرة .. او تحديد قطرها .. او نصف قطرها .. او العمود النازل على القطر .. فالسؤال هنا غير دقيق وهذا اتهام يجعل القصة مفتقرة الى جدية المعالجة .. ذلك ان مبنى القصة كلها يقوم على هذا السؤال .. فاذا كان السؤال عاما شاملا غير محدد والمنطق الرياضى يطلب التحديد والدقة يصبح مسار بقية القصة مهلهلا غير صحيح الاتجاه

رابعا : لا استطيع ان اقبل دخول هذه القصة الى مركز جوازات سفر مملكة القصص لانها ليست صحيحة الانتماء للقصة .. فهى تفتقر الى العمق وينقصها الهدف .. وتنقصها الحبكة وجودة الصياغة .. كما ان اعتمادها على حدث صغير فيه محاولة لتفريغ محتوى الانسان لانها اقرب الـى الهندسة الفراغية منها الى هندسة اقليدس والهندسة المستوية كما اود ان اضيف عنصرا ربما غفل الكاتب عنه خلال الكتابة وهو ان تاريخ قصته يجب ان يكون قبل عقدين من السنين على الاقل حين كان الضرب مسموحا به في المدارس .. واذكره ان المدارس الثانوية يومذاك لم تكن متوفرة .. اما اذا كان يعنى الوقت الحاضر فان الضرب ممنوع وبهذا تحبط خيوط دائرته ببطل قصته .. لتصنع منه مركزا لدائرة ليس لها وجود على الاطلاق .. فجميع عناصر الكاتـب التى حشدها ليصنع النهاية كانت تحتاج الى «فرجار» دقيق ولكن الكاتب لم يستعمل سوى المسطرة .. فجاءت خطوطه مستقيمة .. وكان يريدها منحنية وبعد : فاننى اشعر باننى اقدم وجهة نظرى بشكل لا مواربة فيه واقدر ان الكاتب ينبغى له ان يعرف انه الان لا يحتاج الى من يطبطب عليه بل الى من ينبهه على اخطائه حتى يتلافاها .. فليس مرشد خلايلة بالكاتب الذى يحتاج الى رعاية كى يتم انتشاله او تشجيعه انه بحاجة الى من يقوم اعوجاجه حتى يزداد استقامة .. بهذه الروح اخاطبه وارجو ان يكون عنده من العطاء ما ينفع الارض .. حتى ولو كان عشبا اخضر او سمادا ينفع العشب

مع اجمل تحياتي .

ملحق الادب والفن — الانباء

متى يهبط الوحي على الاديب

هل تؤمن بالالهام ؟ الكاتب العالمى . الروسي الاصل . فلاديمير نابوكوف. دلته دراسة خاصة . ما كان راغبا في القيام بها . ان الالهام لا ياخذه النقاد في الاعتبار في ادبنا المعاصر . في حين لديه هو ادلة على وجوده .

من هو فلاديمير نابوكوف ؟ ولد في روسيا . وعاش في العشرينات في برلين وفي الثلاثينات في باريس، وفي الاربعينات والخمسينات في الولايات المتحدة الاميركية حيث حصل على الجنسية الامركية وعلم في جامعات عدة . وهو يسكن حاليا في سويسرا ، في مونترو . يتقن الكتابة في الروسية والفرنسيـة والانكليزية .

وله روايات ورسائل وقصائـد وقصص وترجمات (ابرزها ترجمتـه لشكسبير وغوته وتينسون الى الروسية وبوشكين ولرمونتوف واعماله هـو الى (الانجليزية) وشهادات على ما قبل الثورة الروسية وحياة اميركا بعـد الحرب العالمية الثانية . واشهـر رواياته «لولتا» . وهى قصة حـب ومواقف ثقافية . واخر اعماله روايات ثلاث «النصر» و «راشيا» شفافة» و «اداء» كتبها بين ١٩٦٥ و ١٩٧٢ . ويمتاز اسلوبه بدقته . ومكره . وتهكمه ، ولهجته العالمية .

ماذا قال فلاديمير نابوكوف عـن الالهام ؟ مجلة «دياتوغ» الفرنسيـة ترجمت له مقالا جاء فيه : الالهام لا ياخذه في الاعتبار حتى اسوا النقاد في نثرنا الجيد . اقول «نثرنا» لانني افكر في الاعمال الخيالية الامركية التـي منها انتاجي الخاص . ويبدو ان هذا التحفظ له علاقة . في شكل ما . بنوع من اللياقة . فالامتثاليون الفكرون وفقا لاعراف معينة يظنون الحديث عـن «الالهام» ساقطا ودليلا على ذوق سيء تماما كالحديث عن «البرج العاجي» . ومع هذا فالالهام موجود كما الابراج العاجية موجودة .

يمكننا التمييز بين انواع عدة من الالهام تتقاطع ، كمعظم الاشياء في عالمنا السائل والمبهم . مفسحة لما يمكنه تسميته تصنيفا . فالتوقد الذهنـي النذير ، الذى لا علاقة له مع نوع من الشعور يسبق ازمة الصراع او حالة الجنون او داء النقطة . يتعلم الفنان ان يعرفه منذ سنواته الاولى . هذا الاحساس المدغدغ بالخفة والغبطـة ينتشر في كيانه كالاحمر والازرق في صورة الانسان المسلوخ التى يتعلم عليها التلاميذ دورتي الدم الكبرى والصغرى . وبينما يجتاحه اكثرفاكثر يصير منافيا لكل مرض جسدى كوجع الاسنان لدى الاولاد ومرض الاعصاب لدى الكبار . وجمال هذه الحالة انها رغم صلتها بغدة مجهولة . لا مصدر لها ولا موضوع . انها تنفتح . تشع . وتنطفىء دون ان تعلن سرها . مثلا يفتح الفنان النافذة . يلفحه نسيم الفجر . تهتز اعصابه فترتعشـ «ارتعاشة الخلق» ، ثم كل شيء ينتهي وتعود الهموم اليومية . ويعقد الفنان حاجبيه . وكل ما يعرف انه شعر بلحظة حلم ورغبة في الكتابة اوالرسم

بعض الايام تمر . المحطة الثانية من الالهام هى وقت منتظر في حرارة . وليست من غير اسم . شكل الارتعاشة الجديدة واضح الى درجة اجدنى معها — (الكلام لفلاديمير ناكوبوف) — مجبرا على الامتناع عن وصف مراحلها واللجوء الى الحديث عنها بتعابير معينة . الروائي مثلا يضغط في ذهنه ما يريد ان يقوله واستباق الخبر ممكن تحديده بالرؤية مباشرة تتحول الى فصاحة سريعة او صياغة سريعة . واذا في مقدور الة ما ان تسجل هذه الظاهرة النادرة والمدهشة ، فان الصورة تظهر كلمعان تفاصيل دقيقة والقسم الشفوى كتالق كلمات مموجة . والكاتب الخبير المجرب يلقى كل هذا . من غير ان ينتظر على الورق ، وفي اثناء الكتابة يحول ما هو غامض الى تعبير ذى معنى .

نفهم من كلام ناكوبوف ان الوحى يهبط في لحظة ما على الفنان الذى عليه لقطه مباشرة في شكل الى . والتدخل من بعد في تصحيحه اذا شاء . والالهام هنا له صلة بالتركيب الفيزيولوجى لجسم الانسان وردة فعله مع المؤثرات الخارجية . وضرب نابوكوف مثلا مقطوعة له قال انه كتبها ذات صباح من العام ١٩٦٥ . كما لو هو يتلقى الوحي . لا مقدمة لها ولا نهاية ولا معنى مستقل . لكنه في السنوات الثلاث التى تلت ، صارت المقطوعة لديه نواة رواية كاملة سماها اولا «ادارة فينوس» ثم «لى فين» ثم «اردو» واخيرا «اداء» .

ويضيف نابوكوف : «اننا نرى الالهام يصاحب الكاتب في اثناء تاليفه لكتابه الجديد ، في شكل سلسلة من التوقدات الذهنية يصير معها المؤلف ماخوذا في جو اخر تزعجه خلاله كل حركة في المنزل . او اى صوت خارجى . وان الشخص الواحد يمكنه ان يؤلـف قصيدة واحدة او رواية واحدة في ذهنه كما على الورق . القلم في يده او الريشة — بعضهم يملى على ضاربة على الالة الكاتبة وبعضهم هو يضرب على الالة — ضرورة لتسجيل كل شاردة وواردة . وان فضل بعضهم الحمام على المكتب والسرير على الطاولة . فالمكان لا اهمية له . بل المهم الايترك ثمرة الهامه في راسه لانه سرعان ما ينساها ، والان العلاقة بين النخاع واليد لها اهميتها في بلورة الافكار» .

فلاديمير نابوكوف . في نهاية مقاله اعطى امثلة على نماذج روايات ملهمة منها «الزوج القروى» لجون شيفة و «عندما كنت الاسعد» لجون ابدايك ، و «موت في ميامي بيتش» لهربرت غولد و «ضائع في الدهاليز» لجون بارث . وطلب من معلمي الادب في المدارس سؤال تلاميذهم عن مواضيع الايام في النصوص التى يقراون .

لكن السؤال عن الالهام ، امنت به ام لم تؤمن . ما زال سؤالا ؟ هل هو نابع من داخل او هابط من فوق، او ات عن علاقة بين الانسان وعالمه ؟ هل الكتابة الالية اللاواعية تحيط المرء بجو من الالهام مبتكر لا علاقة لتداعى الافكار فيه ، او للاخيلة الشخصية . او لبخارات الامزجة ؟ الملهمون وحدهم يعرفون .

عن — ملحق النهار —

سياحة الفكر

بقلم : نير شوحيط

يسرنا ان نبدأ اليوم بنشر المجموعة الاولى من هذا النوع الادبي الطريف والجديد ، الذي يجمع بين الجد والهزل ، والذي يحوي روحية الشعر ونحن على موعد مع الاديب نير شوحيط في سياحات فكرية اخرى في ملحقاتنا القادمة .

— المحرر الادبى —

المحامي والطبيب

تفاخر محام وطبيب في مهنتيهما .

قال المحامي : اذا اخفقت انا فيعملي فان زبوني يذهب الى السجن ، اما اذا اخفقت انت في عملك فيذهب زبونك الى القبر .

فقهقه الطبيب وقال : يالك من متشائم .. اذا نجحت انت في عملك فقد انقذت زبونك من السجن ، اما اذا نجحت انا فانما انقذه من القبر . وللنجاح وحده صرت طبيبا .

فرحة

سرق من احد العميان دينار ، فاذا به يتهلل فرحا ، فساله رفيق له :

— ما الذي يفرحك ، رعاك الله ؟

فاجاب :

— انني فرح الدينار سرق مني !

— وهل في هذا ما يفرح ؟

— اجل . انني فرح لانني شعرت لاول مرة بانني كباقي الناس . فلاول مرة جاءني انسان فسرق مني كما يسرق من سائر الناس دون تلك الرحمة والرافة بالعميان .

حرية الاسد

انعمت على اسد حرية ، فخرج من قفصه وربط راسه بلجام بغل خلف رحى .

فرفض الاسد هذه المنحة ، وعاد الى قفصه قائلا في كبرياء :

— خير لي ان ابقى اسدا في قفصي من ان اصبح بغلا في خارجه .

الثعلب والقنفذ

قال الثعلب يمتدح قنفذا : ما اجمل قامتك البهية وطلعتك السنية ، وما احلى جسمك النفس ...

فقاطعه القنفذ قائلا .. ولحمي البض . فشمر عن اشواكه واختفى .

الزعيم والحرب

قال زعيم : انا لا اعتقد بنشوب حرب في هذا العام . فنشر احد المستمعين هذا الخبر قائلا : الزعيم يتكلم عن الحرب . ونقل مستمع عنه قائلا : الزعيم يتكلم عن نشوب الحرب ونقل مستمع اخر هذا الخبر بقوله : الزعيم يعتقد بنشوب الحرب . وقال اخر نقلا عنه : الزعيم يدعو الى الحرب وقال غيره : غدا تنشب الحرب .

العجوز والصبية

قالت عجوز التقت بصبية : اني افتش عن مرآة ارى فيها صورتي وهي اصغر مما هي عليه الان .

وقالت الصبية للعجوز : وانا افتش عن مرآة ارى فيها صورتي وهي اكبر مما تبدو الان .

فسمعهما عابر سبيل وقال : ماذا تجدى لكما المرايا ؟ انتظرن كل واحدة منكما في محيا الاخرى فترى ما تصبو اليه ؟

الورد والشوك

— لماذا زرعت الشوك في سياجك

— لازرع الورد في حديقتي

— فالورد لك ، والشوك لسواك؟

— لا ، بل الورد لغيري .. حيث يباع ، والشوك هو حصتي الباقية .

البائع والفيلسوف

جاء بائع الى فيلسوف فاقترح عليه شراء — خريطة العالم الاخر — فسأل الفيلسوف البائع : من اخترط هذه الخريطة ، انسان حي أم ميت ؟

فاجاب البائع : انسان حي ولاشك!

فقال الفيلسوف : اذن لا اشتريها!

الجدار والسلم

قال الجدار للسلم : لا تنس فضلي فلولا ثباتي لما استطعت انتصابا !

وقال السلم للجدار : كذلك اقول للارجل التى تعتليني ، اذ لولا انتصابى لما استطاعت الارجل اعتلاء .

فاضاف الجدار : نحن في طي النسيان اذن !

فرد السلم : هذا مصير من يطاه الاخرون .

صوت الجيل

اهدانا الاديب الاستاذ يعقوب حنا طوطح العدد الاول من مجلة صوت الجيل وهي مجلة شهرية جامعة . يراس تحريرها الاديب يعقوب طوطح . اما سكرتارية التحرير فقد انيطت بالشاعرة للي كرنيك .

والعدد الاول من هذه المجلة حافل بالمقالات الادبية والاجتماعية ، التي تجمع بين البحث التحليلي والجانب القصصي الطريف وبين الموضوعات الاخرى الهامة .

نشد على ايدي القائمين على اصدار هذه المجلة الراقية ، ونتمنى للمجلة كل نجاح وازدهار ورسوخ واستقرار ، فهي جديرة بالحياة وتتمتع بمستوى لائق .

محمود عباسي

البريد الادبى

ش٠خ٠ع — كفر مندا

فكرة قصتك مطروقة وقد وردت في احد الافلام العربية التي عرضت مؤخرا على الشاشة الصغيرة . كما ان القصة مليئة بالاخطاء القواعدية والاملائية .

أ٠م٠ح — سجن بئر السبع

قصيدتك — قلمي — جميلة وفيها تعابير شعرية جميلة ، الا انها غير متكاملة في مبناها الفني .

ش٠ي — الجش

رثاؤك للموسيقار فريد وصلنا متاخرا .

و٠ش — عكا

قصيدة يازهرة الحب غير صالحة للنشر

و٠هـ — نابلس

تطغى الصبغة النثرية على قصيدتك انا شاعر لا تاجر .

ك٠ل٠ — هدار عام دار المعلمين

تغلب على قصتك روح القصة المصرية موضوعا واسلوبا وبيئة

م٠أ٠ح

اللامعقول في شيء اسمه الحب غير معقول

غ٠ن٠ج

موضوع الزواج الفاشل هو موضوع اجتماعي ارشادي لامكان له في الملحق الادبي .

اما رسالة وداع فانها مفككة في مبناها وغير مقنعـة في تسلسل احداثها ، اما قصتك الزوجة المخلصة فموضوعها مطروق جدا لا جديد فيها . نتمنى لك التوفيق في محاولات جديدة .

ع٠ص — ابو سنان

قصتك الصابون والذهب . تصلح كخبر مثير ، وليس كقصة . نعتذر عن نشرها .

و٠م٠أ — الفريديس

نقدك لشموع الامل جاء مبتورا لم تعرف القارىء على المؤلف وعلى محور القصة وانما اكتفيت بذكر بعض الماخذ دون ان تعطي خلفية مناسبة .

ش فكرى فى مصر حول كتـاب :

رخة اخرى لمنع تدريس كتاب طـه حسين

بقلم رجاء النقاش - القاهرة

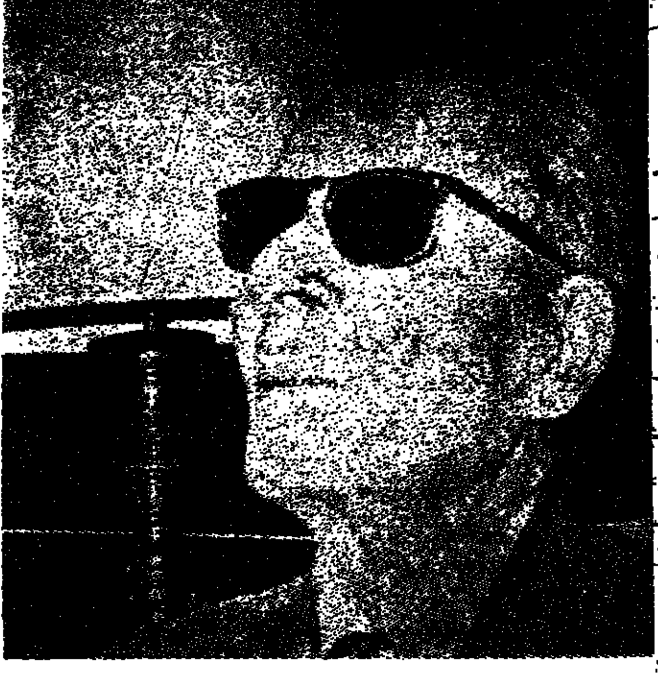
رجاء النقاش يرد على رد سامي داود: الذي ساند الكتاب طه حسين كان اكثر الكتاب تعديلا لارائه الى حد التقيض في بعض الاحيان هجوم عميد الادب على شعر حافظ وشوقي ورفضه لهما

عدد سابق نشر مقالة الكاتب المعروف سامي داود في معركة النقاش دار بينه وبين الناقد المعروف رجاء النقاش بشأن الصرخة التي النقاش الى وزير التربية والتعليم المصري وطالب فيها بمنع تدريس كتاب الادب المرحوم طه حسين عن «حافظ وشوقي» • واليوم تنشر رد على ان تنشر في عدد قادم الرد الذي عاد سامي فوجهه الى النقاش •

اسبوعين كتبت مقالا في مجلة اطالب فيه الدكتور محمد حلمي وزير التربية والتعليم خل لمنع تدريس كتاب «حافظ .» للدكتور طه حسين في مدارسنا ة ، وقدمت اسبابا عديدة واضحة ب به ، وفوجئت يوم الاحد الماضي تا وزميلنا الكبير سامي داود مقال ويهاجمني ويعترض كل ى على ما ناديت به •

ق انني دهشت اشد الدهشة ن هذه هي وجهة نظر سامي الذات . ولو جاء المقال بتوقيع مفتشي اللغة العربية» بوزارة والتعليم . او بتوقيع احد وكلاء لقبلت هذا الامر بغير دهشة الة سوف تكون دفاعا عن موقف وقعت فيه وزارة التربية والتعليم د امامها الا ان تقدم دفاعا عن قف او ان تسحب الكتاب وتعيد منهج اللغة العربية ••

ا كله مفهوم اذا صدر عن موقف ة والتعليم . ولكنه امر يشير ة حقا اذا صدر عن كاتب ثل سامي داود ، فسامي داود حية هو احد كتابنا المعروفين درسوا الادب العربي دراسة في الجامعة وخارج الجامعة . تخرج من قسم «اللغة العربية ه في كلية الاداب ، وقد تابع بعد



ه دراسة الادب العربي والاهتمام الكتابة حول مشاكله المختلفة ، ي داود معروف من ناحية اخرى وقت طويل باهتمامه الواسع كل التربية والتعليم ، ومن هنا انتظر منه - كدارس للادب العربي تربوي - ان يكون موقفه مبنيا التقدير الكامل لخطورة تدريس مثل كتاب «حافظ وشوقي» •• ح انني كنت انتظر منه ان يكون لوجهة نظري لا ان يكون «محاميا» عن خطأ تربوي

ا كانت دهشتي كبيرة لموقف داود من هذه القضية . فقد دهشتي اكبر للاسلوب الذي ى به ، فقد اقام مقاله على «بيجات» غريبة لم اكن انتظرها من له مثل خلق سامي داود ومكانته التخريجات المفتعلة لا هدف لها سوى امام الرأي العام على انني مغرور» وانني احاول - من اخرى - محاولة اثمة للعدوان على طه حسين •

بل ان اناقش القضية الاساسية ن اقف امام اتهامين ظالمين لي من الكبير •

هام الاول هو ان عنوان مقالي ة الى وزير التربية والتعليم - تدريس هذا الكتاب» •• هذا ان في نظر الزميل الكبير يحمل الامر فانا «امر» وزير التربية يم وامر المسئولين في الوزارة منعوا تدريس هذا الكتاب • ولو الذي يوجه هذا الاتهام كاتبا لا له باللغة العربية من ناحية ا وروحها معا لغفرنا له ، لا استطيع ان اغفر لسامي داود يعلم - فصيغة «الامر» هنا واضحة ناها تمام الوضوح . فهي صيغة وتوسل واستغاثة • ولو كانت لة مسألة «امر» مني فلماذا اكتب ر المقال بالنص انها صرخة اتوجه

بها الى وزير التربية والتعليم •• صرخة ارجو ان يستجيب لها الوزير العالم قبل ان يفوت العام وقبل ان يفوت الاوان • هذا ما قلته في نص المقال فاين الامر واين روح التعالي •

اما الاتهام الظالم الثاني فهو الاتهام الذي قال فيه الزميل الكبير انني اهاجم طه حسين •

مع احتفال المثقفين بذكرى وفاة الراحل الاولى او بعيد مولده الخامس والثمانين . والحديث كثير عن تخليد الرجل العظيم بشتى وسائل التخليد . لمن كان له مثل فضله وادبه وعلمه ونضاله •

هذا هو كلام الكاتب الكبير بالنص ومعناه انني في مقال هاجمت طه حسين وانني اخترت لهذا الهجوم مناسبة عزيزة هي مناسبة ذكراه الاولى ، وكانني قد قصدت الى تشويه هذه الذكرى واثارة الغبار حولها وليس لي من رد على هذا الاتهام الظالم الا ما بذلته من جهد في سبيل دراسة ادب طه حسين وفكره وهو جهد يعرفه الذين يعرفونني ويعرفون ما اكتبه وما اراه من اراء ادبية وفكرية ، ومن ناحية اخرى فانني اعيد هنا نشر فقرة واحدة من المقال الذي يهاجمه الزميل الكبير ويرى فيه عدوانا على طه حسين وذكراه لقد قلت بالنص في هذا المقال «ان طه حسين ثروة قومية فكرية وادبية .

وما اكثر ما كتب طه حسين من الكتب الرائعة التي يمكن ان تثير طريق شبابنا وتثير قلوبهم وعقولهم انه كاتب «الايام» و «دعاء الكروان» و «احلام شهرزاد» و «صوت ابن العلاء» «واوديب» «والمعذبون في الارض وعشرات اخرى من الكتب الرائعة» ثم قلت في نهاية مقالي نفسه انني اطالب بمنع تدريس كتاب طه حسين عن «حافظ وشوقي» •• من اجل سمعة طه حسين نفسه ومن اجل ان تكون له صورة صحيحة في عقول شبابنا وقلوبهم • فمن اين جاء الزميل الكبير بانني اعتدي على طه حسين •

انني لست من هؤلاء يا صديقي واستاذي • وانت تعلم •

بقيت نقطة اخرى لا بد من توضيحها هذه النقطة هي التي استوحى منها الزميل الكبير عنوان مقاله حيث جعل هذا العنوان : «هل صحيح ان طه حسين لم يبلغ النضج حتى بلغ سن الاربعين» - ولست ادري من اين جاء الزميل الكبير بهذا الكلام • اهي القراءة المتسرعة لمقالي • ام ماذا بالضبط ؟ ان الذي قلته هو بالنص «كان طه حسين في العشرينات والثلاثينات عنيفا اشد العنف على شوقي وحافظ والمنفلوطي وسائر اعلام المدرسة القديمة ، ولكنه في الاربعينات والخمسينات اعاد النظر في كثير من ارائه ، واصبح موقفه من شوقي وحافظ والمنفلوطي اكثر هدوءا واعتدالا من موقفه القديم •• ومن المؤكد ان كتاب «حافظ وشوقي» لا يمثل الرأي الناضج لطه حسين في الشاعرين الكبيرين بل يمثل هجومه العنيف المبكر ضد الشاعرين •

ان مضمون كلامي واضح تماما وهو ان هناك رأيين لطه حسين في حافظ وشوقي • وان الرأي الاول كان وليد معركة حامية بين المجددين والمحافظين في الادب مما قد لا يتيح الفرصة للموضوعية الدقيقة ، لان المعارك الادبية في اولها تكون اميل الى التطرف منها الى الموضوعية والاعتدال • اما الرأي الثاني فقد كان وليد دراسة هادئة بعيدة عن جو المعركة الاولى • ومن البديهي ان نستنتج ان الرأي الثاني هو الرأي الانضج والاصح والاكثر تمثيلا لصاحبه هذا هو معنى كلامي •

تعود بعد ذلك الى صلب القضية وهي كتاب «حافظ وشوقي» واعتذر للقاري» بسبب هذا الاستطراد الذي اضطررت اليه قبل الحديث عن جوهر القضية نفسها •

يقول الاستاذ سامي «•• ارجو ان يدلني رجاء على مقال يكون طه حسين قد ضمنه من المديح والاحتفاء بشوقي ما لم يضمنه هذا الكتاب اي كتاب حافظ وشوقي» •

وانا ادل الصديق الكبير على ما يثبت وجهة نظري • فالواقع ان لطه حسين في شوقي رأيين متناقضين اشد التناقض ، ففي كتاب «حافظ وشوقي» يقول بالنص :

«كان شوقي مجددا ملتوي التجديد ويمضي الزمن فاذا تجديد شوقي يستحيل شيئا فشيئا الى تقليد ، حتى اذا كانت اعوامه الاخيرة كانت قصائده كلها تقليدا ظاهرا للقدماء من الشعراء لا يتستر فيها ولا يتحفظ» •

ثم يقول طه حسين في نفس الكتاب بالنص : «يرى شوقي التمثيل ويرى الغناء فينفق بقية عمره في التمثيل والغناء • اما في الغناء فقد غنى فاطرب واثر في القلوب واما في التمثيل فقد اجاد من غير شك • ولكـــن لم يمثل شيئا لان التمثيل لا يرتجل ارتجالا . ولا يهجم عليه في اخر العمر وانما هو فن يحتاج الى الشباب ويحتاج الى الدرس ويحتاج الى القراءة الكثيرة وقد اضاع شوقي شبابه في القصر كما اضاع نشاطه وذهنه قبــل ان يفرغ للدرس • وقد كان شوقي قليل القراءة فكان تمثيله صورا تنقصها الروح وان حببها الى الناس ما فيها من براعة في الغناء •

هذا كلام واضح لطه حسين في كتابه حافظ وشوقي ولكن طه حسين بعد صدور هذا الكتاب بسنوات عديدة يعود الى الكتابة عن شوقي فيقول بالنص :

«ان شوقي فجأة اكتشف نفسه فاذا هو شاعر قد خلق ليكون مجددا وكان من حقه ان يذهب الى هذا التجديد منذ اخذ يقول الشعر ولكن تلك القيود حالت بينه وبين ما كان يريد فاقبل على هذا التجديد في السنين الاخيرة من حياته فادخل في اللغة العربية وفي الشعر العربي خاصة فنا جديدا لم يسبقه اليه احد وهو فن التمثيل الشعري •

اليس في هذا الرأي الجديد تناقض مع رأي طه حسين في كتابه «حافظ وشوقي» ؟ ان طه حسين في كلامه الاول يرى ان شعر شوقي في اعوامه الاخيرة كان تقليدا ظاهرا للقدماء من الشعراء • وفي الرأي الثاني لطه حسين يقول «ان شوقي اقبل على التجديد في السنين الاخيرة من حياته» في الرأي الاول يقول عن مسرح شوقي «انه لم يمثل شيئا لان التمثيل لا يرتجل ارتجالا ولا يهجم عليه في اخر العمر •• كان تمثيل شوقي صورا تنقصها الروح» وفي الرأي الثاني يقول «ادخل شوقي في اللغة وفي الشعر العربي خاصة فنا جديدا لم يسبقه اليه احد وهو فن التمثيل الشعري وجعل ينشيء قصصه الشعرية هذه التي فتن الناس بها فتنة لا حد لها» •

اليس في هذا كله تناقض لا شك فيه بين الرأيين ؟

فعلينا ان ناخذ برأيه الجديد لا برأيه القديم •

«ولا بد ان نسجل هنا ملاحظة عامة حول حياة طه الادبية الفكرية والسياسية فطه حسين قد قام بتعديل بعض ارائه في قضية الشعر الجاهلي • وقام بتعديل رأيه السياسي تعديلا معروفا واساسيا فانتقل من معسكر العداء العنيف للوفد الى قلب المعسكر الوفدي وغير رأيه في القومية العربية وغير رأيه في كثير من القضايا الاخرى الفريدة والتحولات

التي طرأت على ارائه وافكاره يمكن ان تكون اساسا لدراسة كاملة وهذه النقطة ليست عيبا في شخصية طه حسين بل هي ميزة هامة •

فقد كان بهذا الاسلوب يتجنب الخطأ والجمود الفكري ويتجنب التجاهل لما يطرأ في الفكر والحياة من تجديد وتغيير وليس غريبا بعد ذلك ان يغير طه حسين رأيه في شوقي او حافظ او المنفلوطي • ولقد كان شوقي نفسه في حياته يرى ان طه حسين ضده • ويروي لنا الدكتور محمد حسين هيكل ان شوقي قال له مرة «ما الذي يقصده صديقك طه حسين من توجيه النقد الى في كل مناسبة ايظن نفسه قادرا على ان يهدمني • قل له انني مسجد تكون ومن المستحيل هد مسجد تكون وانه ينطح بنقده صخرة لا تستجيب له •

هذا هو الاساس الاول الذي اعتمدت عليه في دعوتي الى عدم تدريس هذا الكتاب في مدارسنا الثانوية فالاراء التي يضمها الكتاب ليست هي اراء طه حسين النهائية الناضجة في هذا الموضوع

وقد اعترضت من ناحية اخرى على ما جاء في هذا الكتاب مما لا يتفق مع ما ينبغي ان نعلمه لطلابنا . ولا يتفق مع الاراء الاخيرة والنهائية لطه حسين في كثير من القضايا الاساسية •

فعندما قال شوقي بيته المشهور في مصطفى كمال اتاتورك :

الله اكبر كم في الفتح من عجب
يا خالد الترك جدد خالد العرب

كتب طه حسين تعليقا على هذا البيت انه ضحك هو واصدقاؤه عندما سمعوه •• وقال : «نعم ضحكنا • واسينا حين قرأنا هذه القصيدة • واضحكنا مطلعها قبل كل شيء • فكم عجبنا من ذكر خالد ومقارنة مصطفى كمال به» ثم يبرر طه حسين بوضوح ضحكه وضحك اصدقائه من تشبيه مصطفى كمال بخالد بن الوليد بهذا القول الواضح الذي لا غموض فيه •• يقول طه حسين :

«كان العالم يضطرب بذكر القواد النابهين في الحرب الاخيرة «اي الحرب العالمية الاولى» وحين كانت صور هؤلاء القواد النابهين في الانتصار والانهزام تملأ النفوس اعجابا وحين كان الشرق في ذلك الموقف الذي كان ذليلا يشوبه شعور بالعزة وطموح اليها . والذي كان اثرا من اثار هؤلاء القواد • ضحكنا من قياس مصطفى كمال الى خالد بن الوليد • والحق اننا لا نعرف امدح شوقي مصطفى كمال حين قرنه الى الفاتح القديم ام ذمه» •

هذا كلام طه حسين . وهو كلام صريح لا غموض فيه . فهو يعترض على تشبيه المعاصرين بابطال قدماء مثل خالد بن الوليد • بل ويعتبر ان ذلك اقرب الى الذم منه الى المدح • وهذا الاعتراض خاطيء تماما فالشعر الاوروبي الحديث مليء بالتشبيهات والمقارنات التي تبرز بطولات الشعوب الاوروبية القديمة • وما اكثر ما يتردد في الشعر الغربي وحتى في اكثره حداثة مثل شعر اليوت وييتس وازراباوند - اسماء «اخيل وطروادة ويوليسيس» وغير ذلك من الاسماء الحقيقية او الاسطورية - فليس هناك اذن ما يمنع فنيا من تشبيه بطل معاصر ببطل قديم - ومن الناحية التربوية القومية لا يجوز ان يثبت في اذهان طلابنا الصغار ان مثل هذا التشبيه خاطيء لان معنى ذلك ان هناك شبهة واضحة حول بطولة ابطالنا القدماء وهي شبهة لا موضع لها من الحقيقة والعلم • وفي ظني ان هذا الاعتراض عند طه حسين على التشبيه بابطالنا القدماء يعود الى سوء تقدير طه حسين في القسم الاول من حياته للحضارة العربية . وهو احد المواقف الرئيسية المعروفة عن طه حسين والتي تغيرت في فكر طه حسين بعد ذلك ، وعلينا ان نقدم لابنائنا رأيه الجديد في الحضارة العربية لا رأيه القديم •

ويعترض طه حسين ايضا على تشبيه شوقي لانتصارات مصطفى كمال والمسلمين بانتصار بدر . ويبرر ذلك بتبريرات عديدة فيها كثير من الخطأ ويكفي ان نقرأ قول طه حسين بان شوقي قد تأثر في هذا التشبيه بتشبيه سابق لابي تمام عندما كان ابو تمام يهنيء الخليفة العباسي «المعتصم» بانتصاره يوم «عمورية» فيوافق طه حسين على تشبيه «ابي تمام» ولا يوافق على تشبيه شوقي ويقول في ذلك «هذا التشبيه كان يلائم ذوق المسلمين وهم يجاهدون الروم بقيادة الخليفة المعتصم تشبيه يوم عمورية بيوم بدر لان المعتصم خليفة الله وابن عم النبي وهو يجاهد للدين ، بينه وبين بدر قرنان ليس غير • وانتصاره بمعجزة كانتصار الرسول يوم بدر ، اشرق له واجدى • ولم يكن مصطفى كمال خليفة • بل كان خارجا عن الخليفة • ولم يكن يجاهد للدين بل كان يجاهد للوطن •• الخ .

ويورد الاستاذ سامي نصوصا من كتاب طه حسين تكشف عن احترام طه حسين للشاعرين الكبيريـــن وانا استطيع ان اقدم له وللقراء نصوصا اخرى في الكتاب تكشف عن هجوم طه حسين الحاد على الشاعرين ورفضه لهما ويكفي ان اقول ان طه حسين اشار في هذا الكتاب الى اربع قصائد لشوقي هي قصيدته عن «مصطفى كمال» وقصيدته عن «توت عنخ امون» وقصيدته عن «لطفي السيد» وقصيدته عن «شيكسبير» - ونجد ان طه حسين قد هاجم ثلاث قصائد من هذه القصائد الاربع هجوما عنيفا وامتدح قصيدة واحدة هي قصيدة «توت عنخ امون» • ولقد هاجم طه حسين «شوقي» شد «هجوم في قصائده عن مصطفى كمال ولطفي السيد وسيكسبير • فماذا يمكن ان يخرج القاريء بعد هذه «الحسبة البسيطة» من هذا الكتاب رغم كلمات التقدير المبعثر لشوقي وادبه هنا وهناك ؟ سوف يخرج القاريء طبعا بان طه حسين ضد شوقي بوضوح وانه يرى فيه شاعرا عيوبه واخطاؤه اكثر من ميزاته وحسناته وهذا رأي ادبي يستحق المناقشة ويمكن تأييده او معارضته ولكنه ليس بالرأي الذي نقدمه لطلابنا في المدارس الثانوية قبل ان يعرفوا شيئا عن شوقي اصلا • وبالنسبة لحافظ يهتم طه حسين بالحديث عن «مراثي حافظ» وعن ترجمته لرواية «البؤساء» • فهل هذا هو حافظ الذي يقول عنه الباحثون والدارسون انه شاعر الشعب والقضية الوطنية ، حيث ينبغي ان نقدم هذا الجانب بالذات لطلابنا الصغار قبل اي شيء اخر ؟

وانني اتساءل لماذا يدرس طلاب الثانوي هذا الكتاب ؟ اذا كانوا يدرسونه ليتعرفوا على شوقي وحافظ فان هذا الكتاب لا يصلح لتحقيق هذا الهدف على الاطلاق .

فاذا كانت حياة الشاعرين وجوانب شعرهما الرئيسية غير معروضة في هذا الكتاب . فماذا بقي امام طلابنا لكي يدرسوه • اذا اردناهم ان يعرفوا شيئا واضحا عن شوقي وحافظ ؟ لقد كنت اتصور مثلا ان يدرس طلابنا كتابا من طراز كتاب «شوقي شاعر العصر الحديث» للدكتور شوقي ضيف •

فهذا الكتاب هو اشمل وادق دراسة عن حياة شوقي وادبه ، وقد كتبه الدكتور شوقي ضيف بروح علمية عادلة واضحة معتدلة . تعرض كافة الاراء وتناقشها في دقة •

هذا اذا كان الهدف هو ان يدرس طلابنا «شوقي» و «حافظ» اما اذا كان الهدف من تدريس كتاب «حافظ وشوقي» هو ان يعرف الطلاب شخصية طه حسين ويدرسوا هذه الشخصية . فان هذا الكتاب لا يمثل طه حسين . لانه عدل عما فيه من اراء . اي عن قسم كبير من هذه الاراء على الاقل ولانه لم يكتبه اصلا ككتاب يهدف الى دراسة الشاعرين من جميع الجوانب •

مرة اخرى - اصرخ من باب الاستغاثة والرجاء امام وزير التربية والتعليم لمنع تدريس هذا الكتاب ان لم نستطع في هذا العام ففي العام القادم •

وثائق من كراسة الدم

اهدانا الشاعر الشاب مجموعته الشعرية الاولى - وثائق من كراسة الدم قسم الشاعر مجموعته الى ستة ابواب

١- الهجرة الى الوطن الراعف •
٢- قصائد العشق والموت
٣- خمس قصائد مرفوعة
٤- اعمدة الفصول المنهارة
٥- وثائق من كراسة الدم
٦- قصائد السقوط والتخطي

وتشتمل هذه الابواب على ٣٦ قصيدة تقع في ٨٠ صفحة من الورق الابيض الصقيل والقطع المتوسط •

لنا عودة الى هذه المجموعة في ملحق قادم مع اطيب التهاني للشاعر محمد غنايم على مجموعته الجديدة

م•ع•

تجرحت اوتارك يـا قلـب

اهدانا الاديبان عماد فرو وزياد شاهين نسخة من الطبعة الثانية لكتابهما تجرحت اوتارك يا قلب . الذي يتناول قصة حياة فقيد الفن العربي الموسيقار فريد الاطرش • وقد صمم الغلاف الفنان فؤاد دقه وكتب الخطوط ايلي ساهين والكتاب من منشورات مكتبة فريد الاطرش لصاحبها توفيق حلبي

نهنيء الكاتبين بكتابهما الذي يخلد ذكرى الفنان الراحل فريد الاطرش •

م•ع•

يعقوب يهوشع

تاريخ الصحافة العربية في فلسطين ١٩١٩ - ١٩٢٩

— ٢ —

كانت امنية الصحف العربية في السنوات الاولى للانتداب اصدار جريدة اسبوعية باللغة الانكليزية اسوة بالجريدة الانكليزية الاسبوعية «ذي بلسطين ويكلي» التي كانت تصدرها دار النشر والطباعة «هاسوليل» في القدس تلك الدار التي تولت خلال سنوات عديدة اصدار ثلاث جرائد واحدة يومية باللغة العبرية وهي جريدة «دوار هايوم» (بريد اليوم) والثانية مجلة «ذي بلسطين ويكلي» الاسبوعية باللغة الانكليزية والثالثة جريدة «بريد اليوم» باللغة العربية التي صدرت خلال بضعة اشهر •

وحين بدأت جريدة «فلسطين» اليافية صدورها بعد الحرب العالمية الاولى وذلك في ١٩-٣-١٩٢١ نشرت في الصفحة الرابعة اعلانا باللغة الانكليزية جاء فيه

«في نية الادارة اصدار جريدة باللغة الانجليزية تصدر مرتين في الشهر تسمى «فلسطين» •

وقد نشر هذا الاعلان في اربعة اعداد متتالية من جريدة «فلسطين» ثم توقف

ويظهر ان هذا المشروع لم يتحقق الا بعد مرور تسع سنوات ، اي في ١٦ ايلول سنة ١٩٢٩ ، حيث ظهر العدد الاول من جريدة «فلسطين» الانكليزية الاسبوعية (وكان بين محرريها الصحافي عزمي النشاشيبي) وقد دام صدورها ثلاث سنوات • وفي السنوات الاخيرة من عهد الانتداب اصدر اميل الغوري جريدة اسبوعية باللغة الانكليزية •

وحينما نشبت الحرب العالمية الاولى غادر البلاد محرر «فلسطين» يوسف العيسى الذي اصدر خلال عشرين سنة تقريبا جريدة الف باء في دمشق وجورج حبيب حنانيا وغيرهم • ومن الصحفيين «القدماء» الذين استأنفوا عملهم نذكر منهم نجيب نصار صاحب جريدة «الكرمل» وعيسى العيسى صاحب جريدة «فلسطين» ايليا زكا صاحب جريدة «التفسير» وبندلي غرابي صاحب جريدة «الاخبار»

وبسبب الحوادث التي جرت في سوريا واقامة حكومة الامير فيصل واندحارها بعد ذلك على يد الحكومة الفرنسية لجأ بعض الصحافيين السوريين واللبنانيين الى هذه البلاد منهم على سبيل انذكر الصحافي اللبناني القدير ابراهيم سليم نجار الذي اصدر في القدس جريدة «لسان العرب» وكان قد زار البلاد في العهد العثماني بصفة مراسل جريدة «الاهرام» في لبنان والسيد هاني ابي مصلح الدرزي محرر جريدة «الصباح» لسان حال اللجنة التنفيذية الفلسطينية ويوسف ياسين من طرابلس • وغيرهم من الصحافيين

وان كانت الصحف العبرية سبه مغلقة امام الصحف العربية في العهد العثماني فقد بدأت تنفتح في بداية العهد الانتدابي •

كانت الصحافة العربية في هذه السنوات الاولى للانتداب تنقل الاخبار منها بصورة برقيات كانت تصل اليها من وكالات بعض العواصم الاوروبية ومنها من مصادر يهودية - واول مصدر كانت جريدة «ذي بلسطين ويكلي» الاسبوعية التي كانت تصدر في القدس والجرائد اليهودية الانكليزية والفرنسية التي كانت تصدر في فرنسا وانكلترا - ومن الجرائد العربية التي كانت تصدر في البلاد المجاورة والتي كان قسم منها يصل الى ادارات الجرائد المحلية بطريق المبادلة •

وفي صيف سنة ١٩٢٣ بدأت شركة التلغرافات اليهودية العالمية تصدر بواسطة وكالتها في القدس نشرة اخبارية ذات ٨-٦ صفحات (بالستنسل) وكانت هذه النشرة توزع على الجرائد اليهودية والعربية ويشترك فيها القناصل والمكاتب والجمعيات اليهودية والعربية •

ومن هذه النشرة كانت الجرائد العربية التي كانت تصدر مرتين او ثلاثة في الاسبوع تنقل الاخبار الخارجية والداخلية •

وفي صيف سنة ١٩٢٥ بدأت الشركة تطبع هذه النشرة بصورة يومية وسميت «ذي بلسطين بيولتين» ثم سميت هذه الجريدة باسم «ذي بلسطين بوست» واليوم تسمى باسم «ذي جروزلم بوست» •

وكانت سكرتيرية اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي تقوم بترجمة المقالات والاخبار التي كانت تنشر في الصحف الانكليزية حول الحركة العربية في فلسطين • وخصوصا من الجرائد المعادية للحركة الصهيونية •

كانت ترجمة الاخبار من الصحف العبرية غير منتظمة فقد كان عدد





الخبراء باللغة العبرية من بين الشبان العرب قليل جدا واذكر ان الخبير الاول باللغة العبرية كان عبد رشيد الذي كنت اصادفه احيانا في مكتب تحرير جريدة دوار هايوم العبرية اليومية ويتكلم مع محرري تلك الجريدة ايتامار بن ابي وابراهيم المالح باللغة العبرية الفصحى •

وكان عبد رشيد مثال الشاب الانيق يعتني غاية الاعتناء ببدلته - الانيقة - كان يلبس الطربوش كعادة الشبان العرب في تلك الايام ويحمل على ذراعه «عصى غليظ» وكانت الابتسامة لا تفارق محياه الجميل • وكان يقال ان عبد رشيد تعلم اللغة العبرية في مدرسة «ال اليهودية حيث كان والده يشتغل فيها • (٢) •

وفي سنة ١٩١٩-١٩٢٠ اسست في القدس مدرسة مسائية لتعليم اللغتين العبرية والعربية • وكان مدرس اللغة العربية للطلاب اليهود المرحوم الاستاذ خليل السكاكيني ومدرس اللغة العبرية للطلاب العرب المرحوم اسحاق عبادي الذي شغل فيما بعد منصب رئيس المترجمين الى اللغة العبرية في السكرتارية العامة لحكومة فلسطين •

وكان بين الطلاب العرب الذين تعلموا اللغة العبرية في هذه المدرسة المسائية التي كانت في المدرسة العبرية الابتدائية الكائنة الى اليوم بجنب محطة باصات ايجد القديمة • المرحوم حسن صدقي الدجاني وعارف العارف وجميل زهيه وراشد حداد شقيق فائز حداد الذي شغل منصب مدير دار الايتام الاسلامية خلال سنوات عديدة علي رامز درويش وغيرهم •

لم تكن للصحف العربية التي كانت تصدر في ذلك الحين مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع حاجة ماسة الى مترجم خاص من اللغة العبرية • والجريدة الوحيدة التي استوعبت بصورة مؤقتة مترجما خاصا من اللغة العبرية للعربية كانت جريدة - لسان العرب - وخصوصا عندما كانت تصدر بصورة يومية اي في سنتها الاولى •

وحتى في السنوات الاخيرة للعهد الانتدابي عندما زاد عدد الخبراء من بين النسبية العربية باللغة العبرية كانت ترجمتهم من اللغة العبرية في كثير من الاحيان مشوهة وغير كاملة وصحيحة •

في مقاله صحف «سارع المطابع» بيافا ومحرروها في الماضي القريب - البعيد ، من ذكريات محرر للشؤون العربية في جريدة عبرية يومية •

نشر السيد م• ايوامين مقاله في جريدة اليوم . العدد ال ١٠٠٠ الذي صدر في يوم الاربعاء الموافق ١٦ كانون ثاني سنة ١٩٥٢ • جاء فيها •

اما المترجمون عن الصحف العبرية وكانت صحف سارع المطابع تقتبس الشيء الكثير من الجرائد العبرية فحدث عنهم ولا حرج • فان الخبر الذي كانوا ينقلونه عن الجريدة العبرية كان قليل الشبه بالمصدر • ولم ينجم ذلك عن قلة معرفة معظم المترجمين للغة العبرية والشؤون اليهودية والصهيونية • بل لان هؤلاء المترجمين امتازوا بصورة خاصة بعدم الشعور بالمسؤولية وانعدام الضمير • وبرغبتهم في نيل الحظوة في اعين المحرر والقاريء عن طريق اضافات وتوضيحات «تحمل طابع التحريض والتهكم والتحقير •

هذا وعرض الشؤون الصهيونية واليهودية ومشاكل السكان اليهود في البلاد بشكل مقالات وابحاث ، بقدر ما كان يسمح المجال لهذا النوع من الكتابات في صحف سارع المطابع .

لم يكن باوفر حظا من التراجم عن الصحف العبرية • والى جانب الايضاحات الساذجة الصبيانية حول الشؤون المذكورة . كانت تلك الصحف تبالغ وتضخم كل حادث او ظاهره او حاله سلبية في حياة السكان اليهود او الحركة الصهيونية • فتجعل من الحبة قبة • وكانت تفسر كل ازمة اقتصادية عابرة . او ظهور بطالة عادية . اوقلة ايرادات قرن هيسود او كيرن كيمت . او اية جباية اخرى او اي جدال بين الاحزاب اليهودية في داخل البلاد او خارجها • كانت تفسر كل ذلك بانه افلاس الصهيونية . وافلاس لمشروع التوطين المتشعب في البلاد • وكانت قصة الافلاس هذه تقترن في غالب الاحيان بالخلط بين قضايا وامور شتى • وقد نشر الصحافي اليهودي مناحم كابليوك في جريدة «دابار» عدد ٧٨٩٢ بتاريخ ٢ تموز ١٩٥١ ترجمة مقالة نشرت في الجريدة الاسبوعية «الصريح» التي كانت تصدر في البلدة القديمة •

يظهر ان المقاله في جريدة الصريح الاسبوعية نشرت في تلك الجريدة خلال شهر حزيران ١٩٥١ • لقد فتشت عن هذا العدد ولكني لم اجده للاسف تاليكم خلاصة هذه المقالة :

ان اهتمام الصحافة العربية في الشؤون اليهودية يقوم بدون غاية وارشاد لهذا لم تنجح بارشاد قرائها بصورة حقة لكي يقفوا على حقيقة الوضع الحالي القائم في المحيط اليهودي

ويظهر من الحقائق المرة التي ظهرت في صحافة العالم العربي وخصوصا في الصحافة الفلسطينية بان اهتمام هذه الصحافة انحصر في نقل تراجم واقتباسات من الصحافة اليهودية حتى ان وصل يوم النكبة يوم كان العرب بحاجة ماسة لمعرفة حقيقة الحال كما هو في العالم اليهودي • وعندئذ تبين بان كل ما كتب خلال ثلث قرن لم يعط صورة واضحة وحقيقية حول كل ما يجري عند اليهود • ان الزعماء العرب تلمسوا في الظلام وعملوا اعمالا مستعجلة بدون روية •

لم تختر الصحافة العربية المواضيع اليهودية التي كان من واجبها ان تخبر وتعلن عنها • ولم يتتبع الزعماء العرب بالصورة اللائقة كل ما هو جار في المحيط اليهودي • وفي دوائر الاعلام اليهودية • وهذه الدوائر اليهودية لم تهمل الشؤون العربية ولم تخلط شعبان برمضان ان الصحافة اليهودية شرحت واوضحت لقرائها بصورة شاملة الشؤون العربية • فنشرت الصحف اليهودية كل خبر وكل حادث جرى في العالم العربي مع شرح واف وكان قصدها التوضيح والارشاد • لهذا لم يتلمسوا في الظلام ولم يقوموا باعمال مستعجلة عندما اتى يوم النكبة وهذا لانهم وقفوا على حقيقة الوضع وعرفوا ما هم يعملون ويقومون به • لهذا يقول الكاتب العربي ان من واجب هؤلاء الذين يقومون بترجمة الاخبار ان يدققوا بنقل الاخبار وان لا يترجموا ما تمليه عليهم افكار قلوبهم فقط •

من واجبنا ان نعطي للقاريء العربي صورة واضحة عن كل ما يجري في الطرف الثاني •

١- من بين الصحافيين الذين هاجروا الى فلسطين واشتغلوا في الصحافة نذكر عثمان قاسم من سوريا الذي حرر جريدة اللواء • هلال عرف من سوريا محرر الجامعة الاسلامية •

٢- يحق لنا ان نسكر هذا الشاب عبد رشيد العربي لما يقوم به من الخدمات الجلي لوطنه وابناء ملته ولقد سمعت انه يسعى في تعليم اللغة العبرية لمن يحب من ابناء وطنه من مسلمين ومسيحيين لانه يتقن هذه اللغة اتقانا عجيبا ويعتقد ان من اللازم على ابناء العرب ان يعيدوا ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم لسان قوم امن من مكرهم هذا عدا ما يقوم به من الخدمات العظيمة الاخيرة فنشكرا لهذه المهمة •

«القدس الشريف» العدد ١٠ الثلاثاء في رجب ٢٤ سنة ١٣٣٨ ١٣ نيسان ١٩٢٠ •



مسرح الكرمه يقـدم مسرحية شمس النهـار

احتفل بيت الكرمة المركز العربي اليهودي بحيفا بعرض مسرحيته الجديدة ـ شمس النهار ـ لمؤلفها الكاتب والاديب المصري توفيق الحكيم على خشبة المسرح البلدي في حيفا . كما عرضت المسرحية يوم الاثنين الماضي على خشبة المسرح البلدي في القدس .

وشهد حفلة العرض الاولى جمهور



جاكي ايوب في دور شمس النهار

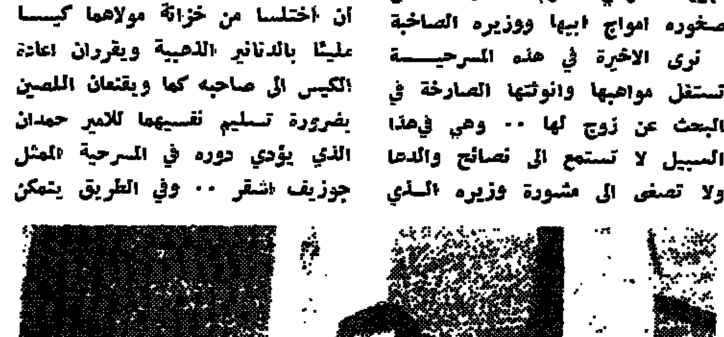
غفير من المدعوين وهواة المسرح وعشاق التمثيل من شتى انحاء البلاد عربا ويهودا اجمعوا بعد ساعتين من التمثيل البديع والمتقن ان شمس النهار بممثليها ومخرجها قد حققت بالفعل انجازا هاما على خشبة المسرح العربي عدا عن كونها احدى روائع توفيق الحكيم المسرحية .

وشمس النهار قارئي الكريم ليست في مجموعها الا نقدا اجتماعيا بناء يعالج بعض العادات الراسبة والتقاليد البالية التي ما زالت بعض المجتمعات الشرقية تعيشها كالحد من حرية الفتاة في اختيار طريقها ومصيرها في الحياة ، واستغلال اصحاب المراكز لمناصبهم في سبيل الثراء غير المشروع والحصول على مكاسب شخصية وهي تعيد الى الاذهان اهمية الاعتماد على النفس في شق الطريق نحو حياة مستقلة تعتمد على الكد والجد في الحياة .

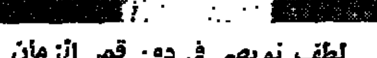
احداث المسرحية مقتبسة من احدى قصص الف ليلة وليلة مر عليها توفيق الحكيم بفكره وقلمه وجعل منها احدى الروائع المسرحية في العالم العربي .. تدور وقائع المسرحية في مملكة السلطان نعمان الذي يؤدي دوره في المسرحية الممثل بسام زعمط ولهذا السلطان بنت اسمها شمس النهار تؤدي دورها في المسرحية الممثلة الموهوبة بطلة جسر ارتا جاكي ايوب

وشمس النهار فتاة في مقتبل العمر ذات جمال اخاذ وشخصية قوية تمتاز بارادتها وعزمها الى جانب كبرياء ملوكي وحزم تنكسر على صخوره امواج ابيها ووزيره الصاخبة

نرى الاخيرة في هذه المسرحية تستغل مواهبها وانوثتها الصارخة في البحث عن زوج لها .. وهي في هذا السبيل لا تستمع الى نصائح والدها ولا تصغى الى مشورة وزيره الذي



لطف نويصر في دور قمر الزمان



يؤدي دوره في المسرحية الممثل وديع منصور . بل على العكس نراها تملي ارادتها عليهما وتقرر بنفسها اختيار زوجها والطريقة الواجب اتباعها لهذا الاختيار .

نرى في المشهد الاول للمسرحية السلطان ووزيره وهما يتحدثان بامر شمس النهار ويقلبان الآراء في الخطة التي عليهما اتباعها لاقناع الاميرة بالزواج من احد الامراء والسلاطين الاغنياء وعندما يدعوان الاميرة لاخذ رأيها او بالاحرى لاملاء ارادتهما عليها تحضر وبيدها سوط وهي بملابس الركوب اذ كانت الاميرة فارسة تجيد المبارزة والعاب السيف والانطلاق على ظهور الخيل وتثور اميرتنا الحسناء وهي تصغى الى مقترحات والدها ونصائح وزيره بشأن الزواج وتؤكد لهما انها لن تتزوج الا الشخص الذي يقع عليه اختيارها مهما كان مركزه الاجتماعي

وهكذا يعلن المنادي في المدينة فتح ابواب قصر السلطان نعمان امام الراغبين في الزواج من الاميرة فيتوافد الامراء والاغنياء الى القصر وكل راغب في شمس النهار ويتمنى مصاهرة السلطان نعمان وكم كان جزع والدها عندما تعلن الاميرة ان احدا من هؤلاء الاغنياء لم يحظ بقبولها ولم يحتل

قلبها الحصين بعد ان سبرت اغوارهم وتعرفت على دخائل امورهم ووقفت على زيفهم وصغر نفوسهم وتامر بجلدهم وطردهم من القصر .

وفي ضحى اليوم الاخير يفد الى القصر شاب فقير مجهول لا يعرف اهله ولا يمتلك شيئا من حطام الدنيا ويعلن رغبته في الزواج من الاميرة حسب الشروط التي اعلن عنها المنادي

فيثور السلطان ووزيره ويامران بطرده من القصر الا ان الاميرة تتدخل في اللحظة الاخيرة وتطلب منهما التريث والانتظار ريثما تختبره كما اعتادت ان تفعل مع كل طالب ليدها وراغب في الزواج منها .

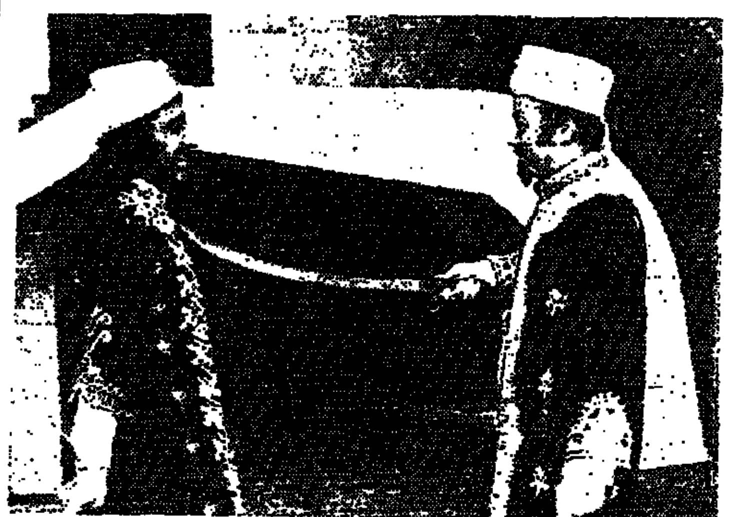
وسرعان ما يكسب الشاب قمر الزمان ويؤدي دوره في المسرحية الممثل الموهوب لطف نويصر ثقة الاميرة ويحظى برضاها ضاربة عرض الحائط بالفوارق الاجتماعية بينهما وتعلن صراحة انه قد نجح في الاختبار وتقرر الزواج منه بعد ان سيطر على افكارها بفضل بساطته واخلاقه وافكاره التقدمية وتقرر ايضا مغادرة قصرها والتنازل عن خدمها وحشمها واللحاق به كأي زوجة صالحة ترضى بنصيبها وتشاطر زوجها حلاوة الحياة ومرها .

وفي المشهد الثاني نرى شمس النهار وقمر الزمان يسيران في البرية وقد عضهما الجوع والعطش بانيابه وهما يبحثان عما يسد رمقهما من مأكل ومشرب .. وعلى مقربة من احد الاكام يعثران على اغراس التفاح والى جانبها نهر جار ويدور بينهما الجدل من منهما يقطف التفاح ومن يصطاد السمك وبعد الطعام واخيرا ترضخ الاميرة لارادة قمر الزمان وتقوم بصيد السمك وايقاد النار واعداد الطعام في حين يقوم الشاب بقطف التفاح .

وخلال مسيرتهما في البرية يقبضان على ناظر خزانة احد الافراد ومساعده ويؤدي دورهما في المسرحية الممثل رزق سيباني والممثل مروان عوكل بعد ان اختلسا من خزانة مولاهما كيسا مليئا بالدنانير الذهبية ويقرران اعادة الكيس الى صاحبه كما ويقنعان اللصين بضرورة تسليم نفسيهما للامير حمدان الذي يؤدي دوره في المسرحية الممثل جوزيف اشقر .. وفي الطريق يتمكن

اللصان من الهرب ولكن الامير وخطيبها يصلان الى قصر الامير ويسلمان الكيس المسروق الى صاحبه بعد ان تدعى الاميرة وهي بلباس الجندية انها من حرس السلطان نعمان .

وفي المشهد الثالث نرى الامير حمدان وتابعه الذي يؤدي دوره في المسرحية الممثل محمد العباسي يعدان العدة لسفر الامير حمدان الى مملكة السلطان نعمان لطلب يد الاميرة شمس النهار ويحذر التابع مولاه من مغبة



جوزيف اشقر في دور الامير حمدان ومحمد عباسي في دور التابع

شرط الاميرة وهو الذي سبق وتقدم طالبا يدها فلم يحظ سوى بالجلد والطرد .

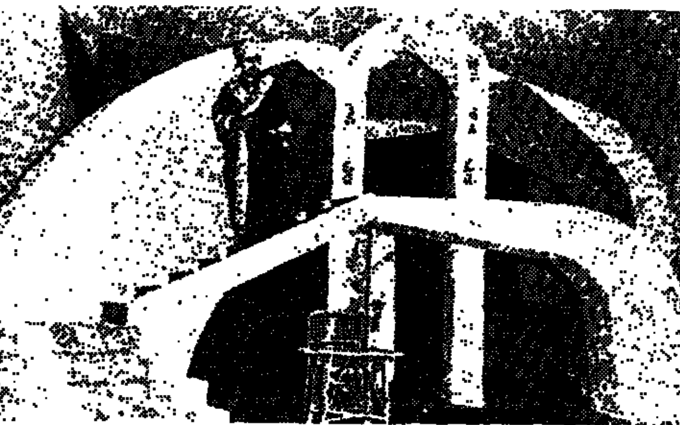
ويعود الامير حمدان من سفره لتتجلى له الحقيقة كاملة فيدعو قمر الزمان الى

بقلم : شفيق منصور

مبارزة حامية الوطيس مما يدعو الاميرة في نهاية الامر الى التدخل وتبلغ الامير حمدان ان قمر الزمان ليس الا خطيبها وانها لن ترضى غيره زوجا لها وابا لابنائها .. فلا يجد الامير حمدان مفرا من تقديم تهانيه لهما متمنيا لهما وافر السعادة .

المسرحية كما ذكرنا من تأليف توفيق الحكيم واخراج المخرج يودي تسليوك وقد صمم الديكور الفنان يولي شطرخمان .

ويقوم بتمثيل دور شمس النهار جاكي ايوب وبدور قمر الزمان لطف نويصر وبدور السلطان نعمان: بسام زعمط وبدور الوزير : وديع منصور وبدور الامير حمدان : جوزيف اشقر وبدور تابع الامير : محمد العباسي وبدور ناظر خزانة الامير ومساعده (اللصين) رزق سيباني ومروان عوكل



بسام زعمط في دور الملك نعمان

وقد قام بعض الممثلين باداء دورين في المسرحية وابدع الجميع في تقمص ادوارهم .

دقائق قليلة قبل عرض المسرحية التقينا مع الاستاذ محمود عباسي عضو ادارة مسرح الكرمة الذى ادلى بتصريح شامل عن المسرحية وبرامج مسرح الكرمة للمستقبل :

ويهدف مسرح بيت الكرمة الى تقديم روائع الادب العربي والعالمي لعشاق وهواة المسرح العربي ولما كان توفيق الحكيم يعتبر وبحق احد عمالقة المسرح العربي ومسرحية شمس النهار احدى روائعه فقد وجدت ادارة بيت الكرمة والمدير العام للمسرح الاستاذ انطوان صالح تقديم هذه المسرحية ذات الاهداف السامية الداعية الى العدالة والانصاف والحياة الكريمة .

المسرحية مقتبسة من احدى قصص الف ليلة وليلة وقد ادخل عليها المؤلف بعض اللمسات والتعديلات الفنية بحيث اضحت تتلاءم مع روح العصر من حيث الدعوة للاعتماد على النفس وعدم الاتكال على الغير الى جانب محاربتها للغش والخديعة والفساد .

ومسرح بيت الكرمة يزمع عرض المسرحية في اورشليم القدس والناصرة وتل ابيب يافا وعكا ومختلف القرى العربية الكبيرة في البلاد مع احتمال عرضها ايضا على شاشة التلفزيون .

ويستعد مسرح الكرمة لمسرحية جديدة ابن السلطان وهي مأخوذة عن اسطورة بدوية وقعت احداثها في الجليل وطورت الى مسرحية عبرية واعيد تطويرها ثانية للعربية حيث يندمج فيها الغناء الشعبي والزجل .

كما التقينا مع قمر الزمان ـ لطف نويصر ـ .

دوري في المسرحية رمز للفلسفة في حياتنا الواقعية فيها صراع بين المال والمجد والجاه من جهة وبين الشباب والكرامة الانسانية والاخلاق من جهة ثانية .. انها مسرحية عميقة في جوهرها ينتصر فيها الشاب البسيط في مظهره

النبيل في اخلاقه وتصرفاته على اصحاب المال ذوي الشهرة الزائفة ذوي المظاهر الخلابة .

أتمنى للمسرح العربي النهوض والتطور سيما وان الكفاءات لا تنقصنا واصحاب المواهب كثيرون واذا ما توفر لدينا الدعم الكافي ماديا ومعنويا وكان لنا عنوان ثابت او بالاحرى مسرح خاص لنا لامكنا تقديم ارقى المسرحيات وامتعها .

اما شمس النهار ـ جاكي ايوب ـ فتقول : ـ

انني راضية جدا بدوري في هذه المسرحية دور الفتاة المتفتحة المنطلقة التي لا تغرها المظاهر الخلابة وتسعى الى سعادتها في طريق الكد والعرق .

انني اشجع الفتاة العربية للدخول في هذا المعترك اذ ان اية رواية تفتقر الى العنصر النسائي فيها لا يكتب لها النجاح الكامل والفتاة العربية تستطيع بمواهبها وجمالها ان تحقق الشيء الكثير على خشبة المسرح اذا ما حظيت بالتأييد والتشجيع .

ولقد جوبهت بالفعل عندما ظهرت على خشبة المسرح لاول مرة بانتقادات مرة وبملاحقات جمة لكون بعض المشاهد كانت تتطلب العناق والظهور بملابس شفافة غير انني تغلبت على هذه المعاكسات والمضايقات رويدا رويدا .

يستطيع الممثل بمواهبه الدفينة وايمانه بدوره اعطاء الجمهور صورة صادقة ـ الاحاسيس المرهفة والممثل الموهوب يستطيع ان يضحك الجمهور وقلبه دام يستطيع ان يبكيه وقلبه يضحك .

وينقصنا للنهوض بالمسرح العربي والوصول به الى حيث يستحق الكثير .. ينقصنا الجمهور المشجع .. ينقصنا كتاب المسرحية .. ينقصنا الممثل المحترف .. ينقصنا المسرح الثابت واذا ما تحققت هذه النواقص وغيرها فلاشك اننا سنسير على طريق النجاح وتحقيق الاهداف المنشودة .

مجموعة الممثلين مع المخرج يودي تسليوك

صدق شكري يلحن معزوفة جديدة اسمها فريد الاطرش

بقلم : فايز الكردي - عكا

في حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم الخميس الماضي . تلقيت مكالمة تليفونية غريبة .

كان المتكلم هو الاستاذ صدقي شكري . وكان يدعوني لزيارته فورا .

ولما كنت اعرف من خبرة الايام ... بان دعوة كهذه معناها ميلاد لحن جديد فقد ذهبت اليه فورا .

حين دخلت البيت ورايت ... راعني منظره . لقد سبق لي ان شاهدته وهو مقبل على وضع لحن جديد وشاهدته وهو في خضم المعاناة وشاهدته بعد اتمام اخر نقلة لحن جديد . ومع ذلك فلم يسبق لي ان شاهدت اثر الاجهاد والتأثر ...

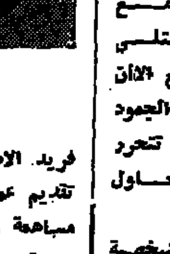
صدقي شكري

بادية عليه كما هي في هذه المرة

ولمح علائم القلق والاستغراب على وجهي ، فابتسم لي مطمئنا وهو يقول :

اعرف ما يدور في نفسك . انك تستغرب ما تراه من التعب والاجهاد الذي يبدو علي بوضوح ، ولكن ... عليك . هذه بعض القرية ... التي يدفعها الفنان من اعصابه وروحه .

وبعد ان سكت هنيهة استطرد ... بعد وفاة فقيد الفن المرحوم ...



فريد الاطرش

فريد الاطرش . شعرت بان ... تقديم عمل فني يليق بمقامه ... مساهمة متواضعة في احياء ذكرى ...

وقد استمرت الالحان تعاود ... فكري اكثر من اسبوع كامل ... تمت اخيرا ولادة هذه المعزوفة ... اريدك ان تسمعها .

تناول عوده وراح يعزف ... المعهودة لحنا حزينا هادئا ... النفس ويصور روح المرحوم فريد الاطرش اجمل تصوير ...

لقد كان الاستاذ صدقي ... الفكرة وسباقا في وضع اللحن ... وفاء لذكرى الراحل العظيم .

ونحن اذ نهنئه على ذلك ... المشكور . نلفت انظار دار ... والتلفزيون الى تلك القطعة ... املين ان نسمعها قريبا على ... الاثير وتراها تعزف على الشاشة الصغيرة .



كـروم الـدوالى
مـا بـين الجهـود المحليـة والاصالة الفنيـة

عرض وتحليل : ادمون شحادة

في مسيرتنا الفنية ، هناك وثبات وعثرات ، اندفاعات وتهورات نشاطات وخمول ، ومع هذه المتناقضات تتابع نهضتنا الفنية تقدمها البطيء وبحثها المتواصل نحو الافضل والانجع . وفي خضم المناقشات والتخطيطات . يبرز ما بين الفينة والفينة عمل فني ، يخلق حوله وضمنه بعضا من التساؤلات التي يجب بحثها بجدية وموضوعية وهدوء

من الاعمال الفنية التي عرضت اخيرا مغناة ـ كروم الدوالي ـ على مسرح المركز الثقافي البلدي في الناصرة ، وهذه المغناة من تأليف الشاعر جمال قعوار وتلحين الاستاذ يوسف الخل ، وقامت بهذا العمل عناصر فنية محلية بكل معنى الكلمة وسنحاول في السطور التالية تحليل هذا العمل ، عل ذلك يفيدنا ويفيد المهتمين بالفن المحلي في مسيرتهم الطويلة الشاقة .

تروي المغناة ضمن صور واستعراضات غنائية فردية وجماعية ، حكاية شاب قروي ، اغرته حياة المدينة وما فيها من لهو وملذات ، وعربدات فيبدو وكأنه قد اصبح غريبا عن قريته واهل قريته ، فيبتعد عنه معارفه واصدقاؤه

ومنهم صديقته الغالية سلمى ، التي تكشف برهوم ونواياه لاهل القرية ، فيترك برهوم القرية ويسكن في المدينة حيث يصرف كل ما معه على النساء وفي النوادي الليلية ، وبعد ان يصل حافة



جمـال قعـوار

الهاوية ويصاب باليأس ، تأتي مجموعة من اهل القرية الى المدينة بحثا عنه ، تلتقي به ويعترف امامهم بخطاه ويطلب منهم ان يصفحوا عنه ، ويقرر العودة

الى القرية بعد ان يتصالح مع سلمى ، ان الحكاية اتت او قدمت لنا ضمن اطار من الاستعراضات الشعبية الراقصة والاغاني الجميلة فكانت الاحداث تأتي كومضات تتخلل هذه الاغاني والرقصات التي كانت هي عماد العمل والواقع او من المتبع عادة في مثل هذه الاعمال ان تقدم القصة بتسلسل واحداث محبوكة وحوار مسرحي تصاعدي يتخلل كل ذلك بعض الاغاني والرقصات . ومع هذا فان الجو الشعبي القروي والاغاني الجميلة التي انتقى الصديق ابو ربيع كلماتها من روضة شعره الطيبة وسلاسة المعاني التي كانت تدخل الى القلب دون استئذان ، اعطت للمغناة طعما لذيذا حلوا . واعادت للاذهان بعض عاداتنا وتقاليدنا الخالدة .

الموسيقى والالحان التي وضعها الاستاذ يوسف الخل والتي طعمها ببعض الالحان الشعبية المعروفة . كانت حلوة وبديعة ، واكدت ان الاستاذ يوسف الخل عنده ما يعطي حين تتاح الفرصة . بقي سؤال واحد اوجهه للاستاذ يوسف . لم لم يقدم لحنا قويا ومتكاملا لاغنية معينة ضمن هذا العمل يكون عنوانا لهذا العمل ومخلصا له ويمكنه من الانتشار الجماهيري . وترديده على كل لسان ، كما يفعل بذكاء . الاخوان رحباني وغيرهم من ملحني ـ الاسكتشات ـ الغنائية ، بل اعتمد اكثر ما اعتمد على الموالات التي يسيطر عليها المغني اكثر من اللحن والاغاني الجماعية التي لا يمكن تأدية ما اشرت اليه ، مثلها مثل الحوارات المغناة . اما الاغاني الفردية وعلى قلتها كانت قصيرة وغير محددة المعالم حتى تخترق جدران المسرح وتنتشر بين الجماهير .

ان ما اثلج قلوبنا واسعدنا ، هم هؤلاء الشبان والشابات الذين قاموا بتقديم العمل على المسرح وابدعوا في الغناء الجماعي وفي الرقصات الايقاعية والدبكات التي اشرف عليها الشاب الناصري غازي غاوي . والذي يدرس الموسيقى والرقص الشعبي في ربوع

بلغاريا . قلنا ان هذا الطاقم له كل الثناء والتقدير ويثبت ان لدينا خامات فنية هائلة اذا عرفنا كيف نستغلها واذا اعطيت الامكانيات الكافية لتطورنا بفننا المحلي الى المكان اللائق به .

الشخصيات الرئيسية في المغناة كانت جيدة .

منصور الاشقر في دور الرجل القروي البسيط المرح امتعنا بخفة دمه وروعة ادائه في الرقص والغناء ، مع انه كان يتعمد المبالغة في بعض الاحيان .

غسان طنوس صديق برهوم ، كان خفيف الظل مقبولا في غنائه وادائه .

تريز اشقر في دور سلمى ، مع احترامنا وتشجيعنا لكل فتاة تعتلي خشبة المسرح ، فاننا لا نستطيع الآن تقول بان حركاتها فيها بعض الجمود وصوتها كان ضعيفا ، نامل ان تتحرر اكثر في المرات القادمة وان تحاول تطوير صوتها ان استطاعت .

جميل شوفاني برهوم او الشخصية المركزية في المغناة ، اثبت وجوده بصوته الجهوري الرنان وغنائه الممتع ، واثبت ايضا ان في مثل هذه الاعمال لا يهم الاعتماد على اسم لامع او مطرب مشهور لانجاح العمل فالاخلاص والاداء الجميل يكفيان . والمشاهد حين يقتنع بالممثل او المطرب الذي يستمع اليه ويشاهده ينسى الاسماء اللامعة . واذا داوم جميل على الغناء ، وازداد دراسة وتمرينا فاننا اتنبأ له بمستقبل مشرف في دنيا الغناء والطرب . فقط ارجو ان يتحرر من تأثير وديع الصافي ومواويله المشهورة وادائه المميز ، حتى يكون لشخصية فنية خاصة .

العناصر المساعدة من ديكور وملابس واضاءة ، كانت متناسقة من الاحداث اما الفرقة الموسيقية التي صاحبت العمل فقد احسسنا انها لم تتمرن بما فيه



ادمون شحادة

الكفاية مما جعلها تقع في بعض البلبلات وساعد في ذلك ايضا عدم وجود جهاز مكبرات الصوت المتقن فنيا مما جعل بعض الالات تعلو على غيرها وذلك لقربها او بعدها من السماعات .

واخيرا تحياتنا وتهانينا لكل من قام او اشترك بمغناة ـ كروم الدوالي ـ التي نرجو ان تكون النواة الطيبة الصالحة من اجل اقامة مسرح غنائي محلي جيد ، رغم اننا مازلنا نصبو لفرق مسرحية محترفة ـ عدا عن مسرح بيت الكرمة ـ ومازلنا نأمل ان يكون لنا في الناصرة دار مسرح حديثة وكبيرة تستوعب الاعمال المسرحية وتكون صالحة ومريحة للفرق المسرحية والمشاهدين على حد سواء ، وتكون اولا واخيرا قاعدة ثابتة لتبني النشاطات الفنية والمسرحية في مرتبة الناصرة ـ عاصمة الجليل ، والتي يوجد فيها اكبر تجمع عربي في البلاد .

ركـن التعـارف

الاسم : عدنان محمد عودة
العمر : ١٧ عاما
الهواية : قراءة المجلات الفنية ومن انصار عبد الحليم حافظ ومراسلة الجنسين .
العنوان : ٢٧/٧٠٨ الناصرة

الاسم : ايوب احمد ايوب ابو شنب
العنوان : العريش ميدان الشيخ جباره ليد سليمان السرس ومنه ليد ايوب احمد ايوب .
الهواية : الاستماع للمطرب عبد الحليم حافظ وشادية والمراسلة .

الاسم : علي فوارسه
العمر : ١٨ عاما
الهواية : مطالعة المجلات الفنية كالموعد والكواكب وقراءة القصص العاطفية والبوليسية ومن انصار فريد الاطرش وعبد الحليم وشادية .
العنوان : قرية المغار ـ بريد طبريا

الاسم : مدحت اسماعيل رضوان
العنوان : العريش شارع مجمع هيئة الكنائس العالمية منزل رقم ٥٧٨
العمر : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع والصور .

الاسم : علي شريف ياسين
العمر : ١٧ عاما
الهواية : مراسلة الجنسين ومن انصار عفاف راضي وام كلثوم وعبد الحليم حافظ
العنوان : مدرسة كفر ياسيف الثانوية الصف : الثاني ثانوي

الاسم : فاطمة محمد
العمر : ٢٢ سنة
الهواية : المراسلة وقراءة المجلات وتبادل الصور
العنوان : جمعية فيتسو ـ وادي الجوز

الاسم : عادل احمد موسى هاشم
العمر : ١٦ سنة
العنوان : رفح ـ الشارع العام ـ دكان ابو هاشم بالقرب من شركة بهلول .
الهواية : الاستماع الى اغاني فايزة احمد ونجاة الصغيرة الجديدة والتعصب الى الحان بليغ حمدي الرائعة ومحمد سلطان

...نون والحان
...يج فون بيتهوفن

...لدفيج فون بيتهوفن عام ١٧٧٠ ...ة بون (عاصمة المانيا الاتحادية ...في بيئة يستشف منها الفقـــر ...لاب سكير ، والم كانت تكدح ...لاسرة التي يتضاعف عددها على ...ام . وكان الاب يعمل موسيقيا ... الحاكم . وهو الذي اكتشف ... طفله الموسيقية . فحـــول ان ...نه عازف بيان كموازر . ولكنه ...سو في تعليمه . تتلمذ عـــلى ... عاديين ينتهم بعض اصدقـــاء ...ممن ادمنوا الشراب مثله . واخذ ...يضرب في آفاق الموسيقى المترامية ...البيان والكمان والاورجان . وكم ...تمامه بالغا بالسؤال عن التاليف ...ه ، فقدم لاستاذه وهـــو دون ...قطعة موسيقية من تاليفه ليس ...ر طفل في سنه ان يعزفها . فلما ...ما استاذه ذلك اجابه لدفيـــج : ...يا اذن عندما اكبر .

...ذلك الحين حضر لبون عـــازف ... يدعى نيف وعين في البلاط علم ...واحضر معه الكثير من كتـــب ...ى الراقية .. واتصل بيتهوفن ...له بدراسة هذه الكتب ، كمـــا ...صطحبه في الحفلات ويترك لـــه ...على الاورجان وهو لم يتجاوز ...حادية عشرة من عمره . وعندما ...اخراج اوبرات للبلاط كـــان ...على بيتهوفن كثيرا ، وبذلـــك ...الطفل مساعده المعترف به .

...يكن بيتهوفن ليستمر على ماهو ...في البلاط ، بل كان يحس بحاجته ...راسة اعلى . ففي سن السابعة عشرة ...الى فينا لزيارة موزار وهو يأمل ...يرتشف من مناهله دروســـا . ...قابل موزار الذي كان في اوج ...وقال لاصدقائه عنه : تنبهوا الى ...الغلام فسيكون له شأن وسيذكره ... . ولكن بعد شهرين استدعاه ...لخطورة مرض والدته بحسب ان ...يسل عظامها .. !!

...د وفاة الوالدة وقعت مسؤولية ...على عاتق بيتهوفن الصغـــير . ...مع ابيه واخويه الى منزل زهيد ... .. وحل محل والده في البلاط ...ج يتقاضى مرتبه .

...رف بيتهوفن على عائلة فـــون ...ج الارستقراطية ، فاحتضنته مدام ...يط عائلة برونتج .

...ـدت زوجها ، وهي في سن السابعة ...رين ، فوقفت حياتها على اولادها ... . وفي هذا الجو العائلي الهادىء ... كيف يعامل الناس وكيف يبادلهم ... والاحترام والمودة والصفاء ولكن ...ات العصبية التي كانت تنتابه ...ا حالت بينه وبين الاندماج في ...ط عائلة برونتج .

...تفق في هذه الاثناء ان كون الحاكم ...للاوبرا من كبار العازفين ، فسارع ...فن الى الاندماج فيها وبذلك كان ...لثر من منصب ، فهو عازف اورجان ...لكنيسة ، وعازف بيان . وعازف ...في اوركسترا الاوبرا واوركسترا ...ط .

...في هذا الوسط المائج بضروب الفن ... من بين الموسيقيين كثيرا مـــن ...دقاء ، فارشدوه الى كثير من الالات ...سيقية واثرها في الاوركسترا ، ففتح ... وعقله واذنه لدراستها . واذا ... قد حرم من الدراسة النظريـــة ...مة فقد استعاض عنها بدراســـة ...ية دامت خمس سنين ، كان خلالها ...حب اوركسترا البلاط انى ذهبت . ...هذه الاثناء بدأ بيتهوفن في تاليف ...عة من القطع المختلفة التي لم تنشر ...د لانه كان يجري فيها كثيرا مـــن ...ارب والاختبارات . وقد كان فضل ... القطع على فنه مساويا لاثر هدام ...نج في تهذيبه . ولاثر اشتغالـــه ...برا والاوركسترا . وتعرف بالكونت ...ستين الذي كان له اكبر الاثر فـــي ...ة بيتهوفن المادية . فكثيرا ما كان ...ه بالنقود باعتبارها هدايا من الحاكم ...ه له الطريق لزيارة فينا مرة ثانية ...ده بخطابات توصية الى اصدقائه. ...ت له ابواب الطبقة الراقية عـــلى ...اعيها فنفذ اليها . وتتلمذ على يد ...يمن . واقام في قصـــر البرنس ...نوفسكي اذ كانت العادة جارية في ...العصر ان كل شريف من الاشراف ...م الكثير من الموسيقيين تحت كنفه. ...نه عاش كضيف لا كخادم .

...ظل بيتهوفن على هذه الوتيرة من ...ن مع الجميع سعيدا بحياته الى ان ...ى سنة ١٧٩٨ ، اذ بدأ يشعر بالم ...اذنه .. تلك الحاسة التي هي محور ...ه ومجده بدأت تنذر بالزوال . فغدا ...من بكاء والشدو انينا والعالـــم ...ايما . واخذ بيتهوفن يجاهد فـــي ...اء امر اذنيه عن اصدقائه . فركن ... العزلة يبثها شكواه والى الموسيقى ...دعها نجواه . ولكن هذه حالـــة لا ...كن الاصطبار عليها . فتباعد بيتهوفن ... العزف وعكف على التاليف . فمن ...نة ١٧٩٨ الى سنة ١٨٠٣ انتج انتاجا ...خما ، فكتب نحو ١٢ سوناته للبيانو ... للكمان و٢ للشلو و٢ سيمفوني

اليوم في التلفزيون

و٢ كونشرتو و٦ رباعيات . ومن روائع انتاجه في هذه الفترة السوناته المؤثرة حيث اتجه الى التاثير الدرامي فـــي الموسيقى وهو نوع جديد لم يكـــن معروفا .

وكانت لبيتهوفن في هذه الفتـــرة



غراميات كثيرة . ونظرة الى غرامياته نجد ان ذوقه وسموه جذباه الى نوع من النساء يمتاز بالجمال والثقافة الادبية والمركز الاجتماعي الممتاز . فكان الزواج منهن امرا عسيرا لتفاوته معهن في المركز

واخذت دلائل صمم بيتهوفن تبدو لمعارفه ، ولكن مغالبته لتلك العاهـــة وعدم اعترافه بها جعل موقف اصدقائه في غاية من الحرج . فقد كان عليهم ان يكتموا عنه معرفتهم بعلته ، كما كان عليهم في نفس الوقت ان يرفعـــوا اصواتهم لتصل اليه .

وراى بيتهوفن نفسه مرغما تحـــت ضغط اطبائه في ربيع سنة ١٨٠٢ على ان يذهب الى احد ضواحي فينا عسى ان يساعده الهدوء والبعد عن المجتمعات والموسيقى على الشفاء . ولكننا نجد في منزله الريفي لا ينقطع عن الاجتماع بتلاميذه واصدقائه . اما كراسته فقد ملاها بالالحان التي كانت تتوارد عـــلى ذهنه في تجواله في الحقول .

ودفع الياس بيتهوفن في هذه السنة الى كتابة وثيقته التي تعرف بالوصية . ولكنه عاش بعدها خمسا وعشرين سنة وفي تلك السنة ايضا كتب السيمفوني الثانية التي تعد من اجمل ما كتب من موسيقى مرحا وبهجة ورقة .

وفي هذا الوقت كان نابليون يقود معاركه ليذود عن الجمهورية الفرنسية واعجب بيتهوفن بالحرية والذود عنها في شخص نابليون . فاهداه السيمفوني الثالثة المسماة (الايرويكا) اي البطولة فما ان توج بونابرت نفسه امبراطورا باسم نابليون الاول حتى سارع بيتهوفن الى تمزيق الاهداء عندما وجد ان بناء الاعجاب ينهار حجرا حجرا .

ويتجه بيتهوفن الى فن الاوبـــرا . ويقع اختياره على قصة ليونارا وهـــي ماخوذة عن الفرنسية وتدور حوادثها حول زوج سجن ظلما ، وعملت زوجه على انقاذه حتى نجحت . في عام ١٨٠٧ طلع على الوجود باكبر انتاج فني توبع اعماله . تلك هي السيمفوني الخامسة التي وصل ذكرها الى كل اذن . وسكر بخمر نشوتها كل قلب فيه حياة . وافتتاحيتها تعتبر عالمية (ثلاث ضربات قصيرة متلاحقة تتبعها رابعة طويلة) . وقد عبر بيتهوفن عن هذه الضربات بقوله : هكذا يدق القدر على الابواب .. القدر المنتصر دائما . وبعد ذلك كتب السيمفوني الريفية التي صور فيها حبه للطبيعة وحياة الريف .. وقد حول والت ديزني هذه السيمفونية الى فيلم سينمائي بالصور المتحركة اسمـــاه فانتازيا .

على ان اروع اعمال بيتهوفن عـــلى الاطلاق هي السيمفوني التاسعة التي بدأ بوضعها عام ١٨٢٣ . فقد اعجب بيتهوفن بنشيد السعادة الذي وضعه الشاعر الالماني شيللر ، وكان يرغب في تلحينه ، لذا ، قرر ان يكون خاتمة غنائية للسيمفوني . والنشيد يلائم فكرة السيمفوني اكبر ملائمة . فنرى فيها ما عودنا بيتهوفن من صراع نفسي وكان جبروته في هذه السيمفوني اعترافا بالهزيمة وبقوة الاله . فسلم له روحه وقلبه معا طواعية واختيارا .

ولم تكن تلك الروح الا روح الانسان المعذب الذي هدمه الدهر . ولم يكن ذلك القلب الا حطاما اثر تحطيم القدر فغدا يتخبط في دياجير الدنيا باحثا له عن مخرج ، فيعد ان تعييه الحيـــل يتصنع المرح واللهو ليخفف من الامه حينا وليتعزى بهذا الحلم حينا اخر . ثم تغزوه الحقيقة المرة فتهدأ الموسيقى رويدا رويدا . فما هي الا انات الهزيمة الخانقة حين تجثو روحه امام هيكـــل القدر في صمت وسكون . وفجأة وسط هذا الصمت الرهيب يقوم منتصبـــا هاتفا بالعثور على السعادة التي كان يبحث عنها وهي الاخاء والمحبة . داعيا

بني الانسان ان يشاركوه اياهـــا . وهكذا ياتي نشيد السعادة في نهاية تلك السيمفوني التي اودعها بيتهوفن سجل حياته .

وقد قدر جمهور بيتهوفن هـــذه السيمفوني في حينها واولاها من الهتاف والحماسة ما لم يقع في حسبان بيتهوفن ذاته . فالحناجر كانت تبح من الهتاف والايدي تدمى من التصفيق وبيتهوفن خلف الكواليس لا يدري من امر كل ذلك شيئا ، حتى قاده احد اصدقائه وادار وجهه نحو الجمهور وعند ذلك انفرطت دمعة من عيني بطلنا هي دمعة الفرح والفخر ..

وكان في نية بيتهوفن كتابـــة السيمفونية العاشرة ، ولكن المـــرض الذي اشتد عليه حال بينه وبين ذلك . وما ان مالت شمس اليوم السابـــع والعشرين من شهر مارس سنة ١٨٢٧ الى المغيب حتى اكفهر الجو وبدا يبرق ويرعد ، وافاق بيتهوفن وفتح عينيه ورفع يده اليمنى مادا اياها الى اعلى . وهنا دق الناقوس حيث كانت الساعة الخامسة مساء ليتهي حياة بيتهوفـــن العظيم .

البرنامج يذاع الساعة الثالثة بعد الظهر مرفقا بترجمة عربية وعبرية .

فيلم سينمائي عالمي طويل معجزة في ميلانو

في يوم الخميس . ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٧٤ . كان من المقرر ان تشهد العاصمة الفرنسية حفلة العرض الاول لاخر افلام المخرج الايطالي الكبير فيتورو دي سيكا «الرحلة» بطولة صوفيـــا لورين وريتشارد برتون . وكان مـــن المنتظر ان تحضر الحفل بطلة الفيلم مع زوجها كارلو بونتي . ولكن الحفلة الغيت حيث نعت اسلاك البرق مخرج الفيلم . ساعات معدودة قبل موعـــد الحفلة ..

فيتورو دي سيكا كان من اشهـــر المخرجين العالميين ونبي مذهب الواقعية في السينما . ولد عام ١٩٠٢ في مدينة سورا في ايطاليا . وفي التاسعة مـــن عمره اصبح ممثلا محترفا على مسارح ايطاليا . خلال الحرب العالمية الاولى عمل كممثل كوميدي في فرقة ترفيـــه عسكرية . كانت تطوف على معسكرات الجيش ، وتزور مستشفيات جرحـــى الحرب . منذ سنة ١٩٣٢ بدأ الظهور بصورة دائمية في السينما . بعـــد ان كانت معظم ادواره . كوميديـــة . وحتى نشوب الحرب العالمية الثانية . كان قد مثل ٣٠ فيلما .

في سنة ١٩٣٧ تزوج من جوديست روسونا . وكان هذا زواجا بين ممثلين: ممثلة مسرح وممثل سينما . حفـــل الزواج جرى في استراحة بين تصوير مشهدين . ودي سيكا حضر الـــى الكنيسة وهو يرتدي ملابس بالية رثة ولم يصدق القس انه فعلا العريس . ذلك لانه حضر بذات الملابس التي كان يمثل بها . حسب متطلبات دوره . وبعد سنة ولدت طفلتهما ايمي . وبعد ست سنوات تعرف دي سيكا على ماريا مركدر واحبها ، فانتقل للسكنى معها، حيث انه لم يتمكن من تطليق زوجته، بسبب قيود الكنيسة في ايطاليا . وقد انجب منها ولدين .

نقطة التحول في حياة دي سيكاجاءت بعد الحرب العالمية الثانية . الممثـــل الكوميدي تحول الى مخرج . وافلامه صورت البؤس والخراب والياس والدمار في ايطاليا التي حطمتها الحـــرب . (ماسحو الاحذية) ، الذي اخرجه عام ١٩٤٦ . الذي صور اولاد ايطاليـــا الجياع ، الذين زاولوا كل مهنة لمواجهة خطر الموت جوعا . (سارق الدراجات) عام ١٩٤٨ ، وموضوعه اب وابنـــه . اصبحا معدمين . بعد سرقة دراجتيهما مصدر رزقهما الوحيد . هذان الفيلمان احدثا ضجة ليس في ايطاليا وحدها . بل في العالم كله نظرا لواقعيتهما . حيث ان دي سيكا صورهما في شوارع ايطاليا الخربة . واستعان بمجموعة من الهواة في التمثيل . وكانا فاتحة مذهب جديد في السينما سمي (نيو رياليزم)، اي الواقعية الجديدة . معجزة في ميلانو (١٩٥٠) ، و(اومبرتـــو د) (١٩٥٢) . فيلمان اعتبرا استمرارا لهذه المدرسة الجديدة .

ومنذ عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٧٤ كان دي سيكا نشطا في السينما كممثل وكمخرج . مثل في افلامه وفي افـــلام مخرجين اخرين . وكان المخرج الوحيد الذي احبته وقدرته حق قدره صوفيـــا لورين ، وكذلك جينا لولو بريجيدا . رغم الخلافات المعروفة بين النجمتين القريبتين وما هو معروف عنهما بان كل ما تحبه احداهن تكرهه الاخرى . وقد اشتركت جينا وصوفيا في سلسلة افلام دي سيكا المعروفة (خبز وحب و..) من اشهر افلامه . وداعا للسلاح . اوستراليتس . مول فلاندورز . امرانان (الفيلم الذي جلب جائزة الاوسكار لصوفيا لورين) . بوكاشيو ٧٠ . سجناء التونا . امس واليوم وغدا . الزواج على الطريقة الايطالية . ٧ مرات امراة . حديقة فينشي كونتيني .

لقد قدم التلفزيون الاسرائيلـــي النزر اليسير من افلام دي سيكا . شاهدنا له الطحانة الحسناء مع صوفيا لورين ، ومن افلامه الواقعية شاهدنا (اوميرتودي) . هذا المساء يقدم لنـــا التلفزيون تحفته الخالدة الرائعة (معجزة في ميلانو) الفيلم الفائز بعشرات مـــن جوائز السينما الدولية . واعتبر بحق افضل افلام دي سيكا على الاطلاق .

الفيلم يصور الحياة في حي مـــن احياء الفقر في ايطاليا . وفي مدينـــة ميلانو بالذات . الكاميرا تغـــوص في اعماق البيوت البسيطة المتداعية لتريا حياة هؤلاء الناس واحلامهم . ووضعهم في الشتاء ، حيث يشتد البرد وينفذ الى عظامهم .

ولكن الفيلم يصل ذروته في الصراع بين سكان الحي ومجموعة من المقاولين يبغون تشريدهم وهدم اكواخهم وبناء عمارات ضخمة على الارض التي تشغلها هذه الاكواخ . لقد بلغ دي سيكا القمة في تصويره هذا الصراع . واتحـــاد السكان ازاء الخطر الداهم الـــذي يتهددهم جميعا .

عدد الممثلين المحترفين في هذا الفيلم ضئيل جدا . دي سيكا اشرك باولوستوفا وايما غرميتكا . واشرك معهما مجموعة من الهواة ومن سكان احياء الفقر فعلا ولعل هذا هو سر النجاح المذهل الذي حققه الفيلم .

الفيلم يعرض الساعة ٩ر١٠ مساء مع ترجمة عبرية فقط .

السبت ٥-٤-١٩٧٥

علم الفلك الاشعاعي

قبل اكثر من اربعمائة سنة قـــام الفلكي البولندي نيكولاس كوبرنيكوس بمفاجأة العلماء اذ طرح نظرية تقول بان الارض هي التي تدور حـــول الشمس .

واليوم ثمة تغييرات وتطورات مماثلة تجري على مفهومنا للكون وذلك بواسطة علم جديد هو علم الفلك الاشعاعي .

منذ بدء العالم والانسان يحـــاول اكتناه اسرار السماء ، ويعتقد ان احد الاسباب لتطور ذكاء الانسان مصدره في البحث المتواصل عن النظام فـــي الاجرام السماوية . وقبل ٣٥٠ سنة قام العالم الايطالي غاليليو باستعمال تلسكوب بدائي لفك مغاليق الشارات الضوئية . وبذلك وضع اسس علـــم الفلك البصري .

وقبل اربعين سنة كانت هوائية بيتية الصنع اول من التقط الشارات الشعاعية من خارج الارض . وقد اثبت بانيها المهندس الامريكي كارل يانسكـــي ان مصدر الشارات يقع خارج النظـــام الشمسي . ثم قام امريكي اخر يدعى غروت ريبر باقتفاء اثر يانسكي وبين هوائية خاصة اسم خارطة اشعاعات المجرة . وبهذا نشأ علم الفلك الاشعاعي

واليوم يواصل علماء تطوير ماتوصل اليه يانسكي وريبر ويدرسون الارسالات الاشعاعية التي تبثها الاجرام السماوية وهي المفاتيح الجديدة لاسرار الكـــون

اليوم يقوم علماء الفلك الاشعاعي باضافة طرق جديدة للفلك الضوئي مما سيجعل مفهومنا عن الكون اقرب الى الكمال مما كان عليه .

والجزء الاهم في المرصد الاشعاعي هو السطح العاكس وهو عبارة عـــن اذن معدنية مرهفة لسماع الشارات الكونية . والعاكس المتقوس . ويقوم بتوجيه شارات الراديو الى مستقبلـــه حساسة معلقة في نقطة البؤر . وبعد تضخيم الشارات بواسطة المستقبلـــة ترسل الى غرفة المراقبة حيث تقـــوم الاجهزة الالكترونية بتسجيل وتحليل الشارات الاشعاعية التي التقطهـــا التلسكوب . والعملية تشبه مبدئيـــا ما يحدث في جهاز الراديو العـــادي . سوى ان هذه الشارات اضعف بكثير .

للعين المجردة يبدو قرص الشمس دائما مسربلا بالهدوء ، ولكن التلسكوب النظري يكشف النقاب عن كون الشمس بحرا يغلي من الغازات الحارة .

الاعاصير النارية والرياح تهـــب بسرعة الاف الكيلومترات في الساعة والغازات المحصورة في الحقول المناطيسية تبعث تفجرات من الاشعاع .

والانفجار فوق سطح الشمس يستطيع ان يقذف غيوما ضخمة من الغـــازات صوب الارض وحين تصطدم هـــذه الغازات بجو الارض ، تقوم بتشويش اجهزة ارسال الراديو والتلفزيون . وعن طريق المتابعة الدائمة لهـــذه الارساليات الشمسية يمكن التحذيـــر المسبق من التشويشات .

الاكتشاف الذي احدثه الفلكـــي البريطاني مارتن رايل في ميـــدان التصميم ادى الى منحه جائزة نوبـــل الاخيرة . فقد اكتشف رايل انه عـــن طريق تصويت تلسكوبات اشعاعيـــة متقاربة نحو مصدر اشعاعي واحد . من بالامكان الحصول على صور اشعاعية توازي في تفاصيلها ما تستطيعــــه هوائية ضخمة تغطي المساحة التي تشغل بها الهوائيات الصغيرة . وسوف يستغل هذا الاكتشاف في اعداد جهاز فلكي اشعاعي جديد يدعى السلسلة الكبيرة . يعمل الان على بنائها في غربي الولايات المتحدة . ان الاكتشافات الجديدة التي توصل اليها علماء الفلك الاشعاعـــي سوف تفتح الطريق لمعرفة جديدة ولفهم جديد لحاضر الانسان وسكانه في المستقبل

البرنامج يذاع الساعة ٦ر٣٠ مساء بالعربية ومعه ترجمة عبرية .

بناشيــك
المجموعة الكبرى

٢٣ مليونا من الدولارات هو ثمـــن اضخم مجموعة من اللوحات . كانت في طريقها الى بوسطن من نيويـــورك . وسرقت . واختفت معالمها تماما .

واستدعي على الفور المحقق الخاص بناشيك (جورج فافرد) للتحقيق .

وراح بناشيك يحقق مستعينا بغلوريا هاملتون (بيني فولر) ، التي تمثـــل الجمعية الخيرية التي اقيم المعـــرض لاجلها ، وخصص ريعه لها . وكذلك شرتس (ديفيد سيبلبرج) وجافنـــا (جورج مرودك) من محققي شركة التامين على هذه الصور واللوحات .

من هو الســارق ؟ وكيف تمـــت السرقة ؟ هذا ما سيكشف النقاب عنه بناشيك وسنعرفه عندما نشاهد هذه الحلقة التلفزيونية المثيرة الساعة ٩ر٤٥ مساء مع ترجمة عربية وعبرية .

يشترك في التمثيل كذلك للويـــد جوشا بدور الن تروتر . جون هوت بدور الدكتور نيلي . روبرت دوكوي بدور الضابط فلان . مايك فاريـــل بدور جاسون تروتر .

جورج ماكوين اخرج الحلقـــة . تيودور «جي» فليكر كتب السيناريو لها . وكوينسي جونز وضع موسيقاها .

خدمات واستعلامات

الاذاعة

الجمعة ٤-٤-١٩٧٥

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ . ٧ر٣٠ . ٨ر٣٠ . ١٠ر٣٠ . ١١ر٣٠ . ١٣ . ١٤ر٣٠ . ١٥ر٣٠ . ١٧ر٣٠ . ١٨ر٣٠ . ١٩ر٣٠ . ٢١ر٣٠ . ٢٢ر٣٠ . ٢٤

١١ر٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ رب سبحانك - محمد فوزي . مجموعة اغان ١٣ر١٠ عـــلى هامش الاحداث ١٥ر٠٠ طبيـــب وراء الميكرفون ١٥ر٢٠ غدا على ملاعب كرة القدم ١٦ر٠٠ يا ظالمني - ام كلثـــوم ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينيـــة ١٧ر١٠ صور من الحياة ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار فحديث ١٨ر١٠ من الغنـــاء العراقي ١٨ر٤٠ عالم الصحافة ١٨ر٥٣ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافديـــن ١٩ر٢٠ مع مزارعي الضفة الغربيـــة ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢١ر٤٥ النهر الخالد - محمد عبد الوهـــاب ٢٢ر٠٠ على هامش الاحـــداث ٢٣ر٠٠ مطربة السهرة - ليلى مراد ٢٣ر٣٠ من الغناء القديم .

التلفزيون التعليمي

يوم الجمعة ٤-٤-١٩٧٥

١٦ر٠٠ ماذا في عالم الرسم ١٦ر٢٠ الانجليزية للبالغين ١٦ر٣٣ رجال جزر الاتوال في المحيط الهادي .

التلفزيون

الجمعة ٤-٤-١٩٧٥

برامج الاطفال ١٥ر٠٠ منحتـــون وعازفون ١٥ر٢٥ برنامج ديني يهودي ١٨ر٠٠ موجز الاخبار بالعبرية ١٨ر٠٢ موجز الاخبار بالعربية وبرامج عربية ١٨ر٠٤ فيلم عربي ١٩ر٤٥ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر١٠ الاسبوع في احداث ٢١ر١٠ فيلم سينمائي - اعجوبة في ميلانو ٢٢ر٤٠ نشرة اخبار .

الصيدليات

نابلس
صيدلية حسن
الصيدلي المسؤول حسن الشخشير
تلفون - ١٧٣٥

رام الله
صيدلية الزهراء
تلفون - ٢٩٤٠

اريحـــا
صيدلية الاردن
الصيدلي المسؤول يعقوب الحسيني
تلفون - ٣٣٣٣

بيتلحم
صيدلية الشعب
بيت لحم تلفون - ٢٤٧٢

طولكـــرم
صيدلية السلام
الصيدلي المسؤول
عبدالله السرغلي
تلفون - ٤٣٦

الخليل
صيدلية الامة
الصيدلي المسئول
حسين هرماس
الخليل - تلفون : ٥٩١

حلحول
صيدلية حلحول
الصيدلي محمود ملحم
تلفون ٢٦٤٣

جنـــين
صيدلية حسام وناصر
صيدلية ابو غزالة
الصيدلي يسري بكر عبد الحق
تلفون - ١٠٥

المناوب
الطب

رام الله
منذر الشريف
البيرة - تلفون ٣٠٥٠

بيت لحم
الدكتور - لطفي حجازي

الخليـــل
الدكتور
كرم ناصر الدين

طولكرم
الدكتور
محمود الوظايفي

جنين
الدكتور
هاشم جرار

نابلس
الدكتـــور
محمد زهير حلاوة

التكسيات



شـــرق القـــدس

تكسي المدينة
باب الساهرة
تلفون - ٢٨٣٢٤٢ . ٢٨٤٤٨٢

تكسي عبده
سفريات منظمة
بين القدس واريحا - جسر اللنبي
تنحجز اتصلوا مع تلفون ٢٨٣٢٨١
باب العامود

تكسي الشرق الاوسط
خلف البريد
تلفون - ٢٨٣٦٣٤ . ٢٨٠١٣٣

الخليـــل
تكسي النسرين

النــاصــرة
تكسي الركاب
تلفون - ٥٥١٠٥

نابلـــس
تكسي الاعتماد
شارع غرناطة
تلفون - ٤٣٩
وفرعه الجديد
ميدان الحسين
تلفون ٢١٨٢
سفريات منظمة من والى
جسر دامية

دور السينما

سينما الناصرة
الناصرة - تلفون ٥٤٤٣٩
تقدم الفيلم الكبير
المزيفون
فريد لحام - نهاد قلعي
الحفلات الساعة ٤ر- و ٨ر-

سينما ديانا
الناصرة تلفون ٥٤٦٥٠
سينما ديانا
تقدم الفيلم الكبير
الدب الاسود
حفلة الساعة ٨ر٣٠ مساء

سينما ستوديو
بيت لحم - تلفون ٢٩٣٩
تقدم اجمل ما غنت مطربتكم المحبوبة
وردة في
حكايتي مع الزمان
الالوان
وردة الجزائرية - رشدي اباظة
يوسف وهبة - ليلية
اجمل افلام الجودو والكراتيه
البطل الدموي
سقيق بروسلي - فون لي
بالالوان
الحفلات : ٣ و١٥ر٧ مساء

سينما الامل
بيت لحم - تلفون ٢٧٥٤
تقدم قصة احسان عبد القدوس الخالدة
العذاب فوق شفاه تبتسم
بالالوان الطبيعية
محمود ياسين ونجوى ابراهيم
فيلم الجودو والكراتيه
البطل الحديدي
ملون ومترجم للعربية
الحفلات : ٣ و٣٠ر٧ مساء

سينما بيت لحم
بيت لحم - تلفون ٢٤٧٣
تقدم فيلم الحب والغيرة
الصعلوك
بالالوان
بطولة : فريد شوقي - جيهان
واحدث افلام الكراتيه
سواعد كون فون المميتة
سكوب ملون
الحفلات ٣ و٣٠ر٧ مساء

سينما رمسيس اريحا
البحث عن فضيحة
بطولة : يوسف وهبي - ميرفت امين - زيزي البدراوي - محمد رضا
الحفلات ٣ و٣٠ر٧ مساء

ريفولي اريحا
اريحـــا
تقدم القصة الاجتماعية المثيرة
انا وابنتي والحب
بطولة محمود ياسين - هند رستم
شهيرة
الحفلات ٣ر- و ٣٠ر٧ مساء

اعلانات مبوبة

محمد ناصرية
مكتب الصحافة المتحدة
اريحا - تلفون ٣٣٣٢
اعلانات . اخبار . مطبوعات . دعاية

منتزه الخيام
يرحب بكم
حيث الجلسة الهادئة والماكولات الشهية
استعداد خاص لاستقبال اهالي منطقة الناصرة
اريحا - شارع عين السلطان
تلفون - ٢٤٧٧

منتزه العمارة
عين الديوك
ماكولات شهية . خدمة ممتازة
اسعار معتدلة
اريحا - بركة سياحة

منتزه
الوادي الاخضر
يرحب بكم اليوم وكل يوم
حيث الخدمة الممتازة والاسعار المعتدلة
اريحا - شارع عين السلطان
تلفون ٢٣٤٩

ستوديو سنجام
المصور عايش
تصوير عادي وملون وخدمات
خاصة للطلاب والطالبات
اعارة كاميرات مجانا
الخليل - باب الزاوية - عمارة عيدة
تلفون - ٣٢٥

ستوديو فايز
تصوير . طبع وتحميض . افلام
استعداد لتصوير الحفلات
خلف سينما القدس ت - ٢٧٢٨٤٤

ستوديو بركات
تصوير ، طبع وتحميض ، افلام
كاميرات للبيع والتاجير
استعداد لتصوير الحفلات
اريحا - تلفـــون ٣٦٧٣

سوبرماركت محمد العيساوي
لجميع انواع المواد الغذائية
بالمفرق والجملـــة
اريحا - تلفون - ٣٣٩١

فوتو يحزقيل
افلام ، كاميرات ، مكائن للطبع والغسيل
شارع يافا ٤٧ - داخل البناية
القدس تلفون - ٢٣٥٥٩٠

المطبعة الفنية
نكافة انواع المطبوعات والكليشيهات
دقة ، سرعة ، اسعار معتدلة
القدس - شارع الزهراء ،
خلف صيدلية العزيز
تلفون - ٢٨٤٢٨٧

سجاد شوشان عبيرة
افخر انواع السجاد الاسرائيلي والايراني
القدس شارع يافا ٦٠
تلفون - ٢٢٢٣٣٨

تلفزيون وكهربـــاء القدس
فوزي الشيخ علي
صيانة وتركيب كافة انواع التلفزيونات
القدس - بيت حنينا - تلفون ٢٥٤٧١٨

اراض

للبيع في اريحا
اراضي وابنية ومزارع
المراجعة مع
ديمتري تيودور
تلفون - ٣٣٢٠
اريحا - شارع عين السلطان

خدمة ونشات القدس
عثمان البليسي واخوانه
المنطقة الصناعية - وادي الجوز
القدس
تلفـــون - ٢٨٤٩٩٣
ليـــلا - ٢٧٢٥٧١

مخيطة العباسي
لصاحبها محمود العباسي
خياط للرجال والسيدات
القدس - شارع صلاح الدين ٤
عمارة الاوقاف - الطابق الثالث

صالون سان ريمو للتجميل
لصاحبه جورج ناذي
اختصاصي تجميل عرايس وتلبيس
احدث الموديلات لعام ٧٥-٧٦
القدس - تلفون ٢٨٤١٠٠
شارع صلاح الدين ٥ - عمارة الاوقاف

حديقة بلدية البيرة
تلفون : ٣٣١٩
* بادارة : ابو سمير *
ترحب بكم
حيث الجلسة الممتعة بين ازهار الورود ، وشلالات المياه
ماكولات شرقية وافرنجية
مازات لبنانية
استعداد تام لتلبية طلبات الاعراس

شركات ومؤسسات

مؤسسة نجار التجارية
نابلس شارع فيصل - بنايـــة ظافر المصري تلفون - ٢٣٦٣
مؤسسة مختصة بالتسويق
بكميات كبيرة والمفـــرق

وكلاء وموزعون

● مبيع بروفيلات الالنيوم المغلقة والمفتوحة . الطلية والغير مطليـــة للشبابيك والابواب والفترينات .
● تعهدات تنفيذ اشغال الالنيـــوم الكبيرة وغرف البلاستيك والابـــواب الجاهزة
● استعداد خاص لتزويد المحلات التجارية والسوبرماركت بجميع انواع الرفوف المعدنية .
● جميع اشكال الاثاث المعدنـــي الحديث للمكاتب والدوائر .
● حمامات شمسية مطلية بالانوديز الكيماوي المكفول
● خزائن بلاستيك سحاب ورفوف للمطبخ للمغسلة والحمام جاهزة
اطلب كتالوج المؤسسة المصور يمر عليك ربحا بالتعاون مع مؤسساتنا .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والإدارة
شارع هارتيكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات: ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الفيتكونغ يزحفون باتجاه سايغون

مجلس الجنرالات يبحث امكانية اقصاء الرئيس ثيو

سايغون - الوكالات - واصلت القوات الشيوعية تقدمها امس في المناطق الساحلية من فيتنام الجنوبية دون ان تواجه مقاومة تذكر • وذكرت بعض التقارير ان القوات الشيوعية وصلت الى بعد ٦٤ كيلو مترا من سايغون •

وازدادت في العاصمة سايغون حالة التوتر وانتشر القلق والرعب نتيجة تدفق الاف اللاجئين والجنود على العاصمة الفيتنامية • وقررت السلطات العسكرية تمديد نظام منع التجول بساعة واحدة • ويرى المراقبون ان اكبر خطر يهدد الدفاع عن سايغون يكمن في انهيار يحدث في الانضباط العسكرى والقانون المدني •

وعقد امس مجلس الجنرالات الفيتنامي اجتماعا لبحث امكانية اقصاء الرئيس نغوين فان ثيو عن الحكم وتشكيل حكومة جديدة لمواجهة الاوضاع الناجمة عن استمرار زحف القوات الشيوعية التى اصبحت تسيطر على ثلاثة ارباع مساحة فيتنام الجنوبية

وانضم امس رئيس اساقفة سايغون وهو اكبر زعيم روحي للكاثوليك في البلاد الى الاصوات المنادية باقصاء الرئيس ثيو عن الحكم واجراء تغيير فوري في الزعامة •

وقالت مصادر دبلوماسية شيوعية ان الفيتكونغ على استعداد للشروع فورا باجراء مفاوضات مع حكومة سايغون اذا اقصي الرئيس الفيتنامي عن الحكم

وقالت المصادر ان مواقع القوات الحكومية تسقط في ايدى القوات الشيوعية حتى قبل ان تهاجم هذه المواقع •

وانسحبت القوات الحكومية من عاصمتين اقليميتين اخريين بما فيهما فان ثييت التى لا تبعد اكثر من ١٦٠ كيلو مترا عن سايغون • .

وهناك خوف من ان يتسلل كوماندوس شيوعيون الى سايغون كما فعلوا في دانانغ ومدن فيتنامية جنوبية اخرى على طول الساحل الذى وقع في ايدى القوات الشيوعية في الايام القليلة الماضية •

ووقف رجال البوليس على اهبة الاستعداد امام القصر الجمهورى واخذ جنود مدججون بالسلاح يدققون في هويات اللاجئين الذين يدخلون العاصمة باعداد كثيفة •

وقد اختفت امس اثار حوالي ١٠ الاف جندى من احدى المقاطعات الوسطى ولا يعرف مما اذا كانوا يزحفون نحو سايغون او انهم اجتازوا الحدود الى كمبوديا •

وذكر في كمبوديا في هذه الاثناء ان قوات الثوار بقيادة شيوعية قد فتحت ثغرة جديدة في الدفاعات الحكومية حول العاصمة فنوم بنه واستمرت في قصف مطار العاصمة بالصواريخ والمدافع •

الشيخ معدى يتسلم مهام منصبه الجديد

تل ابيب - من بسام جابر - يجرى صباح اليوم في تل ابيب مراسيم تسليم عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معدى مهام منصبه الجديد كنائب لوزير الزراعة بصورة رسمية باشتراك وزير الزراعة والاتصالات السيد اهارون اوزان وعدد من كبار موظفي وزارة الزراعة •

وجدير بالاشارة ان الشيخ جبر كان يشغل سابقا منصب نائب وزير الاتصالات • وقد تسلم المنصب المذكور خلفا له عضو الكنيست السيد الياهو مويال •

اطلاق سراح الشاب الذى أثار الشبهات

تل ابيب - اطلقت الشرطة هنا سراح الشاب الذى وصل من نيروبي والذى اعتقل امس في احد فنادق المدينة بعد الاشتباه به بانه ينوى القيام باعمال تخريبية • وقد وجدت الشرطة انه برىء من الشبهات التى اثيرت حوله •

وزير خارجية هولندا

يبدأ اليوم زيارة رسمية لاسرائيل

القدس - لمراسل سياسى - يصل بعد ظهر اليوم الى البلاد السيد فان دير ستول وزير خارجية هولندا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام • ويذكر انه كان من المقرر ان يزور السيد يغئال الون وزير الخارجية هولندا قبل بضعة اسابيع الا ان انشغاله بمحادثات الدكتور كيسنجر حالت دون ذلك فقرر الوزير الهولندى ان يقوم هو بزيارة اسرائيل • ويدل ذلك على العلاقات التقليدية القائمة بين هولندا واسرائيل علاقات ترتكز على عوامل تاريخية ومصالح مشتركة •

وسيقوم الضيف بزيارة مجاملة لرئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير كما سيضع اكليلا من الزهور في مؤسسة الكارثة والبطولة «ياد فاشيم» كذلك سيجتمع بزملائه من حزب العمل •

اما المحادثات التى سيجريها الوزير الهولندى مع كل من رئيس الوزراء السيد رابين ووزير الخارجية السيد الون فستتضمن ثلاثة مجالات :

١ - المجال السياسى وفي اطاره سيقوم الجانبان بتقييم الوضع الذى نجم عن تجميد مهمة الدكتور كيسنجر في المنطقة • وسيستغل الجانب الاسرائيلي هذا اللقاء لشرح الموقف الاسرائيلي من مساعى الدكتور كيسنجر واسباب فشل مهمته واحتمالات استئناف هذه المساعى في المستقبل •

وذكر ان زيارة وزير خارجية هولندا تأتى عشية اجتماع وزراء خارجية الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة والمتوقع عقده في الاسبوع القادم ومن هنا الاهمية الخاصة التى يعلقها الجانب الاسرائيلي لمحادثاته السياسية مع السيد ستول •

٢ - المجال الاقتصادى : وفي نطاقه سيتم بحث العلاقات القائمة بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة واهتمام اسرائيل بتعزيز هذه العلاقات ومن جهة اخرى توثيق التعاون الاقتصادى القائم بين هولندا واسرائيل •

ويجدر بالذكر ان التبادل التجارى بين البلدين قد تضاعف خلال السنتين الاخيرتين فقد بلغت الصادرات الاسرائيلية لهولندا عام ١٩٧٤ حوالي ١٣٠ مليون دولار مقابل ٦٨ مليون دولار عام ١٩٧٢ وبلغت الواردات من هولندا ٣٦٥ مليون دولار عام ١٩٧٤ مقابل ٩١ مليون دولار عام ١٩٧٢ •

اما المجال الثالث فهو المجال الثقافي وسيتم خلال هذه الزيارة التوقيع على اتفاق للتبادل الثقافي بين البلدين

والمعروف ان اسرائيل وهولندا تتعاونان في تقديم المساعدات المالية للدول النامية في اسيا وافريقيا وسيتم البحث في توسيع هذا التعاون • وسيتم اجمال هذا الموضوع خلال زيارة الوزير الهولندى للمساعدات الخارجية المتوقعة في المستقبل القريب •

هذا وبالرغم من العلاقات الخاصة القائمة بين اسرائيل وهولندا فان هولندا تحاول اتباع سياسة متزنة في الشرق الاوسط خاصة وانها تستورد ٧٥ في المائة من بترولها من الشرق الاوسط • الا ان ذلك لا يعنى انها ستتخلى عن مواقفها التقليدية تجاه اسرائيل •

وزير الشؤون الاجتماعية يزور مدينة عكا

عكا - من محمد عثمان - قام امس السيد ميخائيل حزانى وزير الشؤون الاجتماعية بزيارة لمدينة عكا • وزار البلدية واجتمع مع ادارتها والعاملين في الحقل الاجتماعى في المدينة والمنطقة وبحث معهم في بعض القضايا والمشاكل الاجتماعية • وقام بعد ذلك بزيارة لمعرض عكا للفنون وبزيارة لمسجد الجزار في المدينة •

القاضية بن بورات تعيينها رئيسة دورية للمحكمة المركزية

القدس - عين وزير العدل السيد حاييم تصدوق قاضية المحكمة المركزية هنا السيدة مريم بن-بورات - رئيسا دوريا للمحكمة المركزية خلفا للقاضى موشيه غولان الذى احيل على التقاعد

تساؤلات - تتمة

خطوة • هل هى جنيف حيث يفترض ان اكون مجرد شاهد ، هل هى جنيف القرار رقم ٢٤٢ الذى رفضه المجلس الوطني الفلسطيني وهل هى جنيف حيث تكون القضية الفلسطينية بكاملها معروضة للبحث» ؟

المنظمات مستعدة - تتمة

كل الشروط المطلوبة ان يحضر الفلسطينيون مؤتمر جنيف فلا بد ان يحضروا هذا المؤتمر كوفد مستقل يمثل منظمة التحرير لانه لا يجوز ان تمثل الفلسطينيين الا منظمة التحرير في اى مجال او محفل دولي •

الا ان السيد القدومي قال ان الدعوة الى مؤتمر جنيف تعني الدول العربية التى وافقت على التسوية السلمية وحضور مؤتمر جنيف والطرف الفلسطيني ما زال خارج هذه المشاريع ولم يبحث في قضية مؤتمر جنيف مع اى طرف عربي •

وقال السيد القدومي انه اصبح واضحا لدى اطراف الصراع في منطقة الشرق الاوسط ان قضية السلام لا يمكن البحث فيها بمعزل عن الشعب الفلسطيني •

واضاف يقول ان مؤتمر جنيف سيعقد من دون الفلسطينيين وسيضيع الوقت الكافي للبحث في قضية دعوة المنظمة الى جنيف •

وقال في تصوري ان الفلسطينيين غير مطلوبين في بداية انعقاد المؤتمر لان امريكا واسرائيل ما زالتا ترفضان الاعتراف بمنظمة التحرير •

ومضى يقول انه يشعر بان امريكا واسرائيل لا تريدان نجاح مؤتمر جنيف بل تريدان استخدامه كوسيلة للمماطلة •

واتهم السيد القدومي اسرائيل بانها تريد ان تجعل من مؤتمر جنيف مسرحية اخرى كما كانت سياسة الخطوة خطوة • ودعا الى الرد على ذلك بالاستعداد العسكرى الجدى لكل اطراف المواجهة العربية •

ووصف السيد القدومي تصريحات المسؤولين المصريين والسوريين حول ضرورة اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف بانها ظاهرة ايجابية في العلاقات العربية لكنها تحتاج في الواقع الى المزيد من البلورة لكى يعرف على اى اساس يدعو العرب الفلسطينيين الى مؤتمر جنيف وما الفائدة التى يمكن ان يجنيها الفلسطينيون من المؤتمر •

واشاد السيد القدومي بعلاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع الاتحاد السوفياتي وقال اننا نثق بالاتحاد السوفياتي •

توقع استئناف المحادثات حول قبرص

اثينا - رويتر - ذكرت وكالة انباء اثينا الحكومية امس ان المحادثات بين الطائفتين القبرصيتين اليونانية والتركية ستستأنف في فيينا في ٢٥ نيسان الحالي •

ونسبت الى مصادر عالية قولها ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة سيلعب دورا فعالا في هذه المحادثات •

ويذكر ان المحادثات كانت قد علقت في اوائل شباط في اعقاب قرار القبارصة الاتراك اقامة دولة منفصلة في شمال الجزيرة •

قطع ارض زراعية لبدو منطقة رفح

احتفل ظهر امس في الدهانية بالقرب من رفح ، بتوزيع سندات قطع الارض الزراعية ، التى منحتها ادارة الحاكم العسكرى ، لمائة وثمانين عائلة بدوية تعويضا عن املاكهم التى صودرت قبل سنتين ، في مشارف رفح • وحضر الاحتفال قائد القطاع الميجور جنرال دافيد ميمون ، وقائد القطاع السابق، ورؤساء بلديات دير البلح وخان يونس ، ورفح ، ومشايخ العشائر ، وممثلون عن مكتب الزراعة والوكالة اليهودية • وشركة مكوروت •

واعلن الميجور جنرال ميمون ان هذه هى المرحلة الاولى التى تشمل مائة وثمانون عائلة بدوية • اما المرحلة الثانية في العام القادم ستشمل ثلاثمائة عائلة اخرى • واشاد بالجهات التى ساهمت مع ادارة الحاكم لتنفيذ المشروع ، وهى مكتب الزراعة ، ودائرة الاسكان في الوكالة اليهودية ، وشركة مكوروت • واكد استمرار الجهود من اجل رفع مستوى وتحسين ظروف معيشة البدو بما في ذلك بناء مدرسة ومركز تجارى ، وعيادة ، تخدم سكان المنطقة من البدو •

احتفال بعيد الاستقلال

اقامة الحفلات فى الوسط العربى

تل ابيب - من بسام جابر - بمناسبة قرب حلول عيد الاستقلال السابع والعشرين لقيام دولة اسرائيل تنظم في الوسط العربي سلسلة من حفلات الاستقبال للمواطنين العرب في اماكن مختلفة •

وفي يبتح تكفا سيقام في صباح الثالث عشر من الشهر الجارى حفل استقبال لسكان قرى المثلث الجنوبي واللد والرملة ويافا باشتراك المستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والدرزية السيد شموئيل طوليدانو وحاكم لواء الجنوب ولفيف من العاملين اليهود في القطاع العربى • وفي الخضيرة سيقام في ظهيرة اليوم نفسه حفل استقبال مشابه لسكان قرى المثلث الشمالى • وفي ساعات المساء سيستقبل السيد طوليدانو المواطنين العرب عن الناصرة والجليل • اما في النقب فسيجرى حفل الاستقبال التقليدى في ساعات الصباح • وستقام حفلات جماهيرية في مدينة اللد وفي قرى ام الفحم وكفر قاسم •

وفي يافا نظمت بلدية تل ابيب بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة ومع لجنة امناء الوقف الاسلامى احتفالا بهذه المناسبة سيقام في التاريخ المذكور • وسيشترك في تقديم فقراته طلاب مدرسة يافا الثانوية ومدرسة حسن عرفه • ويدعى اليه جمهور كبير من الاهلين •

الرئيس الروماني يزور طوكيو

طوكيو - رويتر - وصل الرئيس الرومانى نيكولاى تشاوتشيسكو الى هنا امس في زيارة تستغرق ٥ ايام ضمن جولة تشمل اربعة بلدان في اسيا والشرق الاوسط •

وترافق الرئيس الرومانى زوجته ايلينا في هذه الجولة التى يزور خلالها كذلك الفلبين والاردن وتونس •

وسيجرى الرئيس الرومانى مع زعماء هذه الدول محادثات حول ازمة الطاقة والعلاقات الثنائية وازمة الشرق الاوسط •

الاهمية استمرار - تتمة

المتحدة الا تكون طرفا في اية خطوات لدى نشوب حرب اخرى بين اسرائيل والدول العربية •

وكان الجنرال ديان يتحدث امام ١،٥٠٠ شخص هنا خلال ندوة حول الشرق الاوسط نظمتها جامعة الابطاء

وقال ان اسرائيل مستعدة للتخلي عن بعض الاراضي الاستراتيجية في ميتلا والجدى وان اسرائيل تريد الابقاء على جزء كبير من الصحراء بسيناء بينها وبين مصر •

واوضح الجنرال ديان ان اكبر مصدر للقلق بالنسبة الى اسرائيل هو دعم الاتحاد السوفياتي للدول العربية

فورد يرى - تتمة

انفسنا ودعم حلفائنا كما كنا نفعل في السابق •

وقال الرئيس فورد انه لا يلقي اللوم على احد من جراء التدهور السريع للوضع العسكرى في فيتنام الجنوبية • وقال ان امريكا ستبذل كل ما في استطاعتها للتخفيف من وطأة ما يعاني منه اللاجئون في فيتنام الجنوبية •

واضاف ان امريكا ستعمل جهدها لاجلاء هؤلاء اللاجئين البؤساء وكذلك الرعايا الامريكيين • واستطرد يقول ان الولايات المتحدة ستحترم التزاماتها تجاه فيتنام الجنوبية •

وتطرق الرئيس الامريكى الى تعليق مهمة كيسنجر في الشرق الاوسط فقال لا يمكنني ان اتغاضى عن النكسة القوية التى لحقت بمهمة الوساطة الامريكية في الشرق الاوسط مؤخرا • وقال وبالرغم من ذلك فان الفرد يصاب بالهلع عندما يشاهد التطورات التى حصلت في جنوب فيتنام •

وحذر الرئيس فورد من تقليص المساعدات الامريكية او الدعوة الى انفصال امريكا عن بقية العالم • وقال انه يعتزم الطلب الى الكونغرس في الاسبوع القادم منح دعم كامل للجهود الامريكية الانسانية التى ترمي الى انقاذ اللاجئين البائسين الذين يعانون من الاعتداء من قبل فيتنام الشمالية •

وقال الرئيس فورد ان التخلي عن ما قيمته ملايين الدولارات من المعدات العسكرية الامريكية اثناء تقهقر قوات سايغون هو فاجعة لا تصدق •

طوليدانو : نزاع اراضى بدو النقب

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

طابو - تثبت ملكيته للارض فان نزاع الاراضي لا يشمله وله كامل الحق في الملكية •

وحول موقف البدو من قضية نزاع الاراضي قال عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة في كلمة امام اعضاء اللجنة :

نحن نطالب بالاعتراف بحقنا في ملكية اراضينا ، ونحن على استعداد للتفاهم مع المسئولين من اجل التوصل الى حل لنزاع الاراضي . ولن نعارض في اقامة مشاريع حيوية فيما بعد على اراضي النقب •

وقسم الشيخ ابو ربيعة مشكلة اراضي بدو النقب الى ثلاثة اقسام :

١ - اراض يعيش عليها اهلها ويعتاشون من انتاجها وقد عاش فيها اجدادهم منذ مئات السنين •

٢ - البدو الذين رحلتهم سلطات الحكم العسكرى عن اراضيهم والتى هى بحوزة اخرين من بدو وغير بدو ونحن نطالب باستعادتها •

٣ - اراض تحت سيطرة كيبوتسات وقرى تعاونية . ونحن لا نطلب اخلاءها . ولكن هذا لايمنع من التفاهم عليها •

واضاف الشيخ ابو ربيعة قائلا : البدو يريدون العيش مع اليهود ولو على دونم واحد من الارض وهم يطالبون بحقوقهم وتسجيل الاراضي الخاصة بهم باسمائهم في دائرة الاراضي •

وطالب الشيخ ابو ربيعة اشراك بدو في اللجان المختصة في توطين البدو ليمثلوا العشائر البدوية اصحاب الشأن •

وتحدث في اجتماع الامس ايضا الشيخ موسى حسن العطاونة فرحب باسم العشائر البدوية باعضاء اللجنة وقال :

ان البدو في النقب قبلوا العيش مع اليهود منذ قيام دولة اسرائيل على اساس العدل والحقوق المتساوية تحت الحكم الديمقراطي وناشد المسئولين في الحكومة العمل على الاعتراف بحقوق البدو وتسجيل الاراضي باسمائهم •

واضاف ان الاراضي التى تم بيعها في النقب ، لم تسجل في الطابو وقد شهد على بيعها المؤرخ المرحوم عارف العارف الذى كان مسئولا عن لواء النقب عام ١٩٣٣ •

هذا وتتضمن المقترحات التى قدمت امس الى اللجنة الوزارية التى تشكلت لدراسة وحل قضية نزاع الاراضى عدة نقاط ، منها :

اولا : المطالبة بالاراضى التى كانت عائدة للبدو والتى استولت عليها دائرة اراضى اسرائيل والمؤجرة لبدو وغير بدو اكثر من عشرين سنة • اما بخصوص الاراضى التى تستخدم لاغراض تطوير حيوية فان البدو مستعدون للتباحث حولها وايجاد الحل العادل لها •

ثانيا : لا مانع لدى البدو ان تقيم الحكومة قرى للبدو الراغبين بمحض ارادتهم في السكن مثل هذه القرى • ولكنهم لا يوافقون على تركيز البدو في قرى بدلا من اراضيهم •

ثالثا : يرفض ممثلو البدو توصيات اللجنة بشأن الدعاوى التى تعتمد على الاستغلال والتصرف بالارض ويطالبون الحكومة بان تأخذ بنظر الاعتبار ظروف حياة البدو وان تخفف عليهم وسائل اثبات حقوقهم في الارض •

رابعا : يقترح ممثلو البدو اقامة لجنة تسوية ولجنة استئناف وعلى راس كل منهما قاضى محكمة مركزية • ويمثل فيها السلطات والبدو • وتكون مهمة هذه اللجان التحقيق في دعاوى البدو بشأن اراضيهم على اساس مواد اتفاق يتم الاتفاق عليها •

وفد الكونغرس - تتمة

لاسرائيل • ورد على سؤال وجه اليه حول امكانية بعث مهمة كيسنجر يقول ان المشروع القائم حاليا هو حضور مؤتمر جنيف • واضاف ومن خلال المحادثات التى اجراها مع المسؤولين المصريين يمكن الاستنتاج انه اذا افلح الدكتور كيسنجر او مسؤول امريكى اخر في جسر الهوة بين الطرفين فانه من الممكن استئناف محادثات التسوية الجزئية بين اسرائيل ومصر •

وسيجتمع اعضاء البعثة اليوم الى السيد اسحق رابين رئيس الحكومة • وكان في استقبال اعضاء البعثة نائب رئيس الكنيست السيد ابراموف وكبار الموظفين •

جميع الاطراف تواقة

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

لديه برامج لحل مشكلة الشرق الاوسط وانما قد اتى اليها لدراسة المشكلة عن طريق الاستماع الى مختلف الاراء والمقترحات من شتى الفئات والهيئات كما اكد انه قد خرج من هذه المحادثات التى اجراها حتى الان بانطباع بان الجميع راغبون في السلام بل وتواقون اليه • اما عن مقابلته للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فقد ذكر السناتور ماكغفرن ان هذه المقابلة لم تكن رسمية وانما اتت بقصد الاستماع الى ارائه وافكاره وقد كان طول الوقت هو المتحدث وانا المستمع • بعد ذلك انتقل السيد الون وضيفه السناتور ماكغفرن وبرفقتهما الحاشية من مدنيين وعسكريين الى قاعة الطعام حيث جرت بين الطرفين محادثات استغرقت زهاء ساعتين خرج السناتور ماكغفرن بعدها الى الصحفيين ليؤكد من جديد ان مشكلة الشرق الاوسط والحلول الممكن اتباعها لانهاء المشكلة قد كانت مدار حديثه مع وزير الخارجية • وقال لقد خرجت من هذه المحادثات ونحن شركاء في الرأى القائل بان امكانيات الوصول الى حل سلمى ليست سهلة • وان فشل وساطة وزير الخارجية الامريكى الدكتور هنرى كيسنجر يجب ان لا تفسر بانها نهاية المطاف • بل يمكن اعتبار ذلك فشلا مؤقتا يمكن الانطلاق منه مرة اخرى في البحث عن سبل ووسائل جديدة من اجل تحقيق السلام • وقال ان حربا جديدة في المنطقة لن تحل المشكلة وانما ستحمل في طياتها المزيد من الخراب والدمار للطرفين •

وجوابا على سؤال حول احتمالات تجديد مهمة الدكتور كيسنجر اعرب السناتور ماكغفرن عن اعتقاده في ضرورة القيام بمحاولة اخرى من جانب الوزير الامريكى قبل الذهاب الى مؤتمر جنيف • وقال عند عودتي للولايات المتحدة سأقدم تقريرا شاملا للدكتور كيسنجر وساحاول معرفة السبب الذى دعاه لقطع مهمته في الشرق الاوسط وامكانية تجديد مهمته هذه • كما ذكر انه سيقدم تقريرا مفصلا الى لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكى قبل الادلاء باى بيان للصحفيين امريكا •

وبالنسبة لامكانية اجراء [illegible] مسبقة قبل الذهاب الى مؤتمر جنيف اعرب السناتور ماكغفرن عن [illegible] ان اجراء مثل هذه المحادثات [illegible] الوصول الى معرفة كافة [illegible] والملابسات يستحسن ذلك قبل [illegible] الى مؤتمر جنيف ويعطى فرصا [illegible] للنجاح • وقال ان كثيرا من المشاكل والخلافات في الرأى يمكن حلها [illegible] طريق مؤتمر جنيف في حين يمكن [illegible] مشاكل وخلافات اخرى عن طريق المحادثات الثنائية •

وتطرق السناتور ماكغفرن [illegible] اجتماعاته بزعماء ووجهاء [illegible] لقد وجدت انهم [illegible] يكنون البغضاء لاسرائيل ولكنهم معنيون بالاستقلال بصورة معينة واضاف انه وجد من خلال [illegible] انه يوجد اتجاهات عدة للمشكلة الفلسطينية وليس [illegible] يجب النظر الى [illegible] الى افراد معينين •

واضاف ان بعض [illegible] الغربية قد اعربوا عن اعتقادهم دخول دولة كهذه في اطار اتحاد [illegible] اما مع الاردن واما مع اسرائيل • [illegible] ختام تصريحه اعرب السناتور [illegible] عن رايه بضرورة منح الفلسطينيين حق اختيار ممثليهم وزعمائهم [illegible] باسمهم في كل مفاوضات [illegible] المشكلة الشرق اوسطية •

كذلك اجتمع السناتور ماكغفرن [illegible] عدد من الاشخاص في [illegible] بميولهم المتطرفة • ولم يشترك [illegible] اللقاء رؤساء البلديات او وجهاء [illegible] وقامت بترتيب هذه اللقاءات [illegible] الامريكية في شرقى القدس • [illegible] اجتمع السناتور الامريكى [illegible] برمكى مدير كلية بير زيت •

وكان السناتور ماكغفرن قد [illegible] امس الى السيد اسحق رابين [illegible] الحكومة في القدس واجرى [illegible] محادثات حول الوضع في الشرق الاوسط وانطباعاته عن جولته من دول المنطقة •

صدور ترجمة عبرية لكتاب «النبى»

تل ابيب - من بسام جابر - يحتفل في تل ابيب مساء الاحد القادم بصدور ترجمة عبرية لكتاب النبي [illegible] تاليف جبران خليل جبران وترجمة السيدة تهى زالود وهى معلمة في احدى المدارس الثانوية في تل ابيب وسيجرى الاحتفال تحت رعاية وزير المعارف والثقافة السيد اهارون يادلين وباشتراك لفيف من المدعوين اليهود والعرب •